



الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم

2023-2024

التطبيقات اللغوية



الصف
11

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

كِتَابُ التَّطْبِيقَاتِ اللُّغَوِيَّةِ

الْصَّفُّ الْحَادِي عَشَرَ

المجلد الثاني



رسالة إلى الطالب

عزيزي الطالب،

هذا الكتاب أُلّف من أجلك، وهو ينتظر منك أن تنتفع به، وتستفيد منه، وتستمتع بقراءته، وتجعله منطلقاً لك لتفكر وتناقش وتكتب وتعتبر. معلّمك سيكون لك مُرشداً، لكنك ستسير في دروب هذا الكتاب، وتكتشف فضاءاته وعوالمه وحدك.

وقد صُمّم هذا الكتاب ليمنحك فرصة أن تُمارس القراءة ممارسة واعية معمّقة، ولتسأل أسئلتك بحرية، ولتشارك زملاءك أفكارك بثقة ومحبة. وكلّما قرأت أكثر انكشف لك عالم اللغة والأدب أكثر فأكثر، وهو عالم جميل عميق لا يخاطب عقلك فقط، وإنما يحاور روحك وقلبك، ويضعف إحساسك بإنسانيّتك، ويوسع أفقك، ويعمّق رؤيتك للحياة والناس.

عزيزي الطالب،

صُمّم هذا الكتاب تصميمًا بسيطًا واضحًا ليساعدك على تطوير مهاراتك اللغوية، من خلال التفاعل الواعي مع مضامين النصوص وأفكارها، وقد قُسم إلى ثلاثة فصول، بحسب فصول السنة الدراسية، في كل فصل ستة أقسام هي: القراءة، والاستماع، والمحادثة، والكتابة، والنحو، والبلاغة. أما نصوص القراءة فقد قُسمت إلى أربعة أقسام هي: القرآن الكريم والحديث الشريف، والنصوص الأدبية، ونصوص الرأي، والنصوص المعلوماتية.

وقد عولجت النصوص معالجات تناسب طبيعتها، وبنيتها، ولكنها كلّها تتضمن أسئلة أساسية لضمان أن تحقق الأهداف المرجوة منها، وستكون هناك مراجعات وتطبيقات حول المفردات، ووصف للمهارات المطلوبة، ومخططات توضيحية، وأدوات أخرى لمساعدتك على فهم النص، والاستمتاع به في الوقت نفسه، وستجد بعض الأسئلة المحددة على جانبي بعض النصوص لتدريبك على أن تكون قارئاً واعياً متفاعلاً مع النص.

إن هذا الكتاب صُمّم ليجعلك شريكاً فاعلاً في عملية التعليم والتعلم، ولا يقتصر دورك على التلقّي

السلبّي، ولذلك نحن نتوقّع منك أن تحضّر إلى الحصّة وقد قرأت ما جاء تحت محوري «ما قبل القراءة» و«في أثناء القراءة»، وأجبت عن الأسئلة الواردة فيهما، ونحن متأكدون أنك إذا فعلت ذلك فإنك ستعيش لذة العلم، وستكتشف كم هي الحياة أبهى وأجمل حين تعتمد على نفسك في جزء من تعلّمك المدرسي.

عزيزي الطالب،

كل الأفكار والأسئلة في هذا الكتاب هي عنك أنت أيضًا؛ فأنت لست مفصولًا عن عالم الأدب، وعالم المعلومات، ولا نحن، ولا كل الآخرين من البشر، فالأدب يُناقش قضايا الإنسان الكبرى، ويفتح لنا النوافذ مُسرعة على الحياة بخلوها ومُرّها؛ لكي نصير أكثر فهمًا ونُضجًا وتسامحًا وعطفًا. ولأنك جزء من النصوص التي تقرأها، فإننا نشجّعك لتسجّل أسئلتك وخواطرك وأفكارك حول ما تقرأ، فكن قارئًا عمدة يقرأ السطور وما بين السطور.

ونود أن نلفت نظرك -عزيزي الطالب- إلى أننا نضع بين يديك أيضًا إضافة إلى هذا الكتاب «كتاب النصوص» الذي يحتوي على كل النصوص المقررة في كتاب التطبيقات اللغوية بالإضافة إلى نصوص رديفة، ومقدمات نظرية مهمة، ستعطيك فكرة مركزة عن كل نوع من النصوص، وكل فن من فنون القول، ونحن نحثك على أن تُخصّص جزءًا من وقتك للقراءة في هذا الكتاب أيضًا، فهو رافد مهم لمن أراد أن يبدأ رحلة القراءة، والتثقيف، والمعرفة.

ثم هناك الرواية المقررة التي نرى أنها ستتيح لك الفرصة لتعيش مع معلّمك وزملائك في صالون أدبي حقيقي مفتوح على نهر الأفكار الإنسانية الكبرى، وعلى الحياة بتجلياتها ومفارقاتها ومنعطفاتها التي تشبه المرايا، نرى فيها أنفسنا وآلامنا وأحلامنا وأقدارنا وحقيقتنا، فنعرّف يقينًا أن الخير هو الباقي، وأنّ الجمال والحق هما طريق السعادة الصافية التي لا يشوبها حزن أو كدر.

نرجو لك رحلة ممتعة ومفيدة مع اللغة العربية

دلائل رموز الغلاف

لون الحلقة الثلاثة



مركز اتصال وزارة التربية والتعليم
اقتراح - استفسار - شكوى



800511115



04-2176855



www.moe.gov.ae



ccc.moe@moe.gov.ae

التعليم والتعلم من أجل الحياة

الكتاب	لماذا؟	متى	أين؟
كتاب النصوص	• للتدرب على القراءة الذاتية الحرة. • لتوسيع الأفق وزيادة المعرفة. • للتثقيف الذاتي والانتفاع من وقت الفراغ. • للاستعداد الأمثل للامتحانات. • لتكون إنساناً أفضل.	• في حصص القراءة الحرة. • في أوقات الفراغ.	• في أي مكان.
كتاب التطبيقات اللغوية	• للتعلم واكتساب مهارات جديدة. • للتدريب على المهارات اللغوية الأساسية. • للتفكير والتحليل. • للمناقشة والمشاركة. • لطرح الأسئلة والبحث عن إجابات. • للاستعداد الأمثل للامتحانات. • لتكون إنساناً أفضل.	• في الحصص المقررة طوال العام. • في أوقات التحضير اليومية. • في أوقات الدراسة المخصصة للمادة. • في أوقات الاستعداد للامتحانات.	• في الصف. • في البيت أو في أي مكان.
الزوايا	• للتعلم. • للتفكير والتحليل. • للمناقشة والمشاركة. • لطرح الأسئلة والبحث عن إجابات. • للنضج الثقافي والمعرفي. • لتكون إنساناً أفضل.	• في الحصص المقررة في الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي. • في أوقات التحضير لحصص الرواية. • في أوقات الدراسة.	• في الصف. • في البيت أو في أي مكان.

أهم الأدوار المنوطة بالطالب في منهج اللغة العربية المطور

التعليم والتعلم الذي يغير الحياة

1. في دروس القراءة:

- في النصوص الأدبية: في محور "الاستعداد لقراءة النص"، ومحور "في أثناء قراءة النص": يتوقع أن يأتي الطالب وقد قرأ أسئلة هذين المحورين وأجاب عنها قبل الحضور للحصة الأولى من الدرس، وأن يكون قد سجل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس، وأن يكون قد حفظ النص إذا كان النص مقرراً حفظه.
- في نصوص الرأي: المقالات والأعمدة الصحفية: يتوقع أن يقرأ الطالب النص، ويأتي إلى الحصة وقد كَوّن فكرة عن الموضوع والأسئلة، وأن يكون قد سجل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس.
- في النصوص المعلوماتية: يتوقع أن يقرأ الطالب النص، ويأتي إلى الحصة وقد كَوّن فكرة عن الموضوع والأسئلة، وأن يكون قد سجل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس.
- في الرواية: يتوقع من الطالب أن يقرأ الفصل المقرر، وأن يجيب عن الأسئلة الموجودة في نهايته، وأن يسجل كل الأسئلة التي تخطر بباله حول أحداث الفصل أو شخصياته، أو لغته.

2. في دروس المحادثة:

- يتوقع من الطالب أن يعدّ المادة التي كُلف بها إعداداً جيداً، يبدو فيه جهده واضحاً، سواء أكان ذلك في البحث وجمع المعلومات، أم في تنظيم المادة وطرائق عرضها، أم في اختيار أساليب مبتكرة للعرض.
- يتوقع من الطالب أن يتعاون مع زملائه أو زميله الذي سيشاركه في تقديم العرض، وأن يلتقيه في لقاء أو أكثر لمناقشة الموضوع، وتوزيع الأدوار، والمراجعات، والاستعداد للحصة.
- يتوقع من الطالب أن يتحمل مسؤولية الإعداد التي اتفق عليها مع زميله، وأن يساعد زميله وقت الحاجة، وأن يضرب مثلاً في النضج والتعاون والرغبة في التعلم، واكتساب مهارات التحدث أمام الجماهير، لما لها من أهمية كبيرة في حياته العملية في المستقبل.

3. في دروس النحو والبلاغة:

- يتوقع من الطالب أن يقرأ ما يقع تحت محور "تندارس" في دروس النحو، وما يقع تحت محور "نتعلم ونكتشف" في دروس البلاغة قبل الحصة الأولى لكل درس.

- يتوقع من الطالب في كل دروس اللغة العربية أن يكون حاضر الذهن، ويشارك بفاعلية، ويجب عن الأسئلة، ويبدى رأيه، ويسأل، ويشارك زملاءه في الانتقال من حالة التلقي السلبي إلى حالة المشاركة الإيجابية الموسعة التي تحول كل الحصص إلى قاعات نقاش حيّة.

- يتوقع من الطالب أن يبذل أفضل ما يمكنه ليؤدي أي تكليف أو مهمة يحددها له المعلم، سواء أكان ذلك على مستوى البحث عن المعلومات، أم قراءة نصوص رديفة، أم كتابة نصوص.
- كما يتوقع من الطالب أن يولي نصوصه الكتابية التي أنجزها في حصص الكتابة عناية كبيرة في المراجعة والتصحيح والتحرير، ويسلمها لمعلمه في الموعد المحدد.

التحضير
والإعداد
المسبق
للدرس

المشاركة
الفاعلة
والمناقشة
الجادة

أداء
التكليفات
واستكمالها

النصوص التي نقرأها، كيف نقرأها؟

القراءة التي تصنع الفرق

النصوص الأدبية مرايا	نصوص الرأي نوافذ	النصوص المعلوماتية دروب
• أهم ما تتطلبه النصوص الأدبية من القارئ هو <u>المشاركة</u>: أن يشارك القارئ الكاتب تجربته الشعورية، وأن يشاركه أفكاره، ومخاوفه، وآلامه، وأحلامه، ولذلك فإن القارئ هنا قد يبكي، وقد يضحك أحياناً. • الكاتب هنا يكتب لنفسه ربما، وللآخرين حتى <u>يلمس فيهم إنسانيتهم</u>، ويؤثر فيهم، ويفتح بصائرهم وقلوبهم ليعيشوا حياة الشخصيات ومعاناتهم، ويختبروا الحياة من موقع قد لا يتاح لهم أبداً أن يعرفوه. • وبذلك تتسع رؤيتهم، ويصبحوا قادرين على <u>التفهم</u>: تفهم الاختلاف، تفهم الأخطاء والزلات، وقادرين على الفهم الذي لا تحدّه حدود أفكارهم الشخصية، ودائرتهم الضيقة بين ناسهم ومجتمعهم، وقادرين على الحب والتسامح. • إن الأدب هو الرسالة التي تُكتب للقلب والعقل معاً، وتسمح لقارئها أن يطلّ منها على التاريخ والواقع والحلم معاً، وعلى الناس على اختلاف أعمارهم وألوانهم وأديانهم، بكل ما فيهم من شرّ وخير، من قبح وجمال، ومن ضعف وقوة. • إن النص الأدبي يشبه <u>المرايا</u> التي تُري القارئ ما لا يرى، لكن هذه الرؤية لا تنجلي إلا ببصيرة القارئ، وفهمه لما لم يُقلّ.	• أهم ما يريده كاتب نصوص الرأي هو <u>إبداء رأيه في قضية ما</u>، أو عرض وجهة نظره في مشكلة ما، أو تقديم فكرته بشأن موضوع ما. • الكاتب هنا يريد من القارئ أيضاً أن يشاركه رأيه، لكن المشاركة التي يطلبها ليست كذلك التي في النصوص الأدبية، لأنها في الغالب تنحصر في قضية واحدة يتناولها <u>بالنقاش المباشر</u>. • الكاتب هنا يكتب للناس ليقتنعهم، أو يبتئهم، أو يستثير هممهم، لذلك نراه يعتمد على مخاطبة عقولهم بالدرجة الأولى، وعلى <u>إيراد الأدلة</u> التي تؤيد وجهة نظره وتقوّيها. • الكاتب هنا يستعين بمصادر مختلفة شخصية وعلمية، وتجارب أثبتت نجاحها، وقصص واقتباسات يدعم وجهة نظره. • إن نصوص الرأي تشبه <u>النوافذ</u> التي تسمح للقارئ أن يطلّ منها على آراء الآخرين من أهل الخبرة أو التجربة، وأن يقطف من بساتين علمهم وتجربتهم خلاصة أفكارهم حول القضايا العامة، أو الموضوعات العلمية أو الاجتماعية أو السياسية أو الثقافية، وبذلك تنضج معرفته، ويصير أقدر إلى أن يسهم في الحياة والعمل والمجتمع إسهاماً أفضل وأكبر.	• أهم غاية للنص المعلوماتي: <u>تقديم المعلومات للقارئ في أي فرع من فروع المعرفة</u>. • كاتب النص هنا يريد أن يساعد القارئ على زيادة علمه، وتوسيع معرفته، والإجابة عن أسئلته حول موضوع ما. • الكاتب غير معنيّ بمشاعر القارئ ولا برؤيته الشخصية للحياة. إنه معنيّ بالدرجة الأولى بالمعلومات التي قد يحتاجها القارئ في دراسته، أو عمله، أو بحثه، أو التي قد تزيد من وعيه حول الموضوع. • يكثر كاتب النص المعلوماتي من <u>الأدلة العلمية، والأرقام، والإحصاءات</u>، وقد يستعين بالصور، والمخططات بهدف توضيح المعلومات، وتسهيل تقديمها للقارئ. • النصوص المعلوماتية تشبه <u>الدروب</u> التي تقودك إلى محطات متقدمة في العلوم والمعارف، وكلما قرأت في علم أكثر سرت في الدرب أكثر ووصلت إلى محطات أكثر.

ما
غاياتها؟
لماذا
تُكتب؟

النصوص الأدبية مرايا	نصوص الراي نوافذ	النصوص المعلوماتية دروب
• ما الذي يريد الكاتب أن يقوله في النهاية؟ • ما المغزى؟ ما الرسالة المضمنية؟ • كيف قَدِّم فكرته؟ كيف قالها وهو لم يقلها؟ • هل أثر في النص؟ إلى أي مدى؟ • لماذا أثر في؟ أو لماذا لم يؤثر؟ • هل غير النص رؤيتي للحياة؟ هل أضاف إليّ شيئاً جديداً؟ ماذا أضاف؟ • هل سأذكره بعد سنوات طويلة؟ ماذا سأذكر منه؟	• ما الفكرة الرئيسة التي يتحدث عنها الكاتب؟ • ما القضية؟ ما الموضوع؟ • كيف عبّر عن فكرته؟ • ما الأدلة التي ساقها ليدعم فكرته؟ • هل اقتنعت بفكرته؟ لماذا؟ • أين مواطن القوة في نصّه؟ أين مواطن الضعف؟ • هل استخدامه للحجج منطقي؟ • هل يبدو متحيزاً؟ أو متعصباً؟ • هل لغته لغة موضوعية محايدة، أم يظهر فيها شيء من التحامل؟	• ما الموضوع الذي يتحدث عنه النص؟ ما الفكرة؟ • في أي مجال من مجالات العلوم أو المعارف يمكن أن أضع هذا المقال؟ • هل هذا الموضوع يقع في دائرة اهتمامي؟
• ماذا نسأل حين نقرأ؟	• ماذا نسأل حين نقرأ؟	• ماذا نسأل حين نقرأ؟
• إذا كان شعراً فاقراً النص مرات قراءة صامتة، وقراءات جهرية، وحاول أن تتذوق اللغة، وتستمتع بجرس الكلمات وإيقاعها • ابحث عن الفكرة، وعن العاطفة المسيطرة على النص. • ابحث عن التفاصيل والإشارات التي تدعم الفكرة أو العاطفة. • انتبه للصور واللغة المجازية كثيراً. • انتبه لاختيار الشاعر للكلمات، وفكر فيها ملياً. • فكر في الجمل، والعلاقات بينها، هل هناك حركة تقديم وتأخير في عناصر الجملة، وهل هناك استخدام خاص يبرز المعنى؟ • انتبه للموسيقا وتكرار الكلمات. • إذا كان قصة أو رواية أو سيرة امنح نفسك الوقت لتدخل في عالم النص، لتعرف شخصياته أكثر. • اسأل عن الشخصيات: من هي؟ ما صفاتها؟ ما مشكلتها؟ ماذا تريد؟ من تشبه من أعرف؟ هل سبق لي أن عرفت أناساً مثلها؟ • ركّز في كلام الشخصيات وفكر كيف يعكس كلامها طبيعتها. • تابع الأحداث وحركة الزمن، وانتبه إلى تداخل العلاقات. • واسأل نفسك عند كل مفصل من مفصل النص ما معنى ذلك؟ لماذا حدث ذلك؟ ماذا يريد الكاتب أن يقول؟	• ابحث عن الفكرة الرئيسة في النص، وحدد مكانها في النص. • كيف عبّر عنها الكاتب؟ هل كان واضحاً ودقيقاً، أم أن كلامه جاء عائثاً ومضطرباً؟ • هل هذه الفكرة مهمة؟ لماذا هي مهمة؟ • ما التفاصيل أو الأدلة أو المواقف التي ساقها الكاتب ليدعم رأيه في هذا الموضوع؟ • كم عددها؟ • كيف رتبها؟ • هل يبدو والكاتب متمكناً من موضوعه؟ • هل يميل الكاتب إلى التعميم، أم أنه يكتب بموضوعية ودقة شديدة؟ • هل يبدو نص الكاتب متماسكاً منطقياً قوياً؟ • أين مواطن القوة في النص؟ أين مواطن الضعف؟ • هل أرى نفسي متحمساً ومؤيداً بقوة لكلام الكاتب أم أنني أشعر بالملل والتشتت؟ لماذا؟ أين ممكن الخلل؟ • هل سيفيدني هذا الموضوع بشكل أو بآخر؟ كيف؟ • لو أتيت لي أن أكتب للكاتب تعليقاً فماذا سأكتب بالضبط؟	• ابحث عن الفكرة الرئيسة للنص، وحدد مكانها. • اسأل: ما المعلومات المهمة أو الجديدة التي قدمها النص؟ • ما الأدلة التي ساقها؟ • هل هي أدلة موثوقة؟ • هل هي أدلة حديثة؟ أم قديمة؟ • كيف يمكن أن أستفيد من هذه المعلومات؟ • هل شعرت بالملل وأنا أقرأ هذا الموضوع؟ لماذا؟ • كيف يمكنني أن أخلص الموضوع، أو أرسم له مخططاً توضيحياً؟ • لو طلب إليّ أن أكتب سؤالاً واحداً بعد قراءة نصي للموضوع فماذا سأكتب؟ • ما الشيء الطريف أو الغريب أو المعلومة الجديدة في هذا الموضوع؟ • ما الذي كنت أعرفه عن الموضوع سابقاً؟ • هل دعم النص ما كنت أعرفه سابقاً أو نقضه؟ • ماذا يمكن أن أفعل بهذه المعلومات؟

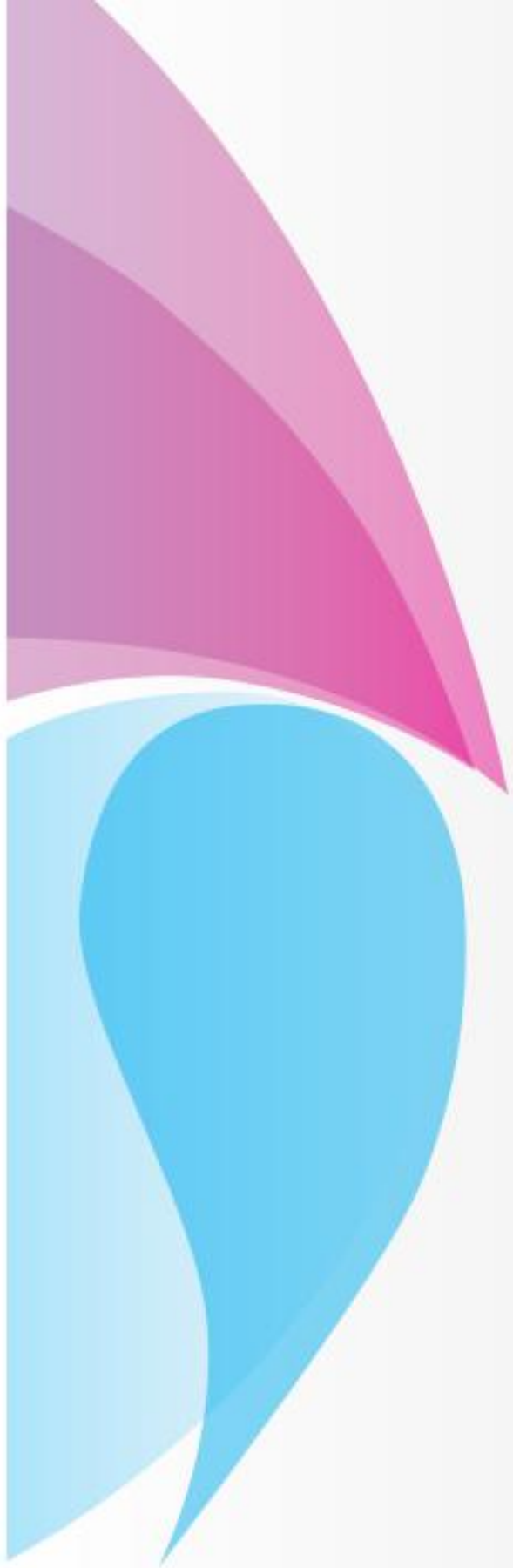
الفهرس

يتم تعريف المحتوى على تطبيق التعلم الذكي



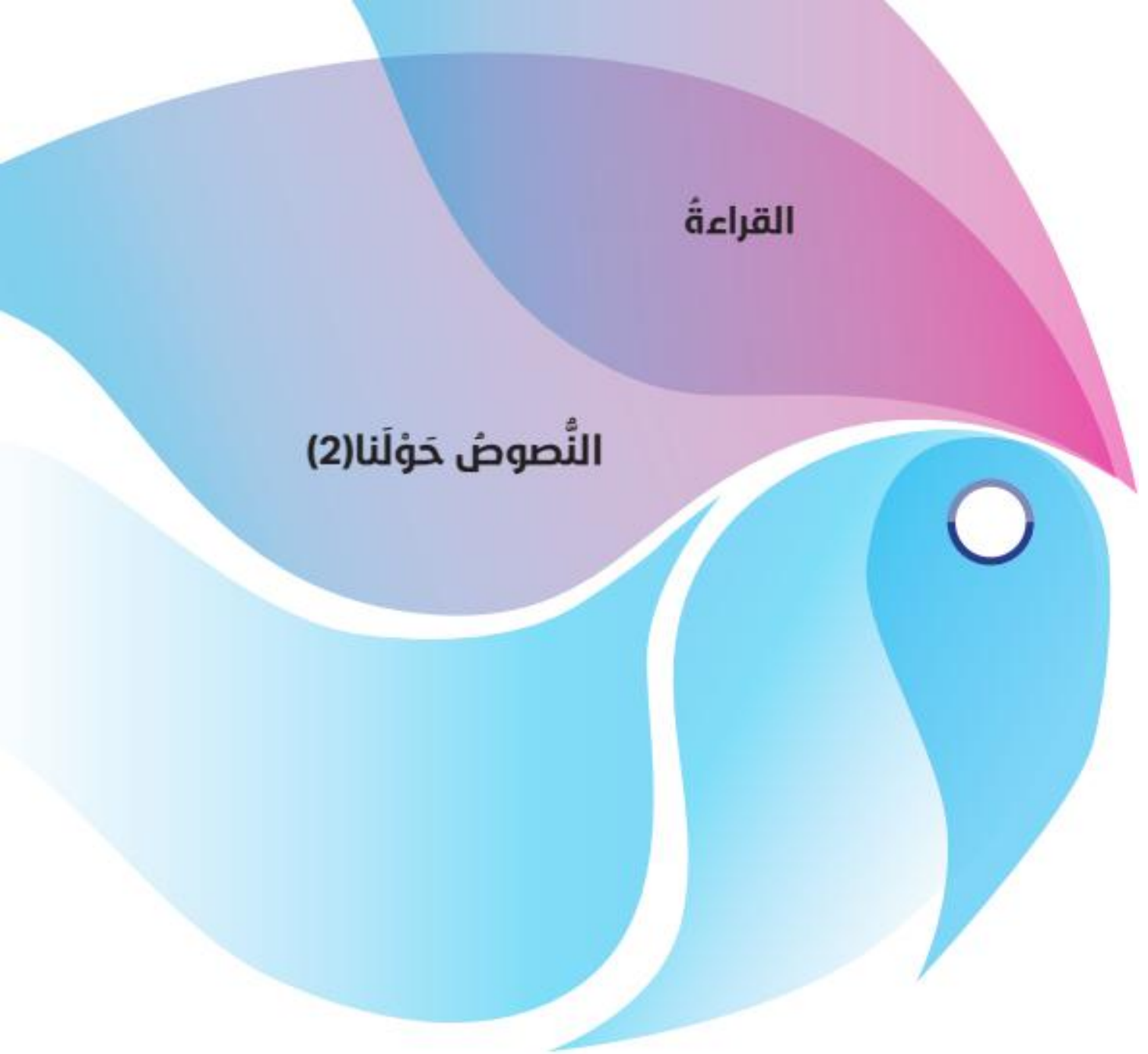
الفصل الثاني

الصفحة	عنوان الدرس	الفن	القراءة
13	النصوص حولنا (2)		
42	مثل هذه الأمة مثل أربعة نفر	1	حديث شريف
47	أراك عصي الدمع - أبو فراس الحمداني	2	نصوص أدبية
53	الطين - إيليا أبو ماضي	3	شعر
60	حتى آخر رمق - عائشة الزعابي	4	قصّة قصيرة
72	عوشة بنت شعلان - سلطان العميمي	5	قصّة قصيرة
83	الشيخ خليفة بن شخبوط آل نهيان - سلطان العميمي	6	سيرة ذاتية
92	الشعر النبطي - غسان الحسن	7	مقال
102	حُضْن الطبيعة	9	نصوص معلوماتية
113	كيف نحيا بلا بلاستيك؟	10	
الصفحة	عنوان الدرس	الاستماع	
125	إدارة الوقت وأهميته	1	
129	ثلاث عشرة عادة خطأ	2	
الصفحة	عنوان الدرس	المحادثة	
135	مدينة أبو ظبي	1	
140	القراءة	2	
الصفحة	عنوان الدرس	الكتابة	
145	كتابة قصّة من وجهة نظر راو آخر	1	
149	منزلنا القديم	2	
الصفحة	عنوان الدرس	النحو	
161	أفعال المقاربة والشروع والرجاء	1	
173	النداء	2	
178	البدل	3	
الصفحة	عنوان الدرس	البلغة	
185	التشبيه الضمني	1	



القراءة





القراءة

النصوص حولنا (2)

أهداف الدرس

1. يتعرف أغراض النصوص القرائية المختلفة.
2. يميز النصوص وفقاً لأغراضها وأنواعها.
3. يحول بعض النصوص من غرضها إلى غرض آخر.
4. ينشئ نصوصاً جديدة، مستمراً معرفته بأغراض النصوص وأنواعها.

تعلّمت هي الفصل الأول أنّ للنصوص تصنيفات كثيرة وفق ضوابط معينة كالآتي:



وَكُنْتَ قَدْ دَرَسْتَ تَصْنِيفَهَا وَفَقَّ النَّوعَ، وَأَصْبَحْتَ - لَشَكِّ - مَاهِرًا فِي التَّمْيِيزِ بَيْنَ أَنْوَاعِهَا وَتَسْمِيَةِ كُلِّ نَوْعٍ وَحَانَ الْوَقْتُ الْآنَ لِتَعْرِفَ التَّصْنِيفَ الْآخَرَ الَّذِي سَيَكُونُ وَفَقَّ الْغَرَضَ، إِذْ إِنَّ لِلنُّصُوصِ أَغْرَاضًا تَتَنَوَّعُ وَتَحْتَلِفُ مِنْ نَصٍّ إِلَى آخَرَ، وَلَكِنَّهَا لَا تَخْرُجُ عَنِ الْأَغْرَاضِ الْآتِيَةِ:

الأغراض العامة

الأغراض الشخصية

الأغراض التعليمية

الأغراض المهنية

لكل كاتب غرض

فَعِنْدَمَا يُمَسِّكُ أَيُّ كَاتِبٍ قَلَمَهُ، أَوْ يَضَعُ أَصَابِعَهُ عَلَى لَوْحَةِ الْمِفَاتِيحِ لِيَكْتُبَ، فَإِنَّ لَدَيْهِ بِالتَّأَكُّدِ مَا يَقُولُهُ، وَثَمَّةُ دَافِعٍ يَدْفَعُهُ لِلْكِتَابَةِ، بِمَعْنَى آخَرَ، لَدَيْهِ هَدَفٌ يُبْلِي عَلَيْهِ الْكِتَابَةُ وَيَدْعُوهُ إِلَيْهَا، وَيُوجِّهُهُ نَحْوَ نَصٍّ مُنَاسِبٍ لِغَايَتِهِ وَمَقْصِدِهِ. فَعَايِنْتُهُ مِنْ كِتَابَةِ قِصَّةٍ قَصِيرَةٍ تَحْتَلِفُ عَنْ غَايَتِهِ مِنْ كِتَابَةِ تَغْرِيدَةٍ أَوْ كِتَابَةِ رِسَالَةٍ إِلَى مُدِيرِهِ فِي الْعَمَلِ.

ولكل قارئ غرض

وَلَا بُدَّ أَنْ لِلْقَارِئِ أَيْضًا هَدَفًا مِنْ عَمَلِيَّةِ الْقِرَاءَةِ يَرْغَبُ فِي تَحْقِيقِهِ، فَالْقِرَاءَةُ مِثْلُ الْكِتَابَةِ نَشَاطٌ يُحَرِّكُهُ الْغَرَضُ؛ فَهَنَّاكَ قِرَاءَةً عَامَّةً، وَقِرَاءَةً خَاصَّةً، وَقِرَاءَةً تَعْلِيمِيَّةً، وَقِرَاءَةً مِهْنِيَّةً. تَعْتَمِدُ عَلَى السَّبَبِ الَّذِي يُوجِّهُ الْقَارِئَ نَحْوَ النُّصُوصِ.

ولأنك في فضاءات النصوص إما أن تكون كاتبًا أو قارئًا فلا بد أن تعرف أنه:

❖ إِذَا قَرَأْتَ قِصَّةً قَصِيرَةً فَعَرَضُكَ شَخْصِيٌّ؛ لِأَنَّ الْقِصَّةَ سَخَّاطُكَ وَحَدَّكَ وَتَوَثَّرُ فَيْكَ، وَلَئِنْ تَقَرَّوْهَا بِدَافِعٍ مِنْ مَبُولِكَ الشَّخْصِيَّةِ، وَرَغْبَتِكَ فِي الْاسْتِمْتَاعِ بِالنَّصِّ وَلُغَتِهِ، وَهُوَ نَفْسُهُ غَرَضُ كَاتِبِ الْقِصَّةِ الَّذِي يَسْعَى إِلَى إِشْرَاكِكَ مَعَهُ وَالتَّأَثُّرِ فَيْكَ مِنْ خِلَالِ تَقْدِيمِ عَنَاصِرٍ سَرْدِيَّةٍ مُتَنَوِّعَةٍ وَمُتَشَابِكَةٍ.

❖ لَكِنْ عِنْدَمَا تَقْرَأُ نَصًّا فِي كِتَابِكَ الْمَدْرَسِيِّ عَنْ "ظَاهِرَةِ الْاِحْتِبَاسِ الْحَرَارِيِّ" مَثَلًا، فَإِنَّكَ بِذَلِكَ تَقْرَأُ نَصًّا ذَا غَرَضٍ تَعْلِيمِيٍّ، يُقَدِّمُ لَكَ الْمَعْلُومَاتِ وَالْمَعَارِفَ. وَهُوَ ذَاتُ الْهَدَفِ الَّذِي سَعَى إِلَيْهِ الْكَاتِبُ مِنْ كِتَابَةِ نَصٍّ كَهَذَا، وَهُوَ أَنْ يُعَرِّفَكَ عَلَى هَذِهِ الظَّاهِرَةِ فَيُضِيفَ إِلَى مَعْلُومَاتِكَ عَنْهَا شَيْئًا جَدِيدًا.

❖ بَيْنَمَا حِينَ تَرْغَبُ فِي الْحُصُولِ عَلَى وَظِيفَةٍ فِي إِحْدَى جِهَاتِ الْعَمَلِ، فَإِنَّكَ سَتَقْدِّمُ سِيرَتَكَ الذَّائِتَةَ الَّتِي كَتَبْتَهَا لِغَرَضٍ مِهْنِيٍّ، وَسَيَقْرَؤُهَا الْمُؤَظَّفُ الْمَسْئُولُ لِلْغَرَضِ نَفْسِهِ.

❖ أَمَّا إِذَا طَالَعَكَ مُلَصَّقٌ إِعْلَانِيٌّ فِي مَكَانٍ مَا عَنْ "عُرُوضٍ وَخُصُومَاتٍ عَلَى بَضَائِعِ أَحَدِ الْمَتَاجِرِ"، فَلِذَلِكَ

الإعلان غرض عام؛ لأنه تناول موضوعاً يهتم به أفراد المجتمع كافة، أي أنه لم يكتب لبيئة محددة.

بذلك، صار معلوماً لديك أن للنصوص من حولك أغراضاً أربعة، نلخصها كالآتي:

① الأغراض العامة:

تتعلق بأنشطة واهتمامات المجتمع كله، وتكون موجهة إلى الناس كافة، ومن أمثلتها: الوثائق الرسمية، والمعلومات عن المناسبات العامة، والإعلانات العامة بنوعيتها: المطبوعة والإلكترونية.

② الأغراض الشخصية:

تهدف إلى إرضاء اهتمامات الفرد الشخصية، وتلبي حاجاته للترفيه والمتعة، كما ترضي ذوقه من النواحي العملية والفكرية والأدبية، بالإضافة إلى تنمية إمكاناته الذاتية ومتطلباته لتحسين وتطوير علاقاته الشخصية مع الآخرين.

ومن أمثلتها: الرسائل الشخصية، والقصص والروايات، والسيرة الذاتية، والأنشطة الترفيهية، والبريد الإلكتروني، ومشتريات تدوين المذكرات.

③ الأغراض التعليمية:

تغني الحصول على المعلومات عادة بوصفها جزءاً من مهمة تعلم أوسع، وغالباً لا يختار القارئ هذه المواد، بل يعينها له المختصون الذين يقومون بتصميم محتوى النصوص التعليمية بشكل خاص لغرض التعليم، ومن أمثلتها: الكتب الدراسية، وبرمجيات التعلم التفاعلية.

④ الأغراض المهنية:

ترتبط ببيئة العمل، والمهن المختلفة، وتنطوي على إنجاز بعض المهام الفورية من أمثلتها: البحث عن وظيفة، سواء في قسم الإعلانات في الصحف المطبوعة أو على شبكة الإنترنت، والتعويضات المرتبطة بجهة العمل، والإرشادات الصادرة من إدارات المهن المختلفة للموظفين.

فضاء النص

مثل الفضاء الذي لا تحده حدود، ولا توطئه أبعاد، يكون النص. فالأغراض الأربعة قد تتداخل في بعض النصوص، فترى أن للنص غرضين أحياناً، ولا غرابه في ذلك.

ما غرض القارئ والكاتب؟

هذا هو السؤال الجوهرى الذي سيقودك مباشرة إلى تمييز النصوص وفق أغراضها السابقة، وليس ذلك فحسب،

بَلْ هُوَ الْمِفْتَاحُ الَّذِي سَيَكْشِفُ لَكَ مَوْضُوعَ النَّصِّ وَأَفْكَارَهُ الَّتِي يُرِيدُ الْكَاتِبُ أَنْ يُوَصِّلَهَا لَكَ، فَإِذَا قَرَأْتَ فَاسْأَلْ نَفْسَكَ:

لماذا ما هَدَفِي مِنَ الْقِرَاءَةِ؟

لماذا مَاذَا سَيُحَقِّقُ لِي النَّصُّ؟

وَإِنْ قَرَّرْتَ أَنْ تَكْتُبَ فَعَلَيْكَ أَنْ تُفَكِّرَ فِي هَذِهِ الْأَسْئَلَةِ:

لماذا ما غَرَضِي مِنَ الْكِتَابَةِ؟ وَمَاذَا أُرِيدُ أَنْ أَكْتُبَ؟ وَلِمَنْ؟

كَيْفَ أَخَذْتُ غَرَضَ النَّصِّ؟ نَشَاطٌ تَدْرِيْبِيٌّ

أمامك أربعة نصوص تشترك في موضوعها، وهو السينما وصناعة الأفلام، ستجد أن لكل نص منها غرضًا مختلفًا، ستصل إليه بسهولة بعد أن تجيب عن بعض الأسئلة.

أولاً:

إقبال كبير

نقدت بالكامل تذاكر فيلم (خورفكان) بعد أقل من يومين على الإعلان عنه، حيث من المقرر عرضه على خشبة مدرج خورفكان من يوم 15 وحتى يوم 17 ديسمبر 2020م، ويمكن لمن فاته شراء التذاكر مشاهدة الفيلم في دور السينما بالدولة اعتباراً من يوم 17 ديسمبر.

ومن الجدير بالذكر أن أحداث الفيلم مستوحاة من كتاب الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، بعنوان "مقاومة خورفكان للغزو البرتغالي 1507م، وهو يرصد قصة صمود مدينة خورفكان ضد المحتل البرتغالي، ويكشف تلاحم أبنائها.



بَعْدَ تَأْمَلِ النَّصِّ السَّابِقِ، أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ لِتَحَدِّدَ غَرَضَهُ.

1. هَلِ النَّصُّ مُوجَّهٌ لِعُمُومِ الْقُرَّاءِ؟ ☐ نعم ☐ لا
 2. هَلِ مَوْضُوعُ النَّصِّ مُتَعَلِّقٌ بِاهْتِمَامَاتِ الْمُجْتَمَعِ كَكُلِّ؟ ☐ نعم ☐ لا
 3. هَلِ النَّصُّ مُتَدَاوِلٌ فِي الْمَوَاقِعِ الْإِخْبَارِيَّةِ الْعَامَّةِ؟ ☐ نعم ☐ لا
 4. هَلِ لُغَةُ النَّصِّ وَاضِحَةٌ يَفْهَمُهَا عَامَّةُ النَّاسِ؟ ☐ نعم ☐ لا
- إِذَا كَانَتْ كُلُّ إِجَابَاتِكَ (نعم)، فَإِنَّ غَرَضَ هَذَا النَّصِّ عَامٌّ.

ثَانِيًا:

الأفلام الوثائقية



يَتَكَوَّنُ الْفِيلْمُ الْوِثَائِقِيُّ مِنْ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الصُّوَرِ الْمُتَحَرِّكَةِ، الَّتِي تَعْمَلُ عَلَى تَفْسِيرِ أَحْدَاثٍ وَاقِعِيَّةٍ لِأَغْرَاضٍ تَرْفِيهِيَّةٍ، أَوْ تَعْلِيمِيَّةٍ، وَقَدْ اسْتَعْدَمَ الْمُدْرُسُ الْإِسْكُتْلَنْدِيُّ جُونُ جَرِيرِيسُون، مُصْطَلَحَ "الْأَفْلَامِ الْوِثَائِقِيَّةِ" فِي مُنْتَصَفِ الْعَشْرِيْنِيَّاتِ مِنَ الْقَرْنِ الْعَشْرِينَ.

أنواع الأفلام الوثائقية

هناك الكثير من أنواع الأفلام الوثائقية:

- أ. الفيلْمُ الْوِثَائِقِيُّ التَّوْضِيحِيُّ: يُخَاطَبُ الْمَشَاهِدِينَ خَطَابًا مُبَاشَرًا مِنْ خِلَالِ مَعْلَقٍ تَلْفِزِيُونِيِّ عِبْرَ الشَّاشَةِ، أَوْ مِنْ خِلَالِ السَّرْدِ مِنْ خَارِجِ الشَّاشَةِ، وَيُسْتَخْدَمُ الْمَقَابَلَاتِ.
- ب. الفيلْمُ الْوِثَائِقِيُّ الْإِنْطِبَاعِيُّ: يَمِيلُ إِلَى أَنْ يَكُونَ شَعْرِيًّا غَنَائِيًّا وَلَيْسَ تَعْلِيمِيًّا.
- ت. الفيلْمُ الْوِثَائِقِيُّ الْعَكْسِيُّ: يَشْمَلُ الْعِلَاقَةَ بَيْنَ الْمَخْرُجِ وَالْمُتَفَرِّجِينَ، وَبَيْنَ الْمَخْرُجِ وَالْمَوَاضِعِ الَّتِي تُطْرَحُ، وَمِنْ أَمْثَلِهَا السَّيْرَةُ الذَّاتِيَّةُ، الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ يَظْهَرَ الْمَخْرُجُ فِيهَا عَلَى الشَّاشَةِ، أَوْ يَتَحَدَّثَ بِصَوْتِهِ مَعَ الْجُمْهُورِ.
- ث. الفيلْمُ الْوِثَائِقِيُّ التَّجْرِبِيُّ: وَيَشْمَلُ أَشْكَالَ الْفَنِّ الْمُخْتَلِفَةِ كَالرَّقْصِ، وَالرَّسْمِ، وَالتَّصْوِيرِ الْفُوتُوغْرَافِيِّ، وَالتَّحْتِ، وَعَنَاصِرَ مِنَ الْأَدَبِ الْقَصَصِيِّ.

ج. الفيلم الوثائقي المبني على المشاهدة: يقوم بتصوير أحداث الحياة العفوية والحرّة كما تحدث على أرض الواقع، وغالبًا ما تعتمد على اللغة البصرية للأفلام القصصية.

خصائص الأفلام الوثائقية

تعدّ المصداقية أهمّ ميزة في الأفلام الوثائقية؛ لأنها اكتسبت ثقة المشاهدين قديمًا كونها تمثل الأوضاع القائمة بشكل حقيقي. يعكس الفيلم الوثائقي الشؤون الحياتية الواقعية، وليس الدرامية أو الخيالية، كما أنه يخوض في عالم غير خيالي بأحداث، وقضايا، وصراعات، وأشخاص، وعواطف حقيقية، فيبنى كل محتوى الفيلم المرئي والمسموع على الدقة. ويتضمن رسالة وقضية هادفة. ويمتاز بالمرونة.

<https://maawiki3.com>

اقرأ النص السابق، ثم أجب:

1. هل كتبت هذا النص لستخدم في المدارس والجامعات فقط؟
لا ☐ نعم ☐
 2. هل النص موجه لفئة معينة كالطلاب مثلاً؟
لا ☐ نعم ☐
 3. هل كتبت هذا النص لتعليم شيء معين في بيئة تعليمية؟
لا ☐ نعم ☐
- إذا كانت كل إجاباتك (نعم)، فإن لهذا النص غرضًا تعليميًا.

ثالثاً:

إلى جميع الموظفين العاملين في دور السينما في دبي.

بناءً على الأوامر الصادرة من دائرة التنمية الاقتصادية في دبي فيما يخص شروط إعادة افتتاح العمل بدور وصالات السينما في الإمارة اعتباراً من الغد، على الجميع تنفيذ الإجراءات الاحترازية والوقائية، والتقيّد بالبروتوكولات والشروط التالية:

1. لا يسمح بدخول الأطفال دون سن 12 عاماً.
2. لا يسمح لكبار السن فوق 60 عاماً، والأفراد الذين يعانون من مشاكل صحية بدخول دور السينما.
3. يجب تقليل تكرار العروض للسماح بوقت كافٍ للتعقيم بعد الانتهاء من كل عرض (يتم تخصيص 20 إلى 30 دقيقة على الأقل للتنظيف بين العروض مع مراعاة الالتزام بإرشادات بلدية دبي).
4. على شبائك بيع التذاكر وشبائك بيع الأطعمة والمشروبات فتح صف واحد، وإغلاق الصف الموازي له لضمان تطبيق التباعد الاجتماعي.
5. تشجيع العملاء على القيام بالحجز المسبق، وشراء التذاكر عبر الإنترنت؛ لتجنب احتمالية التلامس، ولكن يسمح بالدفع النقدي.
6. على شبائك بيع التذاكر فتح صف واحد، وإغلاق صف واحد لضمان التباعد.
7. إغلاق الشاشات الإلكترونية لعرض الأفلام، ومنافذ بيع التذاكر التي تعمل باللمس.
8. منع توزيع كتيبات ترويجية حول الأفلام على العملاء.
9. يسمح بالمأكولات والمشروبات داخل صالات السينما.
10. يجب تقديم الطعام بكميات أقل، بحيث تكفي للاستهلاك الفردي؛ لتجنب المشاركة قدر الإمكان.
11. لا يسمح بالأفلام ثلاثية ورباعية الأبعاد.
12. لا يسمح بتوفير البطانيات في السينما الذهبية والبلاطينية للشخصيات المهمة.
13. يجب على جميع قاعات السينما تشغيل الأفلام مع الحفاظ على فارق زمني مدته 15 دقيقة، أي يبدأ فيلم على الشاشة رقم 1 الساعة 10 صباحاً، ويبدأ فيلم آخر على الشاشة رقم 2 الساعة 10:15 صباحاً.

اقرأ النص السابق، ثم أجب:

1. هل النص مرتبط ببيئة العمل؟ ☐ لا ☐ نعم
 2. هل يتناول النص إنجاز مهمة ما، أو القيام بشيء ما في مجال المهنة؟ ☐ لا ☐ نعم
 3. هل النص صادر عن جهة عمل لموظفيها على وجه الخصوص؟ ☐ لا ☐ نعم
- إذا كانت كل إجاباتك (نعم)، فإنَّ غرض هذا النص مهني.

رابعاً:

"يسألونني كثيراً عن إحساسي عندما صوّرتَ فيلمي الأول. كما أسلفت، فإنَّ عملي يقدّم لي السعادة فقط. كنتُ أنام مساءً بانتظار مجيء اليوم التالي؛ لأصوّر وأصوّر فقط. أفراد طاقمي يعملون باستمتاع كليّ. ميزانية الفيلم ضئيلة نسبياً، ولكنَّ عمال الديكور نجحوا بتشييد كل شيء، أردته منهم.

بعد أن صوّرنا المشاهد الأولى، اختفت شكوكي بإمكانياتي، وبدأتُ أنهي عملي بهدوء وثقة، وينبغي أن أتحدّث قليلاً عن هذه الشكوك. عندما عملتُ في طاقم "ياماسان"، راقبتُ طريقة عمله باهتمام، وشدّدتُ بقدراته الفائقة على الإلمام بكل صغيرة وكبيرة في موقع التصوير، تخيلتُ أنني لن أستطيع أبداً الإلمام بهذه الشوارد، وتولّدت لديّ الشكوك فيما إذا كنتُ سأعمل أفلاماً أم لا؟

وعندما وقفتُ في مكان المخرج، تفتّحت عيناى فجأة، ورأيتُ ما لا يمكن أن أراه في أثناء عملي مساعداً للمخرج. وأحسستُ بالفارق، بين أن تخلق أنت ما هو خاص بك، وأن تساعد أحداً ما، خاصةً إذا كان هذا "الأحد" يصوّر سيناريو خاصاً به؛ لأنّ لا أحد يفهمه جيّداً مثل كاتبه. تملكنتني كلمات "ياماسان": "الذي يريد أن يصبح مخرجاً، عليه أن يتعلّم كتابة السيناريو أولاً.

جاءت اللحظة الصعبة؛ في أثناء تصوير المنازلة بين "سانشيرو" و"غينوسكي هيفاكى" في سهول "أوكيو غاهارا". أردنا ربحاً قويّة، فكّرنا أن نُصوّر في الاستديو، على أن نستخدم مراوح ضخمة، وما إن رأيتُ الديكورات حتّى فهمتُ أنني لن أحصل إلا على مشهد ضعيف ومفكّك، وهذا يعني إخفاق الفيلم.

عدوتُ من مكتب إلى مكتب، ونجحتُ في إقناع الموظفين بتصوير هذا المشهد في العراء، ولكنهم اشترطوا تصويره في ثلاثة أيام. اخترنا مكان التصوير في سهول "ستينغو كوهار" بالقرب من جبال "هاكوني" المشهورة برياحها القويّة التي تهبُّ هناك على الدوام، وللأسف لم تهب تلك الرياح في هاتيك الأيام. الغيوم ثابتة، لا تتحرّك. انقضى اليوم الأول والثاني، وليس لدينا ما نفعله سوى الانتظار والجلوس على الشبايك.

وفي اليوم الثالث، حصلت المعجزة: هبَّت رِيحٌ قوِيَّةٌ، وزحفَ الضَّبَابُ: لِيُغَطِّيَ الجِبَالَ كُلَّهَا. ثم أَطَلَّ علينا أحدهم صارخاً: انظروا ماذا يحدثُ في الخارج؟

عرق القطر / أكيرا كوروساوا (سيرة ذاتية لمخرج ياباني)

اقرأ النص السابق، ثم أجب:

- ☐ لا ☐ نعم
☐ لا ☐ نعم
☐ لا ☐ نعم
☐ لا ☐ نعم

1. هل يهدف النص إلى اهتمام قُرْءِيٍّ خاص؟
2. هل يقدم لك النص مُتعةً لغويّةً؟
3. هل النص مُدَيَّلٌ بِاسْمِ الكَاتِبِ؟
4. هل يمثل النص فِكْراً أو أسلوباً خاصاً بالكاتب؟

إذا كانت كل إجاباتك (نعم)، فَإِنَّ غَرَضَ هذا النصَّ شَخْصِيًّا.

النوع والغرض

ولتربطَ بَيْنَ التَّصْنِيفَيْنِ: التَّصْنِيفِ حَسَبَ النَّوعِ، وَالتَّصْنِيفِ حَسَبِ الْغَرَضِ، يُمكنُ القولُ إِنَّ النُّصوصَ السُّرِّيَّةَ وَالوصفيّةَ غالباً ما يكونُ غَرَضُهَا شَخْصِيًّا؛ فَالكَاتِبُ يَكْتُبُهَا لِيَقْدِمَ لَكَ تَجَرِبَةً خَاصَّةً بِهِ، وَلِيُشْرِكَكَ فِي تَفَاصِيلِهَا وَأَحْدَاثِهَا، أَمَّا النُّصوصُ المَعْلُومَاتِيَّةُ فَيَكُونُ غَرَضُهَا تَعْلِيمِيًّا، وَمِنْهَا النُّصوصُ الَّتِي تَقْرُؤُهَا فِي كُتُبِكَ المَدْرَسِيَّةِ المُخْتَلِفَةِ؛ لِأَنَّهَا تُقَدِّمُ لِلقَارِئِ المَعْلُومَاتِ وَتُزَوِّدُهُ بِالمَعَارِفِ. وَإِذَا أَتَيْتَ إِلَى النُّصوصِ الوظيفيّةِ فَسَتَكْتَشِفُ بِسُهولةٍ أَنَّ غَرَضَهَا مِهْنِيٌّ؛ فَهِيَ مُتَدَاوِلَةٌ فِي الوِظَائِفِ وَالمِهَنِ بِكَثْرَةٍ. بَيْنَمَا النُّصوصُ الإقناعيّةُ فَعَالِيَا مَا تَكُونُ لِعَرَضٍ عَامٍّ؛ إِذْ تُوجِّهُ لِلنَّاسِ كَافَّةً، وَتَتَوَقَّفُ ذَلِكَ عَلَى قَصْدِ الكَاتِبِ، وَالفئةِ الَّتِي يَتَوَجَّهُ إِلَيْهَا بِالكِتَابَةِ، أَمَّا النُّصوصُ الإِجْرَائِيَّةُ الإِرشاديّةُ فَهِيَ إِذَا تَكُونُ عَامَّةً يَسْتَفِيدُ مِنْ قِرَاءَتِهَا عُمُومُ النَّاسِ، وَإِذَا تَكُونُ تَعْلِيمِيَّةً كإِرشاداتٍ لِلقيامِ بِعَمَلٍ مُعَيَّنٍ، وَقَدْ تَكُونُ مِهْنِيَّةً أَيْضًا إِذَا احْتَوَتْ عَلَى إِجْرَاءَاتٍ تَخُصُّ القيامَ بِالعَمَلِ فِي وَظيفَةٍ مَا.

اقرأ النصوص الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها،

النشاط الأول

أولاً: الطبيعة الأم

(إيف إنسلر)

أمي العزيزة،

بدأ كل شيء مع مقال الطيور، مليونان وتسعمئة ألف طائر مفقود من شمال أمريكا، اختفى مليونان وتسعمئة ألف طائر دون أن ينتبه أحد. طيور الدوري، والعصافير السوداء، والسنونو التي لم تنج، التي لم تخرج للحياة، تلك التي توقفت عن التحليق، أو التغريد، أو بناء أعشاشها، التي لم تجثم على التراب الأسود، ولم تغرر مناقيرها الوديعه فيه.

بدأ كل شيء مع الطيور. ألم نعلق في يونيو-جيمس وأنا-عن كونهم بالكاد يظهرون في السماء؟ أظن صمت غريب. لكنهم عادوا لاحقاً. حطت أسراب طيور دوري الحظائر، والغربان الكبيرة على الحصى واحداً بعد الآخر.

أعلم بأن هذا كان بعد أن سمعت عن الطيور، ذاك المساء سقطت من على دراجتي. تدخرجت فجأة، عاجزة عن منع الكارثة من أن تحدث، عاجزة عن إيجاد الفرائل، أو جعلها تعمل، عاجزة عن تجنب الوقوع. وقعت وتدخرجت وأيقنت بأنني أنهار، بأننا كنا جميعاً ننهار، الغربان وأشجار السنوبر، وجبال الجليد، والتوقعات ننهار وننهار.

أردت أن أستمّر. لم أرغب في أن أبقى هنا؛ لأشهد أي شيء ينهار، ويضيع، ويهت، ويحترق، ويحف، ويختفي، ويختنق، ولا يزهر أبداً. لم أرغب في أن أحياء دون الطيور والنحل والحشرات المتلاثلة، التي تُنير ليالي الصيف. لم أرغب في أن أعيش مع الجوع الذي جعلنا عقيمين، أو اليأس الذي أخرج مخالبتنا. أردت أن أتحدّر إلى عمق الأرض السوداء، وأدفن هناك.

لكنك يا أمي، تكشفين عن خطي أخرى؛ حطت دراجتي على العشب، والتراب، وارتطمت، كنت في العاشرة من عمري، ملقاة على الطريق، ركبتي مخدوشة ومدماة. وأدركت بأن الطبيعة آنذاك كانت شيئاً غريباً، وقاسياً،

شيئاً قادراً على أذيّتي، فكلُّ ما كانَ عظيماً، وقوياً، وجميلاً، وكُنْتُ أعرفُهُ، وأُحِبُّهُ، يُؤذيني في النهاية.
رُبَّما كانَ أَلَمُ رُكْبَتِي، وذراعي الحادِّ، أو الثَّرَابُ العالقُ على سُتُرَتِي الجديدة، أو رُبَّما الصَّوْتُ الرَّيْبُ لَأَسلاكِ عَجَلَةِ
الدَّرَاجَةِ، وهي تدورُ مِنْ دُونِي. مهما كانَ السَّبَبُ فقد كَسِرَ شيءٌ ما، وَسَمِعْتُ العَوَاءَ.
أُمِّي، أنا السَّبَبُ في اخْتِفَاءِ الطُّيُورِ، أنا السَّبَبُ في كَوْنِ السَّالْمُونِ غيرَ قادِرٍ على أَنْ يَبِيضَ، والقرَاشاتِ عاجِزَةٍ عن
قُطْعِ رحلتها عانِدةً إلى مَنَازِلِها. أنا الشَّعَابُ المَرَجَانِيَّةُ البَاهِتَةُ المَيِّتَةُ، والبحرُ الفائرُ بالمِثَانِ. أنا مَلايِينُ الهَارِبِينَ مِنَ
الأراضي التي جَفَّتْ، والغاباتِ التي احترَقَتْ، أو الجُرُرِ التي غَرِقَتْ.
لم أَرَكَ يا أُمِّي، كُنْتُ لا شيءَ بالنسبةِ لي. دَفَعْتَنِي غَطَرَسَتِي التي صَنَعَتْها أَرَمَاتِي السَّابِقَةُ، وطُموحي إلى تلكَ المدينةِ
النابِضَةِ المُحَطَّمَةِ. أَطارِدُ حُلُمًا، أَطارِدُ جَانِزَةً، أَطارِدُ الإنجازَ الذي سَيُثَبِّتُ أخيراً بَأَنِّي لم أَكُنْ سَيِّئَةً، ولا غَيِّبَةً، ولا
عَدَمًا، ولا خَطَأً.

آه يا أُمِّي، يا لِلأَزْدِراءِ الذي كُنْتُ أَحْمِلُهُ تَجاهَكَ! ما الذي كانَ يوسِّعُكَ تَقْدِيمُهُ لِيَمْنَحَنِي مَكانًا في سوقِ الأفكارِ
والإنجازاتِ؟ ما الذي يُمكنُ لأشْجاركِ العاريةِ أَنْ تَمْنَحَنِي غيرَ الوَحْدَةِ الصَّاعِقَةِ للشَّتَاءِ، أو الخُضْرَةِ التي لم أَقْبِرْ
على استقبالِها، أو تحمِلِها. قَرَمْتُكَ لِمَجَرَّدِ طَفْسٍ، وَعَقَبَتِي تَحُولُ في طريقي، طِينٌ مُتَسَخِّخٌ يَفْسِدُ بِمِلْحِهِ جِذَاءَ مَدِينَتِي
الغاليةِ.

رَقَضْتُ دَعْوَتَكَ، واحترَقْتُ كَرَمَكَ، ونظَرْتُ بعينِ الشَّكِّ لِحُبِّكَ. تَجاهَلْتُ كُلَّ ما كُنَّا نَفْعَلُهُ لاسْتِغْلَالِكَ، وأَذَيْتِكَ.
تَظاهَرْتُ بِتَصَدِيقِ قِصَصِ الأَجْدَادِ التي أَوْجَبَتْ تَرْوِيضَكَ، والتَّحَكُّمَ فِيكِ؛ بِأَنَّكَ كُنْتَ تَسْعِينُ لِلْقَضَاءِ عَلَيْنَا.
صَغَطْتُ بِجَسَدِي المَتَوَرِّمِ على بَطْنِكَ المُعْشُوشِ، اسْتَشِيقُكَ. اسْتَقْتُ إِلَيْكَ، أُمِّي. غَبْتُ لَوَقْتِ طَوِيلٍ، وأنا آسِفةٌ،
آسِفةٌ لِلْغَايَةِ.

صُنِعْتُ مِنْ تُرابٍ ورَمَلٍ. أنا جُزءٌ مِنْكَ، مِنْ كُلِّ هذا، لا أَكْثَرُ ولا أَقَلَّ. أنا غُصْنٌ، وقَفيرٌ نَحْلٍ وصَخْرٌ. أنا ما كانَ هنا،
وما سَيَكُونُ. أنا الطَّاقَةُ، وأنا الغُبارُ، وأنا مَوْجٌ، ومُعْجَزَةٌ، وأنا انْدِفاعٌ، ونِظامٌ. أنا زَهْرَةُ الفَاوَانِيا، والشَّجَرَةُ المَظْلِيَّةُ في
السَّافانا الإفريقيَّةِ.

أنا زَهْرَةُ الخُزامى، والهِندباءِ، واللُّؤْلُؤِيَّةِ، والأَفْحُوَانِ، والبَنَفْسِجِ، والجُورِي، والوَرْدِ. أنا كُلُّ ما سُمِّيَ، وما لم يُمنَحْ
اسْمًا بَعْدُ، كُلُّ ما التَّقَطَّ، وما تَرَكَ وشَأْنُهُ. أنا كُلُّ كائِناتِكَ المَفْقُودَةِ. كُلُّ الطُّيُورِ التي لم تَسِرِ النُّورَ. أنا اليَثُ. أنا
الرَّاعِيَّةُ. أنا المُدافِعَةُ الشَّريسةُ. أنا الحَزِينَةُ. أنا الطُّفْلَةُ. أنا المُتَوَسِّلَةُ، وأنا هنا الآنَ، أُمِّي. كُلِّي لَكَ. كُلِّي لَكَ. كُلِّي لَكَ.

اقرأ النصّ الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

① عَمَّنْ تَتَحَدَّثُ الْكَاتِبَةُ؟

② ما الْقَضِيَّةُ الْكُبْرَى الَّتِي شَغَلَتْ الْكَاتِبَةَ؟

③ ما الْمَشَاعِرُ الَّتِي تَحْمِلُهَا تِجَارَةُ الطَّبِيعَةِ الْأُمِّ؟

④ ما الْأَثَرُ الَّذِي سَيَتَحَقَّقُ لَوْ شَعَرَ كُلُّ مَنَّا بِمِثْلِ مَا شَعَرَتْ بِهِ الْكَاتِبَةُ؟

⑤ ما الْغَرَضُ مِنْ هَذَا النَّصِّ كَمَا فَهَمْتَ مِنَ الدَّرْسِ؟ وَلِمَاذَا؟

6 اَكْتُبْ نَصًّا مَعْلُومَاتِيًّا حَوْلَ مُهَدَّدَاتِ الطَّبِيعَةِ الْأُمِّ.

الحاجة إلى الفكاهة والضحك

مَن الذي يستطيع أن يتصور الحياة كلها عابسةً مقطّبةً الجبين مكفهرةً المظهر؟ وإذا كان تصوُّرها هكذا مستطاعاً - وهو مستطاعٌ - فمن الذي يُطيِّفها ويرضاها؟

إن الحياة بغير ضحكٍ عبءٌ ثَقِيلٌ لا يُحتملُ، وهي بغير فكاهةٍ تثيرُ الضحك.. جافّةٌ، مملةٌ، مملولةٌ؛ وسببُ هذا يرجعُ إلى أن الحياة فيها الكثيرُ من المشقّاتِ والمتاعبِ والآلامِ، والضحكُ هو المتنفّسُ الذي يخفّفُ من وطأةِ ضغطِها، ويُنسي همومها، ويُلقِي بعض أثقالها عن كاهلِ المجتمعاتِ، ويحرّرهم من قيودها الشدادِ زماناً قد يطولُ أو يقصرُ.

ومن هنا كان الضحكُ نزعَةً غريزيّةً لها قيمةٌ عظيمةٌ في حفظِ حياة الفرد والمجموعة؛ أمّا أثره في الفرد فيتمثّل في أنّه يتناولُ نفسيّته وجسده؛ فقد عدّه الفلاسفةُ مظهرًا من مظاهر السُرورِ والانشراحِ، أو وسيلةً للترويحِ عن النفسِ من متاعبِ العقلِ، أو تنفيسًا عن الطّاقة الحيويّة الزائدة عن الحاجة، وكذلك تمّ النظرُ إلى الضحك بوصفه سلسلةً أعمالٍ عكسيّةٍ تساعدُ على تشجّجِ الحجابِ الحاجزِ، وتقويةِ الجهازِ الصّوتيِّ والتنفّسيِّ، وأمّا آثارُ الضحكِ الحيويّةُ في المجتمعِ فهي تتأسّسُ على أنّ الناسَ مترابطونَ في سرّائهم وضررائهم ترابطًا اجتماعيًا وثيقًا عن طريقِ المشاركةِ الوجدانيّة؛ إنّنا نضحكُ حينَ تقعُ لقمةٌ من فَمِ إنسانٍ حينَ يأكلُ، لكننا نبكي إذا وقعَ الصّغيرُ من فوقِ شجرةٍ فانكسرَ. وعليه فالضحكُ وسيلةٌ للتّنفيسِ والتّخفيفِ، واستردادِ النّشاطِ، والاقتدارِ على الحياة في المجتمعِ، ونحنُ حينَ نضحكُ من المقصّرِ أو صاحبِ الغفلةِ، والشّحيحِ، أو من المغرورِ فإنّنا في الحقيقةِ نوذّبهم بطريقٍ غيرِ مباشرٍ، أي أنّنا نوذّي خدمةً اجتماعيّةً مهمّةً، فالضحكُ إذن فيه تقويهمُ، وإعدادُ لمجتمعٍ قويٍّ سليمٍ.

أحمد الحوفي، الفكاهة في الأدب، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع

1 ما غرض النص؟

2 ما رأيك في الفكرة الفلسفية التي يطرحها حول وظائف الضحك؟

3 النص يحمل بُعداً اجتماعياً من منظور شخصي. ناقش صحة هذه الفكرة.

4 علام اعتمد الكاتب في عرض الفكرة (على التفسير أو الإقناع أو الإمتاع) بين وجهة نظرك.

5 استفد من رسالة النص في كتابة نص إرشادي قصير.

قصص على جبل الفسيل إسماعيل واري

اكترى (استأجر) غرفة في منزل قديم، تنقاسمه عدة أسر، يُشرف على المحيط، مكوّن من طابقين، وأسقفه من ركائز الخشب، وحيطانه ذات لون باهت، نديّة بالماء المتسرّب عبر شقوق جدرانها. هذا ما وجدّه في المدينة القديمة.

شيخ عجوز غطت التجاعيد قسّمات وجهه، يمسك بلجام حصانه، والسوط لا يفارق يده، يمرّ بعربته عبر الأزقة الضيقة، التي يحفظها، هو والحصان جزء من تاريخ المدينة، جلس بجانبه عمر، التائه وسط الزحام، أخبر العجوز بالعنوان، قال: سأختصر هذه الأحياء، وأتجنب الأماكن المزدحمة لأوصلك إلى مبتغاك.

بعد لحظة توقفت العربّة، وعمر لا يدرك أنّه وصل، عقله شارد في متاهات المدينة، التي تنبعث منها كل أطراف سحرها: دخان، وشاذون، وصخب الأصوات. النساء ينشرن غسيلهنّ ويتبادلن أحاديث الصباح مع الجارات عبر النوافذ المتقاربة والمتقابلة.

نزل عمر.. دق الباب الكبير، فتحت له سيّدة، يبدو من ملامحها أنّها مالكة المنزل.

قال لها: هل تذكرني، أنا المكترى الجديد، جئت بأثاثي إلى غرفتي.

تمعنته وقالت: تفضّل أيها السيّد.

الصبيان تجمعوا حول الحصان، شغّبهم الطّفوليّ أحال الدابة إلى لعبة. يجذبون أذنيه وذيله.. نهّهم الشيخ. فزّوا لكنهم عادوا.

بعد انشغالهم بنقل المحتويات إلى الغرف الموجودة في الأعلى بجوار سطح المنزل، ومن كثرة انزعاج الحصان، ركض بالعربة.

خرج الشيخ ولم يجد شيئاً. لقد فرّ رفيق عمره. صبّ جام غضبه على من حوله.. أزيد فمه من كثرة الشتم. أنقذه عمر، قال والعرق يتصبّب من جبينه: سأجده، إنه يعرف هذه الأزقة مثلي. أغلق الباب، وصعد الدرج

ليُلملم أغراضه. نظم كتبه وربّتها في الخزانة المطليّة بطلاء بنيّ، والمنقوشة بزخارف عاديّة. في الركن وضع مكتبه الصّغير، وبجانبه سريره المتداعي الذي كسرت إحدى أرجله. أشرع النافذة حيث نسيّ البحر يداعبه.. سمع بعض الطّرقات. فتح الباب، وجد أمامه (كنزة) ربّة المنزل.. جاءته بخوان فيه طعام وفاكهة.. رحّب به.. شكرها، ودلف إلى غرفته. ابتهج كثيراً، أخيراً أصبح له مقام في العاصمة.. البحر أمامه، والمدينة خلفه. نام لبعض الوقت، وخرج يتمشّي عبر الدروب، ويضع خريطة ذاته، حتّى لا يضيع في الزحام. كلّ ماتريده موجود هنا.. الحرفيّون.. أصحاب المأكولات الشّعبيّة. بائعو الخضراوات. الجزّارون.. الدّباغون.. المقاهي التي تتبع منها روائح الشاي النعنع.. لكنّ كلّ مالا تحبه مختبئ بين ثناياها. بعد جولته القصيرة هذه، التي أشعرته بإحساس متناقض، وجميل. إحساس فيه توجّس وترقب وخوف من الدّوبان في عالمه الجديد الذي لم يألّفه بعد.. حلّ الليل.. اشترى بعض الأغراض فتح غرفته، ضغط على الزرّ، لكنّ الضوء لم يشتعل. سيقضي ليلته في الظلام.. قلب في درج كتبه حيث وضع فيه علبة من الشمع.. أشعل فتيل الشمعة، وانزاع غبش الظلمة.. أطلّ من النافذة، حيث أمواج البحر وهديرها يجعلك تسخى بسمعك، وعيناك مثبّته وتائهة في الأحلام. أشعل شمعة أخرى، بحث في رفوف خزانته المملوءة بروايات وكتب وقصص للمنفلوطي، وتيمور، والعقاد، ونجيب محفوظ، وزفراف شكري، وغيرهم. قلبها، أخذ منها (الخبر الحافي)، وجلس يطالعها في مكتبه. جادت عليه بالهام قصصيّ، لعلّ عوالمها هي نفسها التي يعيشها. تناول بعض الأوراق، وشرع في كتابة قصّة قصيرة، عن الشّيخ والحصان، والسيدة (كنزة). انتهى منها. أعاد قراءتها.. نقّحها، وقال: لقد اكتمل العدد، لديّ عشرون قصّة.. قال حسن. حلمه أن يُبدع ويُنجز مجموعته القصصيّة، أن تُنشر له، أن يكون له اسم، أن يكون مثل أولئك المؤلّفين الذين تشبّع بكتاباتهم، الذين يُغنون رفوف المكتبات. لكنّه يشسّ من كثرة المحاولات التي أرسلها، الواحدة تلو الأخرى إلى الملاحق الثقافيّة. لكنّ لا يجد قصصه، يحلم يوماً أن يعثر على عنوان قصّته، واسمه مكتوب بجانبها، سيتهجّج، وسيزداد إصراراً على الكتابة. الملاحق مكومة في أسفل خزانته حتّى غدت صفراء. اقتنع بأنّ النشر يقتضي اعتبارات أخرى لا يدركها هو.

أطفأ الشمعتين، وغفا، في الصباح تأبط إضبارته التي ضمت أعماله، وخرج. وجهته كانت البحث عن دور النشر التي خطت عناوينها في مذكرته. اتصل بها. دق أبوابها، لكنه كان يخرج منها وعلامات الغضب والإحباط بادية على محياه. من كثرة المشي، تمزق حذاؤه، وتورمت رجلاه. جلس في كرسي الحديقة التي تتوسط شارع المدينة الجديدة، وضع رأسه بين يديه، وغاص في تفكير طويل.

لا أحد يريد باكورة إنتاجي، يقولون إنني مبتدئ، والتعامل مع كل مبتدئ مغامرة في حد ذاته. أراد أن يمزق أوراقه، وأن يرميها في القمامة. راجع نفسه، رغم اليأس. عاد إلى مناهات المدينة القديمة التي بدأ في الاستئناس بها، كانت إلهامه الأخير. وهو يصعد الدرج، فاجأته (كنزة)، وصبت عليه الماء من الطابق العلوي، وهذه عادة يوم عاشوراء (العاشر من شهر محرم) إذ يرش الناس بعضهم بعضاً بالماء، وقالت: اغسل نفسك؛ ليكتب لك الحظ، ويتحقق الحلم.

تبملت ملابسه وإضبارته، أراد أن يشتمها، لكنه كتم غيظه.. لقد ضاع حلمه. قال في نفسه: عن أي حظ تتحدثين لقد أضعت كل أعالي. بعد هنيهة خرج إلى السطح، ونشر قصصه كلها على جبل الغسيل.

1 ما ملامح البيئة التي ظهرت في القصة؟

2 ما علاقة عنوان القصة بخاتمتها؟

3 ما الحلم الكبير الذي كان يشغل بال بطل القصة؟

4 ما سبب حالة اليأس التي يعيشها بطل القصة؟

5 ما رأيك في نهاية القصة؟

6 ما الغرض من النص؟ ما أدلتك على ذلك؟

المناعة

المناعة هي مقدرة الجسم على مقاومة مواد معينة ضارة مثل البكتيريا، والفيروسات التي تسبب الأمراض، ويدافع الجسم عن نفسه ضد الأمراض والكائنات الضارة عن طريق جهاز معقد التركيب يتكوّن من مجموعة من الخلايا والجزيئات والأنسجة يُسمّى جهاز المناعة، ويعمل هذا الجهاز على توفير الحماية ضد مجموعة متنوعة من المواد الضارة التي تغزو الجسم، وهذه المقاومة تُسمى الاستجابة المناعية، أو المناعة الذاتية.

ومن السمات الأساسية التي تميّز جهاز المناعة مقدرة على تدمير الكائنات الدخيلة من غير أن يؤثر على بقية خلايا الجسم السليمة، ولكنه يهاجم هذه الخلايا ويدمرها أحياناً، ولا يستطيع جهاز المناعة القيام بحماية الجسم من كل الأمراض معتمداً على نفسه حسب، فهو يحتاج أحياناً إلى بعض المساعدة التي تتم عبر إعطاء الأطباء المرضى لقاحات لوقاية الجسم من بعض الإصابات الحادة المهددة للحياة، وتعمل هذه اللقاحات والأمصال على تعزيز قدرة الجسم على الدفاع عن نفسه ضد أنواع معينة من الفيروسات أو البكتيريا، وعملية إعطاء اللقاحات أو الأمصال بغرض الوقاية تُسمى التمنيع أو التحصين، ويُطلق على الدراسات العلمية المختصة بجهاز المناعة علم المناعة.

ويتألف جهاز المناعة من أجزاء عديدة تعمل مجتمعة للدفاع عن الجسم ضد الأمراض الناتجة عن غزو الممرضات، أو السموم للجسم البشري، والممرضات هي الكائنات المسببة للمرض مثل البكتيريا والفيروسات، ويستجيب جهاز المناعة ضد المواد الغريبة عبر سلسلة من الخطوات تُسمى الاستجابة المناعية، وتسمى المواد التي تحفز الاستجابة المناعية المستضدات، وتدخل أنواع عديدة من الخلايا في الاستجابة المناعية ضد المستضدات، ومنها اللبغويات، والخلايا المهتمة للمستضدات.

أما اللبغويات فهي أنواع خاصة من خلايا الدم البيضاء، ومثل بقية خلايا الدم البيضاء تنتج اللبغويات في نقي العظم، وهو حشوة إسفنجية داخل عظام معينة، أي النسيج المكوّن للدم في مراكز الكثير من

العظام، وتنضجُ بعضُ اللَّمفاوِيَّاتِ في نقيِّ العظم، وتصبحُ لمفاوِيَّاتٍ بائِئَةً، وتنطوِّرُ بعضُ هذه الخلايا إلى خلايا بلازميةٍ وظيفتُها إنتاجُ الأجسامِ المضادة، وهي بروتيناتٌ تهاجمُ المستضداتِ، وتنقلُ عبرَ الدَّمِ والدَّموعِ، وعبرَ إفرازاتِ الأنفِ والأمعاءِ.

ولا تنضجُ لمفاوِيَّاتٌ أخرى في نقيِّ العظم، وعوضاً عن ذلك تنقلُ عبرَ مجرى الدَّمِ إلى التوتة (الغدة الصَّعترية)، وهي عضوٌ في أعلى الصَّدرِ، وفي التوتة تنمو اللِّمفاوِيَّاتُ غيرُ الناضجة، وتُسمى الخلايا التائِية، وتخزَّنُ أعدادٌ كبيرةٌ من اللِّمفاوِيَّاتِ في أنسجةٍ يُطلقُ عليها الأعضاء اللِّمفاوِيَّةُ الأوَّلِيَّةُ، وهي نقيُّ العظم، والتوتة، أي الأماكن التي تنمو فيها اللِّمفاوِيَّاتُ.

أما الأعضاء اللِّمفاوِيَّةُ الثانويَّةُ فتشملُ: العُقَدَ اللِّمفاوِيَّةَ، واللوزتين، والطَّحالَ. والعُقَدُ اللِّمفاوِيَّةُ هي أعضاءٌ صغيرةٌ الحجم، حُبِيبيَّةُ الشَّكلِ، وتتركزُ في مناطقٍ معيَّنةٍ مثلِ العنقِ والإبطِين، وترشُّحُ الجسيماتِ الضَّارةِ والبكتيريا من أوعيةٍ تُسمى الجهازَ اللِّمفاوِيَّيَّ، وفي أثناءِ مكافحةِ الجسمِ للإصاباتِ تنتفخُ العقُدُ اللِّمفاوِيَّةُ وتصبحُ مؤلمةً.

1 ما نوعُ النصِّ؟

2 ما الغرضُ من النصِّ؟

3 ما الفِكرَةُ المِحوِريَّةُ الَّتِي يدورُ حولُها النصُّ؟

4 أينَ توظَّفُ هذه النَّصُوصُ؟ في أيِّ المَطبوعاتِ نَجدها؟

5 ارْصُمُ مُنْظَمًا تَخْطِيطِيًّا لِلْمَعْلُومَاتِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي هَذَا النَّصِّ.

6 اِبْحَثْ عَنْ مَعْلُومَاتٍ أُخْرَى حَوْلَ مَوْضُوعِ الْمَنَاعَةِ. وَقَدِّمْ عَرْضًا مَرْتَبًا حَوْلَهُ.

تلوث الهواء

تلوث الهواء - القاتل الخفي

إذ يشكل تلوث الهواء أحد الأخطار البيئية الكبرى على الصحة، ومبادرة البلدان إلى خفض نسب تلوث الهواء فيها يمكنها من خفض معدلات إصابة سكانها بالحالات المرضية التالية:



سرطان الرئة، وأمراض الجهاز التنفسي المزمنة والحادة كلتاهما، بها فيها الربو.



أمراض القلب



السكتات الدماغية

يُعزى وقوع نحو
7 ملايين
وفاة

سنوياً في العالم إلى التعرض لتلوث الهواء الخارجي وتلوث الهواء داخل المنزل على حد سواء.



التقديرات الإقليمية لعدد الوفيات الناجمة عن تلوث الهواء وفقاً للمجموعات الإقليمية التابعة للمنظمة:

أكثر من مليوني وفاة

في إقليم جنوب شرق آسيا

أكثر من مليوني وفاة

في إقليم غرب المحيط الهادئ

نحو مليون وفاة

في إقليم أفريقيا

قرابة 500000 وفاة

في إقليم شرق المتوسط

قرابة 500000 وفاة

في الإقليم الأوروبي

قرابة 300000 وفاة

في إقليم الأمريكتين



منظمة
الصحة العالمية

#AirPollution

هواء نظيف من أجل الصحة

1 ما الفوائد التي تُعطينا إياها هذه الأنواع من النصوص من حيث كم المعلومات وأنواعها؟

2 لماذا يلجأ الناس إلى مثل هذه العروض من النصوص؟

3 مانوع هذا النص؟ وما الغرض منه؟ وما أهم ملامحه؟

4 صمّم نصاً مُشابهاً حول ظاهرة من الظواهر الآتية أو غيرها (مرض الفشل الكلوي، زراعة الأرز في العالم، صادرات الغاز في العالم، ظاهرة تشغيل الأطفال الفقراء) .

النَّشَاطُ السَّادِسُ

إرشادات وقائية

إرشادات وقائية عند التسوق في زمن جائحة كورونا





إرشادات لتقليل السعرات الحرارية

اختر أوعية قليلة
الدهون أو خالية منها.



تجنب اختيار الأغذية
المقلية أو الغنية بالدهون.



استبدل المشروبات الغازية المحلاة
ببدائل قليلة السعرات الحرارية كالماء،
والعصائر الطازجة غير المحلاة.



اختر الأغذية الغنية بالألياف مثل:
الفواكه، والخضراوات، والخبوزات
المعدّة من الحبوب الكاملة.



اختر الوجبات ، والعصائر
صغيرة الحجم.



قلل الإضافات على الطعام
كالشرب المحلى، أو الصلصات.



اعرف احتياجك الفعلي من
السعرات الحرارية من خلال
الطبيب أو اختصاصي التغذية.



اختر أوعية قليلة
السعرات الحرارية.



① بِمَ تَمَازُ جُمْلُ النَّصِّ؟

② مَا نَوْعُ الْأَفْعَالِ فِي هَذِهِ الْجُمْلِ؟

③ أَيْنَ نَجِدُ مِثْلَ هَذِهِ الْمُلَصِّقَاتِ؟

④ مَا الْعَرَضُ مِنْهَا؟

⑤ لِمَنْ تُوجَّهُ عَادَةً؟

6 صَمِّمُ بِطَاقَةَ إِرْشَادِيَّةٍ حَوْلَ الْاِحْتِرَازَاتِ الْوَقَائِيَّةِ الْوَاجِبِ مُرَاعَاتُهَا عِنْدَ تَصْلِيحِ الْأَجْهَزةِ الْكَهْرَبَائِيَّةِ، أَوْ عِنْدَ حَالَاتِ التَّعَامُلِ مَعَ الْحَرَائِقِ الْمَنْزِلِيَّةِ.

القراءة الحديث الشريف

مَثَلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ مَثَلُ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ

1

نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

1. ARB.2.3.01.030 يحفظُ مجموعةً من الآياتِ الكريمة، أو الأحاديثِ النبوية، ويحللُ معانيها ضمنَ سياقاتها، ملتفتاً إلى خصائصِ النصِّ القرآني، والحديثِ النبويِّ فيها

الاستعداد لقراءة النص:

تعرف بعض سمات لغة الحديث الشريف:

كانت بلاغة الرسول الكريم مَضْرِبَ المَثَلِ، ومَوْضِعَ الدَّهْشِ، ومَحَلَّ الإعْجَابِ من كُلِّ مَنْ سَمِعَهُ، وأنصَتَ إلى ألفاظه وهي تَقْطُرُ رَقَّةً، وتَفِيضُ غُدُوبَةً، وأصغى إلى معانيه. تَطَلَّ مِنْهَا أَرْوَعُ الْحِكَمِ، وتَنْبَجِسُ خِلَالُهَا أَصْدَقُ الْأَمْثَالِ، حتَّى لَقَدْ عَجِبَ من ذلك البليغ المنطوق: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (ع) فقال: يا رسول الله، نحنُ بنو أبٍ واحدٍ، ونراك تُكَلِّمُ وفودَ العربِ بما لا نَعْرِفُهُ، فَمَنْ عَلِمَكَ؟

إِنَّ مِنْ أَقْوَى مَا يُمكنُ أَنْ يَكُونَ مُؤَثِّرًا في كلامِ رسولنا الكريم سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ هُوَ مَا يَمَكِّنُنَا أَنْ نَطْلُقَ عَلَيْهِ: "جَوَامِعُ الْكَلِمِ"، وهي اجْتِمَاعُ المعاني الْكِبَارِ في الْكَلِمَاتِ الْقِصَارِ، فَقَدْ تَمَيَّزَ أسلوبُ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ مُحَمَّدٍ ﷺ في خُطْبِهِ وكَلِمَاتِهِ ومَوَاعِظِهِ بِسَهولَةِ اللَّفْظِ وبِلاغَةِ الْمَعْنَى، فكانت ألفاظُهُ سَهْلَةً سَلِسَةً، وكان يَتْرُكُ الْأَفْظَاءَ الْمَهْجُورَةَ والغريبةَ في اللُّغَةِ دائِمًا؛ لِيَفْهَمَ كَلَامَهُ كُلُّ سَامِعٍ، وليَحْفَظَ مَنْ كَانَ في حِفْظِهِ صُعُوبَةً.

ولهذا كَانَ كَلَامُهُ يَجْري مجرى الْأَمْثَالِ بَيْنَ الْعَرَبِ لِمَا حَوَى مِنْ تِلْكَ المعاني الْكَبِيرَةِ، في كَلِمَاتٍ مُعْجِزَةٍ قَلِيلَةٍ، ولهذا كَانَ سَيِّدُنَا وَرَسُولُنَا الْكَرِيمُ مُحَمَّدٌ ﷺ يُخَاطِبُ بِحَدِيثِهِ كُلَّ النَّاسِ؛ فَيُخَاطِبُ خَاصَّةً أَصْحَابِهِ، وَيُخَاطِبُ الشُّعْرَاءَ وَالْحُكَمَاءَ، وَيُخَاطِبُ الْعَامَّةَ، وَيُخَاطِبُ الْأَعْرَابَ، وَالصَّغِيرَ وَالْكَبِيرَ. وَالْجَمِيعُ يَفْهَمُونَ حَدِيثَهُ وَيَعُونُهُ وَيَقَعُ مِنْ أَنْفُسِهِمْ مَوْقِعًا.

المضردات والمفجج:

ابحث في معنى كُلِّ كَلِمَةٍ من الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ في الْمُعْجَمِ الْوَرَقِيِّ أَوِ الرُّقْمِيِّ، وَسَجِّلِ الْمَعْنَى الَّذِي تَرَاهُ مُنَاسِبًا لِلْسِّيَاقِ الْوَارِدِ فِي نَصِّ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ.

(اسماء)

نَقَرُ:

الْأَمَّةُ:

الْوَزِيرُ:

(افعال)

يَخْطُبُ:

هي أثناء قراءة النص،

اقرأ الحديث الشريف، واحفظه، واستعد لمناقشته مع معلمك وزملائك.

قال رسول الله ﷺ: «مثل هذه الأمة مثل أربعة نفر: رجل آتاه الله مالا وعِلْمًا، فهو يعمل به في ماله يُنفقه في حقه، ورجل آتاه الله عِلْمًا ولم يؤته مالا فهو يقول: لو كان لي مثل هذا عملت فيه مثل الذي يعمل، قال ﷺ: فهما في الأجر سواء، ورجل آتاه الله مالا ولم يؤته عِلْمًا، فهو يخيّط فيه: يُنفقه في غير حقه، ورجل لم يؤته الله مالا ولا عِلْمًا، فهو يقول: لو كان لي مثل مال هذا عملت فيه مثل الذي يعمل، قال ﷺ: فهما في الوزر سواء». (الترمذي وابن ماجه)

أنشطة ما بعد النص،

حول النص،

1. صف كل واحد من أربعة نفرٍ بكلمتين فقط:

الاول: عالم نري

الثاني:

الثالث:

الرابع:

2. تحدث، من وحي معنى الحديث، حول:

✘ إنفاق المال في حقه.

✘ الثبّة الحسنه وثوابها.

✘ الثبّة السيئة وعقابها.

3. لو أردت أن تُقدّم ملخصًا لسائلٍ سألَكَ عن الحديث مُستخدِمًا الفعلين: يُحَثُّ، ويُحَذَرُ؛ فماذا ستقول؟

4. عد إلى كتاب (أمثال الحديث) للإمام الزمهرزمي، أو كتاب (الأمثال في الحديث) لأبي الشيخ الأصبهاني، واختر من أي منهما حديثين شريفين، واكتبهما، ثم اشرحهما لزملائك.

خَوَّلَ لُغَةَ النَّصِّ

المعجم: تأمل معاني كلمتي (المثل) والحرف (لو) ثم أجب عن الأسئلة، مستأنسا بما عرفتته،

♦ (المثل): المساواة في المقدار، الشبه والتظير، الصورة والشكل، العبرة والاتعاظ.

♦ (لو): تقييد الشرط مثل: (لو زرتني أكرمتك)، والتمني مثل: (لو زرتني البارحة)، والتقليل مثل: (زرتني ولو ساعة).

- اختر لكلمة (مثل) المعنى المناسب لسياقها في قول الرسول ﷺ: «لو كان لي مثل مال هذا عملت فيه مثل الذي يعمل»

👉 مثل الأولى:

👉 مثل الثانية:

- أفادت كلمة (لو) في الحديث الشريف معنى:

☐ الشرط والتمني.

☐ التمني لاغير.

☐ الشرط لاغير.

☐ القليل اليسير.

- استخدم كلمة (لو) في جملة تحقق المعاني الآتية:

👉 التمني:

👉 الشرط:

👉 التقليل:

خَوِّلْ قارئ النص:

① مِنْ أَيِّ أَرْبَعَةِ النَّفَرِ تَسْعَى أَنْ تَكُونَ؟ وَلِمَاذَا؟

② هَلْ مَرَرْتَ بِمَوْقِفٍ يُشْبِهُ الْمَوْقِفَ الَّذِي يُعَبِّرُ عَنْهُ حَالُ الرَّجُلِ الثَّانِي فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ؟ اشرحِ الْمَوْقِفَ.

③ كَيْفَ تَتَصَرَّفُ، لَوْ سَلَّمَكَ أَبُوكَ مَبْلَغًا مِنْ أَمْوَالِ الصَّدَقَةِ لِتُوزِعَهُ؟

القراءة
نص شعري
من العصر العباسي

أراك عصي الدّفع

2

أبو فراس الحمداني

نواتج التّعلّم

1. ARB.2.1.01.021 يتّبنُ المعنى الإجماليّ للنصوص الشعريّة موضّحاً علاقة الفكر بعضها ببعض مفسّراً مفرداتها من خلال السياق، والقرائن باستخدام مصادر ورقية، ورقميّة متعدّدة مستنجا الدلالات التعبيريّة الإيحائيّة
2. ARB.2.1.01.022 يحلّل النصوص في سياقها التاريخي، والاجتماعي، والسياسي مستخلصاً السمات الفنيّة لها
3. ARB.2.3.01.030 يحفظ أربعة نصوص من عيون الشعر في عصور مختلفة من بينها العصر الجاهليّ، تألّف من عشرة إلى اثني عشر بيتاً أو سطراً من الشعر العموديّ وشعر التفعيلة، تدور موضوعاتها حول ما يناسب المرحلة في المجالات المختلفة، ويحفظ نصين نثرين مناسبين للمرحلة

الاستعداد لقراءة النص

الغنصر الأدبي

تحديد العاطفة

الشَّعْرُ هُوَ الْفَرْ الَّذِي يُتِيحُ لِلْعَاطِفَةِ أَنْ تَتَنَفَّسَ وَتَتَكَاثَفَ وَتَتَلَوَّنَ، وَلَا يُمَكِّنُ أَنْ نَقْرَأَ الشَّعْرَ مِنْ دُونِ أَنْ نَسْأَلَ عَنِ الْعَاطِفَةِ الْمُسَيِّطَةِ عَلَى الشَّاعِرِ، فَهِيَ - فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحْيَانِ - الْبَاعْثُ فِي النَّصِّ الْحَيَاةَ، وَهِيَ الَّتِي تُشَكِّلُ اللَّغَةَ فِي النَّصِّ، وَتَلَوَّنَ الصُّوَرَ وَالْإِسْتِعَارَاتِ، وَتَرْسُمُ لَحْنَ الْمَوْسِيقَا وَالْإِيْقَاعِ.

المضردات والمعجم

تطوير المضردات

(أفعال)

أضواني: أضوى، يُضْوِي، إضواء: أضعف .
أذكها: أذكى، يُذَكِّي، إذكاء: أوقد. ويقال أذكى الحرب: أي أوقدها.
تعتني: تَعْنَتْ، يَتَعَنَّتْ، تَعَنَّاتَا: شدد عليه وألزمه ما يصعب عليه.
أزري بك: يُزْرِي، إزراء: يقال أزرى به الدهر: أي حط من قيمته.

(أسماء)

شيمتك: الشيمة: الخلق، جمعها شيم.
جوانحي: جمع جانحة، وجوانح الإنسان: أضلاعه القصيرة مما يلي الصدر. الصبابة: الشوق، أو حرارته.
معلتي: علله بكذا: أي شغله ولهاه به. ومعلتي بالوصل: أي يا من تشغليني وتلهيني بأنك ستصليني، ولا تفعلين.

تطبيق على المفردات والمعجم:

املا الفراغات بالكلمات المناسبة: (الصبا، جوانحي، أضواني)

فؤادي في ثوب _____ يرقل
وأدمع جفني من بعادك تهمل
من أين أبدأ تمزيق الدجى؟ فأنا
نورٌ كليلٌ وليلُ الهَم
الشوق بين _____ يتردد
ودموع عيني تستهل وتنفد

حول الشاعر:

- كُتِبَتْهُ أبو فراس، أما اسمه فالحارث بن سعيد بن حمدان العدوي الثعلبي، لم يُعْمَرْ هذا الشاعر طويلاً. وُلِدَ في الموصل سنة 932م - 320هـ. وتربى في كنف سيف الدولة الحمداني تربية قاسية تقوم على التدريبات العسكرية والثقافة الأدبية، فشب فارساً مغواراً متمرساً بفتون القتال ومزوداً بقلب شجاع لا يهاب الموت، ويهوى ساح الوغى، ويشارك في المعارك التي يخوضها سيف الدولة ضد الروم، أو القبائل العربية الثائرة.
- أما الثقافة الأدبية التي حصلها فقد انعكست في شعره وتجلت في اطلاعه على الشعر العربي والإكثار من حفظه وحشو ذاكرته به، إلى أن غداً معيناً ثراً يمدّه بما يحتاج إليه من ألفاظ وتعايير وصور ومعانٍ.
- ولعل أهم حادثة في حياته كانت وقوعه في أسر الروم، وبقاؤه في الأسر مدة قاربت أربع سنوات، نظم فيها قصائد يشكو فيها أمره لسيف الدولة، ويعاتبه على تأخره ومماطلته في أفتدائه.
- نظم أبو فراس قصائد يصف فيها المعارك، وقصائد تغزل فيها بالنساء، ورسائل وجهها إلى أصحابه، وأرجوزة طويلة نظمها في وصف الصيد، ومطولة يفتخر فيها بنفسه وقومه¹ وقصائد غير ذلك كثيرة.

(1) الدكتور علي بو ملحم، ديوان أبي فراس الحمداني - دار مكتبة الهلال، بيروت، الطبعة الأولى، 1995

هي أثناء قراءة النص:

اقرأ القصيدة قراءة صامتة، مدققاً في المعنى، مجيباً عن الأسئلة التي على هامش النص، ثم احفظها استعداداً للمناقشة مع معلمك وزملائك.

أَرَاكَ غَصِيَّ الدَّفْعِ
أَبُو فَرَاسِ الْخَدَّافِيِّ

أَمَا لِلْمَوَى نَهْيٌ عَلَيْكَ وَلَا أَمْرٌ؟
وَلَكِنْ مِثْلِي لَا يُذَاعُ لَهُ سِرٌّ!
وَأَذَلَّتْ دَمْعًا مِنْ خِلَاقِهِ الْكَبِيرُ⁽²⁾
إِذَا هِيَ أَذَكَّتْهَا الضَّبَابَةُ وَالْفُكْرُ
إِذَا مِثْ ظِلْمَانَا فَلَا نَزَلَ الْقَطَرُ!
وَأَحْسَنُ، مَنْ بَعْضُ الْوَفَاءِ لَكَ، الْغَدْرُ
لِأَحْزَفِهَا، مَنْ كَفَّ كَاتِبَهَا بِشَرِّ
هُوَإٍ لَهَا ذَنْبٌ، وَيَهْجَتُهَا غَدْرُ
لِإِسْرَةٍ هِيَ الْحَيُّ شِيَمَتُهَا⁽³⁾ الْغَدْرُ
وَهَلْ يَفْتِي مِثْلِي عَلَى حَالِهِ نُكْرُ؟
«قَتِيلُكَ» قَالَتْ، «أَيُّهُمْ؟ فَهَمْ كَثُرُ،
وَلَمْ تَسْأَلِي عَنِّي وَعِنْدَكَ بِي حُبْرُ،
فَقُلْتُ، «مَعَاذَ اللَّهِ! بَلْ أَنْتِ لَا الدَّهْرُ،

أَرَاكَ غَصِيَّ الدَّمَاعِ شِيَمَتُكَ الصَّبْرُ
بَلِي، أَنَا مُشْتَاقٌ، وَعِنْدِي لَوْعَةٌ
إِذَا اللَّيْلُ أَضْوَانِي بِسَطَطَتْ يَدُ الْمَوَى
تُكَادُ تُضَيِّءُ النَّازِ بَيْنَ جَوَانِحِي
مُعَلَّلَتِي⁽³⁾ بِالْوَصْلِ، وَالْمَوْتُ دُونَهُ⁽⁴⁾.
حَفِظْتُ وَضِيعَتِ الْمَوْدَةِ بَيْنَنَا
وَمَا هَذِهِ الْأَيَّامُ إِلَّا صَحَائِفُ
بِنُفْسِي مِنَ الْغَادِيَيْنِ فِي الْحَيِّ غَاذُ
وَهَيْتُ، وَهِيَ بَعْضُ الْوَفَاءِ مَذَلَّتُ
تَسْأَلْنِي، «مَنْ أَنْتِ؟»، وَهِيَ عَلِيْمَةٌ،
فَقُلْتُ، «كَمَا شَاءَتْ، وَشَاءَ لَهَا الْمَوَى،
فَقُلْتُ لَهَا، «لَوْ شِئْتَ لَمْ تَتَعَلَّنِي،
فَقَالَتْ، «لَقَدْ أَرَى بِكَ الدَّهْرُ بَعْدَنَا،

(1) ما معنى أَرَاكَ
هنا؟ هل هي
رؤية العين؟
أم رؤية القلب
بمعنى أظنك؟

(3) ما نوع المشتق
"مُعَلَّلَتِي" وكيف
يؤثر هذا على
المعنى؟

(2) بِمَ وَصِفَ
الشَّاعِرُ دَمْعَهُ؟
هَلْ تَلَعَّ الصُّلَّةُ
جُمْلَةً؟

(4) الْهَاءُ فِي
"دُونَهُ" تَعُودُ
عَلَى مَاذَا؟

(5) بِمَ وَصِفَ
الْأَسْرَةَ؟ مَا
نَوْعُ الصُّلَّةِ؟

أنشطة ما بعد النّص،

حول النّص،

1. ما الفكرة المحورية في الأبيات؟

2. ما العاطفة المسيطرة على الأبيات من (1-5)؟ وما هي المفردات التي تُحيل على هذا الإحساس؟

3. يعيش الشاعر صراعاً بين حالين يتنازعانه. اشرح هذين الحالين، مُستدلاً على ما تقول بما جاء في النص.

4. قدّم الشاعر من خلال الصورة الجوارية التي استخدمها مدى دلال محبوبته وثقلها عليه وتعنتها معه، وضح ذلك مُستعيناً بما جاء في الأبيات. وأي الأبيات -في رأيك- يُعبّر عن ذلك أوضح تعبير وأعمقه؟

5. صنّف ما يأتي حسب العاطفة التي يوحى بها التعبير:

عصي الدمع - أذلت دمعاً - حَفِظْتُ - صَيَّعَتِ المودة - مُشْتاقٌ وعندي لوعة - شيمتك الصبر - الوفاء - شيمتها الغدر - لا يُذاع له سر - بسطت يد الهوى.

العتاب	حالة القوة	حالة الضعف

حول لغة النص،

- 1 كثرَت في الأبياتِ الجُمْلُ الاسميَّة، مثلُ "شيمتُكَ الصَّبْرُ". تَبَعْ كُلَّ الجُمْلِ الاسميَّةِ في النَّصِّ، وحدِّدْ رُكْنَيْهَا (المبتدأ والخبر).

- 2 ما غرضُ الاستفهامِ في البيتِ الأوَّلِ؟

- 3 حدِّدِ الكِنَايَةَ في البيتِ الرَّابِعِ؛ وما القيمةُ الفنيَّةُ التي أضفَفتُها إلى المعنى؟

حول قارئ النص،

1. هل تَظُنُّ أنَّ الوفاءَ قد يُصْبِحُ ذُلًّا أحيانًا كما أشارَ الشَّاعِرُ؟

2. هل جَرَّبْتَ أَنْ تعيشَ حالةَ صِراعٍ بينَ حَالَيْنِ مُتَنَاقِضَيْنِ؟ تحدِّثْ عَنْ تَجَرُّبَتِكَ.

القراءة
نص شعري
من العصر الحديث

الطين

3

إيليا أبو ماضي

نواتج التعلم

1. ARB.2.1.01.021 يتبن المعنى الإجمالي للنصوص الشعرية موضحاً علاقة الفكر بعضها ببعض مفسراً مفرداتها من خلال السياق، والقرائن باستخدام مصادر ورقية، ورقمية متعددة مستنجاً الدلالات التعبيرية الإيحائية
2. ARB.2.1.01.022 يحلل النصوص في سياقها التاريخي، والاجتماعي، والسياسي مستخلصاً السمات الفنية لها
3. ARB.2.3.01.030 يحفظ أربعة نصوص من عيون الشعر في عصور مختلفة من بينها العصر الجاهلي، تألف من عشرة إلى اثني عشر بيتاً أو سطراً من الشعر العمودي وشعر التفعيلة، تدور موضوعاتها حول ما يناسب المرحلة في المجالات المختلفة، ويحفظ نصين نثرين مناسبين للمرحلة

الاستعداد لقراءة النص:

العنصر الأدبي:

تحديد فكرة النص:

يكتب الشعراء قصائدهم؛ لنشاركهم إحساسهم ورؤاهم وأفكارهم حول هذه الحياة، وقد يقدمون لنا تجربتهم الشخصية، ومعاناتهم، وقد يدعوننا لتكتشف معهم مشاعرهم الدفينة، فرحهم، أملهم، ألمهم. ولكي تصل إلى ذلك تحتاج إلى قراءة النص قراءة معمقة متمهلة، تسأل، وتتأمل، وتربط الأشياء بعضها ببعض.

المهارة القرائية:

تحليل التفاصيل:

يستطيع الشعراء أن يعبروا عن معاني كثيرة في نصوص أو كلمات قليلة؛ ولذلك يحتاج القارئ أن يقف طويلاً عند كثير من كلمات النص وصوره؛ ليحلل التفاصيل التي توحى بها وتدل عليها، وأحياناً يستخدم الشعراء الكلمات لتدل على معنى خاص، قد لا تجده في المعجم، ولكنك تستدل عليه من وجود الكلمة في سياقها في النص، وهو ما يسمى المعنى السياقي، ومثال على ذلك كلمة (الطين)؛ فمعناها المعجمي يختلف عن معناها الذي يقصده الشاعر في سياق القصيدة.

الكلمة	معناها - في المعجم - (الحرفي)	معناها - في القصيدة - (المجازي)
الطين	التراب المختلط بالماء، وقد يسمى بذلك، وإن زالت عنه رطوبة الماء. والطين: الوحل.	الإنسان

المفردات والمعجم

تطوير المفردات

(أفعال)

صَالَ: عليه: ... صَوْلًا، وصَوْلَانًا: سَطَا عليه؛ لِيَقْهَرَهُ.
عَرَبَدَ: سَاءَ خُلُقُهُ. و... السَّكَرَانُ عَلَى النَّاسِ: آذَاهُمْ.
تَبَاهَى: الْقَوْمُ: تَفَاخَرُوا.
يَكْمَدُ: كَمَدَ الشَّيْءُ ... كَمَدًا: تَغَيَّرَ لَوْنُهُ. و... الرَّجُلُ: كَتَمَ حَزَنَهُ، أَوْ حَزَنَ حُزْنًا شَدِيدًا.

(أسماء)

قَرَقَدٌ: نَجْمٌ قَرِيبٌ مِنَ الْقُطْبِ الشَّمَالِيِّ، ثَابِتُ الْمَوْقِعِ تَقْرِيبًا، وَلِذَا يُهْتَدَى بِهِ، وَيُسَمَّى النَّجْمُ الْقُطْبِيُّ، وَبِقَرِيهِ نَجْمٌ آخَرٌ مِمَّاثِلٌ لَهُ، وَأَصْغَرُ مِنْهُ، وَهُمَا قَرَقَدَانِ.
الْجُمَانُ: اللَّوْلُؤُ، و...: حَبٌّ يُصَاغُ مِنَ الْفِضَّةِ عَلَى شَكْلِ اللَّوْلُؤِ.
عَسَجَدٌ: الذَّهَبُ.
جَلَمَدٌ: الصَّخْرُ.
النُّضَارُ: الذَّهَبُ.

(صفات)

الْمُنَصَّدُ: الْمُنَسَّقُ.
الْمُوشَاةُ: الْمَزِينَةُ بِالنَّقُوشِ.
الرَّدِيمُ: الْخَلْقُ مِنَ الثِّيَابِ.
الْمُزْدَهِي: الْمُتَعَاظِمُ الْمَفْتَحِرُ.

تطبيق على المفردات والمعجم

املأ الفراغات بالكلمات المناسبة: (الجُمان، مَوْشَى، تَبَاهَى، يَصُولُ)
كانت تلف حول جسدها شالاً حريراً (بالدانتيل).
لا الظالم ولا يَجُولُ إِلَّا حِينَ يُكْمَمُ صَوْتُ الْحَقِّ.
يحق لها أن يعملها الآخرين.
لفت نظري عقد من يحيط بعُنُقِها.

حول الشاعر:



• وُلِدَ الشَّاعِرُ إيليا أبو ماضي في
المحيدثة بجبل لبنان في 1890م.
وكان منذ صغره مولعاً بالأدب
والشعر، أجبرته ظروفه المادية
الصعبة على ترك التعليم بعد
المرحلة الابتدائية، والسفر إلى
مصر، حيث كان هناك يعمل ويدرّس في وقت واحد. وفي
عام 1912 هاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وتقلّب بين
مدنها، حتى استقر به المقام في 1916 في مدينة نيويورك.

• أسس مع جبران خليل جبران وميخائيل نعيمة وغيرهم من
المهاجرين اللبنانيين جمعية أدبية عربية أمريكية تعنى
بأدب المغتربين، تُعرف باسم الرابطة القلمية، وفي سنة
1919م أسس مجلة (السمر) التي كانت تعنى بشؤون
العرب في أمريكا، ثم حولها إلى جريدة في سنة 1936م،
ولم تتوقف الجريدة عن الصدور إلا قبيل وفاته في 1957.
• يمتاز شعر أبي ماضي بعمق النظرة، والميل إلى التأمل في
الحياة والناس، توفي في 1958 إثر نوبة قلبية.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ القصيدة قراءة جهرية معبرة، ثم اقرأها قراءة صامتة، مدققاً في المعنى، مجيباً عن الأسئلة
على هامش النص.

الظين إيليا أبو ماضي

نسي الظين ساعةً أنه طيد
وكسى الخُر جسمه فتباهى
يا أخي! لا تملِ بوجهك عني
أنت لم تصنع الخريز الذي تلد
أنت لا تأكل النصار إذا جعد
أنت هي البردة الموشاة مثلي
لك في عالم النهار أمانى
ولقبي كما لقلبك أحلا
أمانى كلها من ثراب
وأمانى كلها للتلاشي
لا، فهذي وتلك تأتي وتمضي
أيها المزدحم! إذا مسك الشق
أنت مثلي يبش وجهك للنغمي
التجوهر التي تراها أراها
لست أدنى على غناك إليها
أنت مثلي من الثرى وإليه

(3) ما العلاقة
بين (تشقى)
و(تسعد)
وبين (النهار)
و(الظلام)؟

(4) استخدم
الشاعر الجمل
الاستهامية أيضاً
لتأكيد الفكرة
اقرأ الأبيات
المضمنة جملاً
استهامية، وسجل
التفاصيل التي
ساقها الشاعر
لتأكيد فكرته.

ن حقيراً فصال تيهها وعزبد
وحوى المال كيسه فتعرد
ما أنا فحمة ولا أنت فزقة²
بس واللؤلؤ الذي تنقلد
ت ولا تشرب الجمان المنضد
هي كسائي الرديم تشقى وتسعد³
وزوى والظلام فوقك ممتد
م حسان فإنه غير جلمد
وأمانيك كلها من عسجد؟
وأمانيك للخلود المؤكد؟
كدويها، وأي شيء يؤبد
م ألا تشقى؟ ألا تنهد؟
وفي حالة المصيبة يكمد⁵
حين تخفى وعندما تتوقد
وأنا مع خصاصتي لست أبعد
فلماذا يا صاحبي التيه والضد؟⁶

(1) ما الذي يرمي
إليه الشاعر
حين يقول: نسي
الظين أنه طيد؟
(2) المعنى المعجبي
(الخرقي)
للكلمتين:
فحمة، وفزقة،
يختلف عن
المعنى المراد في
سياق الأبيات، ما
المعنى المراد في
سياق القصيدة؟

(5) ما العلاقة بين
(يسر) و(يكمد)
وبين (غنى)
و(خصاصة)؟
و(أدنى)
و(أبعد)؟
(6) قارن بين البيت
الأول والأخير،
وحاول أن تعبر
عن فكر القصيدة
بأسلوبك.

أنشطة ما بعد النص

حول النص

1 من الذي يتحدث عنه الشاعر ويخاطبه؟ ولماذا اختار له اسم (الطين)؟

2 عرّض الشاعر لمظاهر تدل على أنّ الطين نسي حقيقته؟ اذكر بعض المظاهر؟

3 يؤكد الشاعر على فكرة محورية في كل الأبيات؟ عبّر عن هذه الفكرة بجملي من إنشائك.

4 استخدم الشاعر خمس جمل اسمية مبتدؤها الضمير (أنت) عيّن خبر كل منها، ولاحظ كيف عمّق ذلك من فكرة المساواة بينه وبين (الطين).

5 نفى الشاعر الفروق بينه وبين (الطين) من خلال مقارنات كثيرة استخدم فيها المتضادات بكثافة. تتبع هذه المتضادات، وبيّن كيف كان لها دور في توضيح فكرة الشاعر وتعميقها.

6 هل ترى أنَّ المساواة متحقِّقة في هذا العصر؟ ادعم رأيك بالأدلة.

7 هل مررت بتجربة شخصية جعلتك تفكر كما فكر الشاعر؟ تحدث عنها.

8 كيف ترى نفسك وموقفك من صفة التَّعالي والتَّكبر؟

القراءة
قصة قصيرة

حتى آخر رمق

4

عائشة الزعابي

نواتج التعلم

1. ARB.6.1.02.026 يحدّد المعنى المناسب للكلمات متعدّدة المعاني مستخدماً السياق.
2. ARB.2.2.01.053 يتعرّف عنصر الزاوي، ووجهة النظر في القصة.
3. ARB.2.2.01.056 يتعرّف دور الراوي في تقديم وجهة نظر معيّنة تُحكى من خلالها القصة، وأثر ذلك في البناء القصصي وتشكيل عناصره.

الراوي هو ذلك الشخص الذي يُوظفه كاتب القصة ليرويها، وقد يُقدم الكاتب من خلاله وجهة النظر في القصة. فالكاتب القصة ليس هو الذي يرويها، بل هو يختار من أي وجهة نظر ستروي، ثم يختار لها راويًا يرويها من خلال وجهة النظر تلك.

وللتوضيح نقول:

لو أن مُشاهدة كلامية وقعت بين اثنين في مكان عام، فإن نقل ما حدث بين الاثنين يعتمد على الشخص الذي يروي الحكاية، من هو؟ وأين كان وقت حدوث المشاهدة؟ وما علاقته بالشخصين؟ كل هذا يؤثر في طريقة وصف ما حدث. فلو أن أحد الشخصين روى الحكاية فإنه، بلا شك، سيرويها من وجهة نظره هو، وسيجعل الخطأ على خصمه، ولو أن شخصًا آخر رواها فإن ما سيقوله يعتمد على ما عرفه من معلومات عنهما، وهل لديه خلفية عن العلاقة بينهما، وطبيعة كل واحد منهما. وهكذا تتعدد الروايات بتعدد الرواة. فالموقف واحد، لكن حكايته للآخرين تتغير وتتلون بوجهة نظر راويها.

وقد يختار الكاتب أن يكون راوي القصة هو أحد الشخصيات، كما سترى في قصتنا هذه، وعند ذلك يُسمى الراوي، راويًا داخليًا، أي من داخل عالم القصة، وهذا الراوي سيتحدث بضمير المتكلم، فسيقول: أنا أحب ولا أحب، وذهبت، وأعجبتني... إلخ. وقد يختار الكاتب الراوي من خارج عالم القصة، كما قرأت في قصة "حادثة" لتجيب محفوظ، مثلًا، وهذا الراوي سيتحدث بضمير الغائب عن شخصيات القصة، فسيقول: هو يُحب، أو لا يُحب، وذهب، وأعجبه.

وقد يكون هناك أكثر من راوٍ وأكثر من وجهة نظر، وقد يكون الراوي غير موثوق به بمعنى أنه لا يُقدم وجهة نظر نهائية وهو ما يظهر في الروايات الحديثة. التي تميل إلى عدم تحديد وجهة النظر تحديدًا حاسمًا، وتجعل للقارئ فرصة التأويل.

المهارة القرائية:

تحديد التفاصيل، وتأويلها:

التفاصيل التي يركز عليها الكاتب، ويثقلها في القصة أو الرواية، تُخبر القارئ الكثير عن عالم الحكاية، وشخصياتها، وأفكارهم، ومشاعرهم، وصفاتهم. وقد تُعطيهِ مفاتيح ليستشرف نهاية القصة، أو ما قد تؤول إليه الأحداث.

وَأَنْتِ تَقْرَأُ قِصَّةَ "حَتَّى آخِرِ رَمَقٍ" حَاولِ أَنْ تُسَجِّلِ اسْتِنَاجَاتِكَ عَنِ الشَّخْصِيَّاتِ وَالْأَحْدَاثِ، وَسَتُسَاعِدُكَ الْأَسْئَلَةُ الَّتِي عَلَى جَانِبِي النَّصِّ فِي ذَلِكَ. وَيُمْكِنُكَ أَنْ تَسْتَرْشِدَ بِالْمِثَالَيْنِ الْآتِيَيْنِ:

التفصيل من نص القصة	علام يدل؟
تعبأت بالصبر وطول البال.. وزاد "الدق" حتى تفككت أوصاله واستجاب لطلبي.. كالعادة!	الشخصية ملحاحة، وتصر على ما تريد، بصرف النظر عن الإمكانيات.
كنت خائفة أن تشمت بي جاراتي وصديقاتي حين يلغي زوجي فكرة السفر من أجندته.	الشخصية قد تكون مهزوزة، وتتاثر بكلام الناس، وتتصرف بحسب الآخرين لا بحسب قناعاتها.

المفردات والمعجم:

تطوير المفردات:

(أفعال)

♦ لـ (حوقل) ثلاثة معانٍ في المعجم، ابحث عنها، وسجلها هنا، ثم ضع علامة (✓) على المعنى الذي يُناسب الكلمة كما وردت في القصة (أطبق بيده على فمي، وهو يحوقل ويتمم عبارات):

1.

2.

3.

♦ ما معنى (تنفّس الصعداء)؟

(أسماء)

لَفَطُ: (بَدَأْتُ أَسْمَعُ صُرَاخًا وَلَفَطًا) اللَّفَطُ: الصَّوْتُ وَالْجَلَبَةُ.
أَوَارُ: (أَنَا مَنْ بَدَأَ الْمَعْرَكَةَ وَأَشْعَلَ أَوَارَهَا) أَوَارُ النَّارِ: حَرُّهَا وَلَهْيُهَا.

(صفات)

الْمَحْقُونُ: (لَتَشْتَعِلَ النَّيْرَانُ وَتَتَأَجَّجَ فِي صَدْرِي الْمَحْقُونِ بِالْغَيْسَةِ) حَقَّنَ الْمَاءَ وَنَحَوَهُ: جَمَعَهُ وَجَبَّسَهُ.
وَالْمَحْقُونُ: الْمَمْلُوءُ.

حَوْلَ الْكَاتِبَةِ:

- عائشة سعيد سالم الزعابي قاصّةٌ و باحثةٌ وأديبةٌ إماراتيةٌ، حائزةٌ على العديد من الجوائز الثقافية والأدبية والتربوية على المستوى المحلي والخليجي، والعربي، منها جائزة خليفة للتميز التربوي، وجائزة الشارقة للتميز التربوي، وجائزة المرأة الإماراتية، وجائزة المسرح الخليجي، وجائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم، وجائزة مبدعون للشباب العربي، وجائزة الشارقة للإبداع العربي.
- لها مجموعات قصصية تعالج القضايا الاجتماعية والأسرية، ولها اهتمامات بالدراسات الأدبية والتربوية، وأدب ومسرح الطفل.
- من إصداراتها (عندما تطير الفراشات، وللحياة نوافذ أخرى، غشاوة، وللموت لغة)، (راشد الخضر دراسة أدبية، القصة الشعبية في دولة الإمارات، التأخر في القراءة الجهرية)، (مجموعة قصصية للناشئة، مسرحية الأطفال مدينة الحياة).

رسالة من الكاتبة

إلى بناء الغد .. مناع الحياة ..
تمسكوا بقيمكم .. خلقوا بأهدلكم .. وتساموا ..
إلى أعلين .. واصنعوا لأنفسكم حياة مليئة ..
بالحب والعدل .. وأثبتوا لغيركم أنكم تلقىتم ..
تربية راقية عظيمة .. فوطننا يستحق ..
أهل ما نحننا ..
عائشة الزعابي

هِي أَشْنَاءُ قِرَاءَةِ النَّصِّ،

اقْرَأِ النَّصَّ وَأَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ عَلَى جَانِبِيهِ، وَاسْتَعِدِّ لِلْمُنَاقَشَةِ مَعَ مَعْلَمِكَ وَزَمَلَانِكَ.

حَتَّى أَمْر زَمَق

عَالِشَةُ الرَّعَابِي

وَأَخِيرًا..

رَضَخَ زَوْجِي بَعْدَ طَوِيلٍ صِرَاعٍ أَنْ يَسْتَدِينَ لِنَسَافِرِ هَذَا الصَّيْفِ.. وَهَلْ كَانَ يَتَوَقَّعُ مِنِّي تَحْمِلَ حَرَارَةَ صَيْفِنَا وَشَوَائِهِ
الْأَلْهَبِ؟

اعْتَمَدْتُ عَلَى خَبِيرَتِي الْقِيَمَةِ كَأَنْثَى.. أَخَذْتُ نَفْسًا عَمِيقًا وَأَنَا دَاخِلَ مَعْرَكَةٍ جَدِيدَةٍ أَعْرِفُ نَتَائِجَهَا سَلَفًا.. تَعَبَاتُ
بِالصَّبْرِ وَطَوِيلِ الْبَالِ.. وَزَادَ (الدَّقُّ) حَتَّى تَفَكَّكْتُ أَوْصَالَهُ وَاسْتَجَابَ لِطَلْبِي.. كَالْعَادَةِ!

لَمْ أَكُنْ مِنْ أَوْلَئِكَ النِّسْوَةِ اللَّائِي تَيْتَسَّنَ بِسُرْعَةٍ.. وَبِأَنْفِ امْرَأَةٍ خَبِيرَةٍ عَرَفْتُ مَدَاخِلَ زَوْجِي وَمَخَارِجَهُ.. وَكُلَّ
مَسَرِّبٍ مِنْ مَسَارِيهِ، كُنْتُ أَمْلِكُ سِدَادَتَهُ وَمَفَاتِيحَهُ بِيَدِي.. أَلَوْحٌ بِهَا مَتَى أَشَاءُ وَكَيْفَمَا أَشَاءُ.

«مَرْحَبًا بِكُمْ عَلَى خُطُوطِ الطَّيْرَانِ الْمَالِيزِيِّ.. رِحْلَتُنَا سَتَكُونُ نَحْوَ مَالِيزِيَا.. الرِّحْلَةُ تَسْتَعْرِقُ سَبْعَ سَاعَاتٍ مَعَ
تَوَقُّفٍ فِي بَاكِسْتَان».

حِينَ حَلَقْتُ بِنَا الطَّائِرَةَ اسْتَرَخَيْتُ عَلَى الْكُرْسِيِّ.. شَعَرْتُ بِالرَّاحَةِ الْعَمِيقَةِ بَعْدَ قَلْقِي عَظِيمٍ.. كُنْتُ خَائِفَةً أَنْ
تَشْمَتَ بِي جَارَاتِي وَصَدِيقَاتِي حِينَ يُلْغِي زَوْجِي فِكْرَةَ السَّفَرِ مِنْ أَجَنْدَتِهِ.. وَأَنَا الَّتِي أَلْهَيْتُ مَشَاعِرَهُنَّ بِالْغَيْرَةِ
وَالْقَهْرِ...

- حَبِيبِي أَحْمَدُ.. أَقْسَمَ عَلَيَّ أَلَّا أَبْقَى تَحْتَ شَمْسِ هَذَا الصَّيْفِ.

- عُمَرِي أَحْمَدُ.. مُحْتَارٌ إِلَى أَيْنَ يُسَافِرُ بِي!!

- هَلْ سَافَرْتَ إِحْدَاكُنَّ إِلَى بَلْجِيكَا أَوْ مَالِيزِيَا؟ مُحْتَارَةٌ بَيْنَهُمَا؟

كُنْتُ أَعْرِفُ أَلَا ظُرُوفُهُنَّ وَلَا ظُرُوفِي تَسْمَحُ بِالسَّفَرِ حَتَّى إِلَى (صَلَاةٍ) فِي عُمان.. وَلَكِنْ طَقَمَ الذَّهَبَ الَّذِي هَرَسْتَنِي بِهِ جَارَتِي (عَلِيَاءُ) أَشْعَلَ قَلْبِي، وَقَلَبَ كِيَانِي.. جَعَلَنِي أَتَقَلَّى فِي فِرَاشِ الْقَهْرِ وَالْغَيْبَةِ.. كَانَ يَوْمًا كَسِيفًا حِينَ جَاءَتْ وَهِيَ تَبَاهِي بِالطَّقَمِ وَتَتَعَمَّدُ بِمُنَاسِبَةٍ أَوْ دُونَهَا إِسْقَاطَ الشَّيْلَةِ وَالْعِبَاءَةَ لِيُظْهَرَ الطَّقَمُ مُتَرَبِّعًا عَلَى صَدْرِهَا الْمَكْشُوفِ أَكْثَرَ مِنَ اللَّازِمِ.. تَلَمَّسْتُ يَدَايَ صَدْرِي الْعَارِي مِنَ الذَّهَبِ.. لَتَشْتَعِلَ النَّيرانُ وَتَتَأَجَّجَ فِي صَدْرِي الْمُحَقَّقُونَ بِالْغَيْبَةِ.. وَتَحَوَّلَتْ عَيْنَايَ إِلَى طَلَقَاتِ نَارِيَّةٍ أَقْذِفُهَا فِي وَجْهِ عَلِيَاءَ.. لَيْلَتُهَا لَمْ أَنْمَ.. تَقَلَّبْتُ عَلَى جَمَرَاتِ الْفِكْرِ وَالتَّخْطِيطِ.. كَيْفَ أَرُدُّ الصَّاعَ صَاعِينَ؟ لَوْ اشْتَرَيْتُ طَقْمًا مِثْلَهَا سَتَقُولُ غَارَتْ وَقَلَدْتُنِي؟.. لَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ ضَرْبَتِي شَيْئًا مُخْتَلِفًا وَغَيْرَ مَعْهُودٍ بِالنِّسْبَةِ لِهَؤُلَاءِ النِّسْوَةِ الثَّرَائِرَاتِ.

فِي الصَّبَاحِ.. كُنْتُ أَوَّلَ الْمُسْتَقِظِينَ.. وَقَفْتُ عِنْدَ حُلُقُومِيهِ.. كُنْتُ أَرُدُّ عِبَارَةً وَاحِدَةً لَا غَيْرَهَا:

- أُرِيدُ أَنْ أُسَافِرَ.

فَرَكَّ عَيْنَيْهِ.. ارْتَسَمَ الْإِنْدهَاشُ فِي وَجْهِهِ.. قَالَ وَهُوَ يَعْصُ عَلَى شَفَتَيْهِ:

- مِنْ أَيْنَ يَا حَسْرَتِي؟

- لَا أَعْرِفُ.. تَحَسَّرَ عَلَى رَاحَتِكَ.. أُرِيدُ أَنْ أُسَافِرَ.

وَمُنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ بَدَأَتْ مَعْرَكَةٌ أَشَدُّ مِنْ (دِرْعِ الْجَزِيرَةِ). كَانَ هُجُومًا لَا تَقِفُ أَمَامَهُ لَا الْمُدْرَعَاتُ الْحَرِيَّةُ وَلَا جَنَازِيرُهَا.. سَقَطَتْ رَأْيَتُهُ.. وَانْبَسَطَتْ قِلَاعُهُ وَحُصُونُهُ الْمُنِيعَةُ أَمَامَ هَدِيرِي الْكَاسِحِ الَّذِي دَابَّتْ عَلَيْهِ لَيْلُ نَهَارٍ، مُنْذُ سَاعَاتِ الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ حَتَّى آخِرِ نَفْسٍ مِنَ اللَّيْلِ. كَانَ يَظُنُّ مَتَوَهُمَا أَنَّنِي سَأَسْتَسَلِمُ لِلْوَاقِعِ.. وَلَكِنْ الَّذِي حَصَلَ أَنَّهُ رَفَعَ الرِّيَابِ الْبَيْضَ وَالْحُمْرَ وَكُلَّ الْأَلْوَانِ، وَهِيَ أَنَا فِي مَقْعَدِي فِي الطَّائِرَةِ..

لَا أَصْدُقُ نَفْسِي!! كَمْ كُنْتُ أَحْلُمُ بِالسَّفَرِ الْبَعِيدِ وَالتَّجَوُّلِ حَوْلَ الْعَالَمِ.. أَشَاهِدُ (دَانِيَةَ الْخَطِيبِ) وَقَافِلَتَهَا فِي رِحْلَاتِهَا الْمُخْتَلِفَةِ فَأَعْصُ أَنْامِلِي قَهْرًا وَغِيظًا، وَأَنْظُرُ إِلَى رَوْجِي الْفَقِيرِ، وَأَتَحَسَّرُ. لِمَاذَا لَا تَتَحَقَّقُ أَحْلَامُنَا الْكَثِيرَةُ؟ مُنْذُ وَعَيْتُ عَلَى الدُّنْيَا وَأَحْلَامِي مَسْرُوقَةٌ أَوْ مَبْتُورَةٌ.. حَلُمْتُ بِإِكْمَالِ دِرَاسَتِي وَأَنْ أَصْبَحَ طَبِيبَةً مَشْهُورَةً، لَكِنْ رُسُوبِي

المُتَكَرِّرُ رَجَّحَ بِي بَيْنَ جُدرَانِ بَيْتِي الكَثِيبِ.. تَخَيَّلْتُ زَوْجَ المُسْتَقْبَلِ غَنِيًّا سَيَحْمِلُنِي عَلَى كُفُوفِ الرَّاحَةِ فَإِذَا أَنَا خَادِمَةٌ فِي بَيْتِ أَبِيهِ الكَبِيرِ!.. رَضِيتُ بِهِ وَأَرَدْتُهُ زَوْجًا يَصْنَعُ مِنِّي المُنْعَ الصَّغِيرَةَ أَفْرَاحًا كَبِيرَةً فَإِذَا بِهِ لَا يَعْرِفُ شَرْقَ الأَرْضِ مِنْ غَرِبِهَا.. وَلَا يَمْلِكُ سِوَى قَلْبٍ طَيِّبٍ لِلْغَايَةِ.. وَعَقْلٍ صَدِيقٍ لِلْغَايَةِ!! كُلُّ أَحْلَامِي بَعِيدَةٌ.. إِلَّا هَذَا الحُلْمَ الوَحِيدَ الَّذِي انْتَرَعَتْهُ مِنْ سَمَاوَاتِ المُسْتَحِيلِ.

(1) كيف ترى الشخصية/الزاوية نفسها؟ وعلام يدل ذلك؟
(2) كيف ترى الشخصية/الزاوية زوجها؟ وعلام يدل ذلك؟

- سَعِيدَةٌ بِأَحْبَبِيَّتِي؟ لَمْ أَكُنْ أَرْغَبُ فِي إِشْعَارِهِ بِأَنَّهُ حَقَّقَ مُعْجَزَةً.. لَوْ بَتَّ شِفَاهِي:

- إِلَى أَيْنَ يَا حَسْرَتِي.. لَيْسَتْ إِلَّا مَالِيزِيَا.. النَّاسُ تُسَافِرُ إِلَى بَلْجِيكَا.. إِلَى أوروْبَا.. إِلَى أُسْتْرَالِيَا..

أَطْبَقَ يَدَيْهِ عَلَى قَمِي، وَهُوَ يُحَوِّقُ وَيُتِمِّتُ بِعِبَارَاتٍ، لَمْ يَرْعُبْ مَزَاجِي الرَّائِقُ فِي فُكِّ رُمُوزِهَا كَعَادَتِي مَعَهُ.

مَا أَجْمَلَ الشُّحْبَ البَيَضاءَ! تَبْدُو كَنُتَبِ القُطْنِ النَّاعِمَةِ.. هَلْ نَحْنُ فِعْلًا مُعْلَقُونَ بَيْنَ سَمَاءٍ وَأَرْضٍ؟! كُنْتُ كَالْبَلْهَاءِ أَصَوِّرُ كُلَّ شَيْءٍ، الشُّحْبَ.. كِرَاسِي الطَّائِرَةِ.. حَتَّى الْوَجِبَةَ الَّتِي تَنَاوَلْتُهَا فِي الطَّائِرَةِ.. رُبَّمَا لَا تُصَدِّقُنِي الْجَارَاتُ! فَتَكُونُ دَلِيلَ إِثْبَاتٍ!

- كَمْ مَضَى مِنَ الْوَقْتِ؟ سَأَلْتُهُ مُتَلَهِّفَةً..

- ثَلَاثُ سَاعَاتٍ وَأَكْثَرُ..

يَا.. رِحْلَةُ طَوِيلَةٍ.. لَا بَأْسَ، كُلُّ شَيْءٍ يَهْوُنُ مِنْ أَجْلِ إِغَاظَةِ (عَلِيَاءَ) وَتَوَابِعِهَا. فَكَّرْتُ فِي أَنْ أَتَّصِلَ بِهَا فَوْرَ وُصُولِي المَطَارِ.. لَنْ تُصَدِّقَ أَنَّي فِعْلًا سَافَرْتُ.. أَرِيدُ أَنْ يَتَعَكَّرَ مِزَاجُهَا وَيَسُوءَ يَوْمُهَا.

كَانَتْ دَائِمًا نِدًّا لِي، فِي المَدْرَسَةِ وَالْحَيِّ، تَتَبَاهَى بِجَمَالِهَا الْأَخَازِ وَطُولِهَا الْفَارِعِ، وَحِينَ تَزُوجَتْ، خَطَفْتُ مَنْ مَالَ لَهُ قَلْبِي مُنْذُ صَغُرِي.. لَمْ يَشْعُرْ بِوُجُودِي فِي ظِلِّ (عَلِيَاءَ) كَانَتْ الْعُيُونُ لَا تَرَى إِلَّا جَمَالَهَا.. وَلَا تَتَّبَعُ إِلَّا أَخْبَارَهَا، مِنْ أَخَوَاتِهِمْ وَأَمْهَاتِهِمْ الدَّاخِلَاتِ وَالخَارِجَاتِ مِنْ بَيْتِهِمُ الكَبِيرِ.

وَحِينَ تَزَوَّجَتْ .. كَانَ زَوْجُهَا حُلُمَ كُلِّ فَتَاةٍ.. أَمَا أَنَا فَكَانَ زَوْاجِي تَقْلِيدِيًّا.. لَمْ أَفْرَحْ وَلَمْ أَحْزَنْ.. حَتَّى زَوْجِي لَمْ يُظْهِرْ أَيَّ شُعُورٍ بِشَوَّةِ الْإِنْتِصَارِ، بِأَنَّهُ فَازَ بِي مِنْ دُونِ شَبَابِ الْحَيِّ، وَأَنَّهُ اسْتَحَقَّنِي بِجِدَارَةٍ كَمَا فَعَلَ زَوْجُ (عَلِيَاءَ)، لَوْ كَانَ فَعَلَهَا لَمَا جَعَلْتُهَا نِدَاءً لِي فِي عَقْلِي وَحَيَاتِي. كَانَتْ تَتَعَمَّدُ زِيَارَتِي دَائِمًا لِإِغَاظَتِي وَالنَّكَايَةِ بِي.. وَقَرَّرْتُ أَنْ أَعْمِلَهَا بِالْمِثْلِ^١.

(٣) كيف تَري الشخصية/ الراوية صدقَها عَلِيَاءُ؟ علامَ يُدلِّ ذلك؟

انْتَبَهْنَا عَلَى صَوْتِ قَائِدِ الطَّائِرَةِ.. طَلَسَ إِلَيْنَا رِبَطَ الْأَحْزَمَةِ فَهَنَّاكَ مَطَبَاتُ هَوَائِيَّةٍ.. صَرَخْتُ فِي زَوْجِي:

- هَلْ نَحْنُ نَسِيرُ فِي الشَّارِعِ؟ مِنْ أَيْنَ جَاءَتْ هَذِهِ الْمَطَبَاتُ؟

- اذْكُرِي اللَّهَ.. لَقَدْ فَضَحْتِنَا.

لَمْ أَنْتَظِرِ الرَّدَّ.. بَدَأَتِ الطَّائِرَةُ تَقْفِرُ كَصِفْدَعَةٍ فَرَعَةٍ.. ثُمَّ ارْتَجَّتْ رَجَّةً عَنِيْقَةً.. بَدَأْتُ أَسْمَعُ صُرَاخًا وَلَغَطًا.. وَرَأَيْتُ الْمُضِيْفَاتِ يَتَرَاكُضْنَ لِتَهْدِيَةِ الْأَطْفَالِ الَّذِينَ شَرَعُوا فِي الْبُكَاءِ.. وَسَادَ الْمَكَانُ تَوْتُرٌ شَدِيدٌ.

عَادَ صَوْتُ قَائِدِ الطَّائِرَةِ يَدْعُونَا لِلتَّمَسُّكِ جَيِّدًا.. مَطَبٌ هَوَائِيٌّ جَدِيدٌ.. الرَّجُلُ الَّذِي يَجْلِسُ أَمَامِي بَدَأَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ مِنْ مُصْحَفِهِ.. بَعْضُ الرُّكَّابِ بَدَؤُوا يُسَمِّنُونَ وَيُحَوِّقِلُونَ.. وَزَوْجِي يُرَدِّدُ الشَّهَادَتَيْنِ وَيَقْرَأُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ.. إِذَنْ.. الْأَمْرُ حَاطِرٌ!.. اهْتَزَّتِ الطَّائِرَةُ اهْتِزَازًا أَقْوَى مِنَ الْمَرَّةِ السَّابِقَةِ.. شَعَرْنَا بِالْمِيلَانِ.. بَدَأَ الْجَفَافُ يَزْحَفُ إِلَى حَلْقِي.. انْحَبَسَ صَوْتِي.. كَانَ الْمَطَرُ يَهْطِلُ فِي الْخَارِجِ.. وَنَحْنُ الْآنَ بَيْنَ سَمَاءٍ وَأَرْضٍ فِي غُلْبَةٍ حَدِيدِيَّةٍ.. تَتَمَايَلُ كَسَفِينَةٍ وَرَقِيَّةٍ فِي بَرْكَةِ مَاءٍ.. رَكِبَ الْخَوْفُ صَدْرِي وَالتَّصَقُّ بِضُلُوعِي.. انْكَمَشْتُ كَفَازَةً مَذْعُورَةً.. كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى زَوْجِي بَعِيْنَيْنِ قَفَرَتَا مِنْ مِحْجَرِيْهُمَا.. مَاذَا لَوْ؟ مَاذَا لَوْ كَانَ هَذَا آخِرُ الْمَطَافِ؟ طَارَ لَوْنٌ وَجْهِي، وَتَلَوَّنَ بِكُلِّ الْأَلْوَانِ إِلَّا لَوْنَ الْحَيَاةِ.. قَرَأْتُ الْخَوْفَ وَالذُّعْرَ عَلَى وَجْهِ زَوْجِي الَّذِي أَمْسَكَ يَدَيَّ، وَبَدَأَ يَقْرَأُ وَيُرَدِّدُ الْآيَاتِ وَالْأَدْعِيَةَ. أَمْسَكَ بِي الذُّعْرُ وَقَلْبَنِي كَيْفَ شَاءَ.. ثَبَتَ الثَّدْمُ، وَتَجَدَّرَ، وَأَوْرَقَ فِي صَدْرِي الْمَرْعُوبِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي... سَيَغْفِرُ مَاذَا؟ مَا أَكْثَرَ ذُنُوبِي وَأَبْشَعَهَا؟ آه.. لَيْتَنِي مَا تَكَاسَلْتُ عَنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ حَتَّى خَرَجَ وَقْتُهَا.. لَيْتَنِي مَا تَطَاوَلْتُ عَلَى زَوْجِي الْمُسْكِينِ، وَلَمْ أَجْبِرْهُ عَلَى الْاسْتِدَانَةِ.. يَقُولُونَ إِنَّ رُوحَ الْمَيِّتِ الْمَدِينِ

لا تصعدُ إلى سماء ربها، فديونهُ تُكبَلُهُ وتُقَيِّدُهُ حَتَّى لو كانَ شهيداً. لكنَّهُ سيكونَ شهيداً .. فلقد صَبَرَ عليَّ كثيراً.. واحتمَلَ سَلاطَةَ لِسَانِي وَقَلَّةَ عَقْلِي. لا أذكرُ أَنَّهُ ضَرَبَنِي يَوماً أو أهانني.. بل على العكسِ كانَ يَتَمَنَّى إرضائي.. لِيَتَهُ فَعَلَ وَضَرَبَنِي.. فما كانَ سَيَحْدُثُ ما حَدَثَ.. لِيَتَهُ أوقَفَنِي عِندَ حَدِّي، وفَعَلَ مِثْلَ ما فَعَلَ أَبِي بِأُمِّي حِينَ عَانَدْتُهُ، إِذْ أَمَسَكَ بِحِزَامِي، وَجَلَدَهَا عَلَى ظَهْرِهَا حَتَّى اسْتَكَاثَتْ. آخ.. ما أَكْثَرَ أَخْطَايَ! تَذَكَّرْتُ يَومَ نَهَرْتُ جَارَتَنَا الأَرْمَلَةَ وَوَصَمْتُهَا بِأَقْبَحِ الصِّفَاتِ حِينَ جَاءَتْ تَطْلُبُ مُسَاعَدَةً مِنْ رَوجِي.. كُنْتُ أَظُنُّهَا تُحْطِطُ لِخَطْفِ رَوجِي.. أَلَا لَعَنَهُ اللهُ عَلَى الأَفْلامِ وَالْمُسَلْسَلَاتِ الَّتِي أَسْهَرُ عَلَيْهَا كُلَّ لَيْلَةٍ! وَ(علياء) لِمَاذَا أَضْعَعُهَا فِي رَأْسِي مِسْمَاراً؟! هَلْ فَعَلْتُ بِي شَيْئاً مُحَدِّداً؟ «لا».. أنا مَنْ بَدَأَ المَعْرَكَةَ وَأَشْعَلَ أَوَارِهَا.. سامِحني ياربُ.. سامِحني يا علياء.. لو كُنْتُ صادقتُها..

(4) لماذا تغيّر رأيي
الشخصية/الزاوية
في نفسها وزوجها
وصديقها علياء؟
أي الراييين أصدق؟
ولماذا؟

سَقَطَتْ عَيْنَايَ عَلَى رَوجِي.. لا يَزَالُ يَقْرَأُ الآيَاتِ.. مَطَبٌ هَوَانِي جَدِيدٌ.. اضْطَرَبَتْ مَعِدَتِي.. شَعَرْتُ بِمَغْصٍ شَدِيدٍ وَرَغْبَةٍ فِي التَّقْيُّؤِ.. رَجَعْتُ جَدِيدَةً.. كَأَنَّا نَسِيرُ عَلَى دَرَبٍ وَغَيْرِ مَلِيٍّ بِالْحَقِّ وَالشُّقُوقِ.. حَتَّى السَّمَاءُ! سُبْحَانَ اللهِ!! سامِحني ياربُ.. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ.. تَذَكَّرْتُ حَدِيثًا نَبَوِيًّا، «مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ» هَلْ سَادَخُلُهَا؟ وَذُنُوبِي؟! وَأَفْكَارِي الشَّيْطَانِيَّةُ؟! سَمِعْتُ خَطِيبَ الْجُمُعَةِ يَقُولُ: إِنَّ رَحْمَةَ اللهِ وَاسِعَةٌ.. وَأَنْهَا وَسِعَتْ بَغْيًا سَقَتْ كُلُّهَا المَاءَ، فَدَخَلَتِ الْجَنَّةَ. وَلَكِنِّي لَمْ أَسْقِ رَوجِي سِوَى الهمِّ والنكدِ والذلِّ!

(5) كيف تصفُ شعور
الشخصية في هذه
القطعة من القصة؟

ياربُ سامِحني.. سَأَتُوبُ وَأُتِيبُ ياربُ.. تَوْبَةٌ نَصُوحًا لَا أَعُودُ بَعْدَهَا أَبَدًا.. يَا وَيْلِي لو مِتُّ وَأَنَا عَلَى هَذِهِ الحَالِ.. بَدَأْتُ أَتَشْهَدُ.. لَا أَدْرِي كَمْ مَرَّةً مِنَ الوَقْتِ حَتَّى انْسَابَ صَوْتُ قَائِدِ الطَّائِرَةِ يُبَشِّرُنَا بِتَجَاوُزِ المَطْبَاتِ الهَوَانِيَّةِ.

عَادَتِ الدَّمَاءُ تَجْرِي فِي أَوْصَالِنَا مِنْ جَدِيدٍ.. السَّيِّدَةُ الَّتِي تَقْبَعُ خَلْفِي أَقْسَمَتْ أَلَّا تَرْكَبَ طَائِرَةً أَبَدًا.. تَنَفَّسْتُ الصُّعْدَاءَ.. شَعَرْتُ بِحُنُوٍّ غَرِيبٍ عَلَى رَوجِي الحَبِيبِ.. كَانَ خَائِفًا عَلَيَّ وَظَلَّ يَرْقِنِي بِآيَاتِ اللهِ وَيُهْدِي مِنْ رَوْعِي. حَاوَلْتُ أَنْ أَغْمِضَ عَيْنَيَّ.. لَا يَزَالُ بَعْضُ القَلْقِ والخَوْفِ يَسْرِي فِي أَوْصَالِي..

السَّاعَةُ جَاوَزَتِ الرَّابِعَةَ فَجَرًّا.. وَصُولُنَا لِمَالِيزِيَا سَيَكُونُ فِي السَّاعَةِ السَّادِسَةِ صَبَاحًا. بَدَأَتِ الطَّائِرَةُ تَقْتَرِبُ مِنْ أَجْوَاءِ العَاصِمَةِ.. كَانَتْ مَدِينَةُ مُسْتَيَقِظَةً تَحْتَ رِذَاذِ النَّدَى،

وَقَطَرَاتِ الْمَطَرِ الْمُبَكَّرِ.. كَانَ مَنْظَرًا خَلَابًا.. الْبَسَاطُ الْأَخْضَرُ يَمْتَدُّ هُنَا وَهُنَا..
الْبُيُوتُ الْحَسْبِيَّةُ بِأَسْفُفِهَا الْحُمْرِ.. وَالضُّبَابُ الَّذِي يَلْفُ حَصْرَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الرَّائِعَةِ..
دَبَّ الشَّاطِطُ فِي أَوْصَالِنَا جَمِيعًا.. حَمَلْتُ (الكاميرا) وَبَدَأْتُ أُصَوِّرُ.. هَبَطَتِ الطَّائِرَةُ فِي
مَطَارِ الْعَاصِمَةِ.. أَخَذَتِ عَجَلَانَهَا تَنْزِلُقُ عَلَى أَرْضِ الْمُدْرَجِ الْوَاسِعِ حَتَّى اسْتَقَرَّتْ.. كُنْتُ
أَسْبِقُ زَوْجِي فِي النَّزُولِ وَمُعَانَقَةِ هَوَاءِ الْمَدِينَةِ الْغَافِيَةِ فِي مِثْلِ هَذَا الصَّبَاحِ النَّظِيفِ..

انْتَقَلْنَا بِوَسِطَةِ الْقِطَارِ لِلجِهَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْمَطَارِ.. كَانَ مَطَارًا وَاسِعًا وَنَظِيفًا.. كَانَتْ
عَيْنَايَ تَجُوبَانِ الْمَكَانَ شِمَالًا وَجَنُوبًا بَحْثًا عَنْ غَايَتِي.. لَاحَظْتُ زَوْجِي انْشِغَالِي فِي
الْبَحْثِ.. سَأَلَنِي: عَنْ مَاذَا تَبْحَثِينَ. لَمْ أَرُدْ. انْطَلَقْتُ نَحْوَ كَبِينَةِ الْهَاتِفِ الْعُمُومِيِّ.. أَدْرْتُ
الْأَرْقَامَ الَّتِي أَحْفَظُهَا.. كَانَ صَوْتِي عَالِيًا يَسْمَعُهُ الْجَمِيعُ:

- عَلَيَاءُ.. صَبَاحُ الْخَيْرِ.. هَلْ أَنْتِ نَائِمَةٌ؟ سَامِحِينِي.. لَمْ أَتَيْهِ لِلْفَرَقِ.. مَا أَجَمَلَ الْمَدِينَةَ!
لَيْتَكَ كُنْتِ مَعِي.. كَانَ اللَّهُ فِي عَوْنِكُمْ وَأَنْتُمْ تَتَلَطَّوْنَ فِي الْحَرِّ.. أَنَا أَرْتَجِفُ مِنَ الْبَرْدِ..
كَانَتْ رِحْلَةً مُمْتَعَةً... وَ..

(6) مَاذَا خَذْتُ
لِلشَّخْصِيَّةِ هُنَا؟ مَا
رَأَيْتُكَ فِي ذَلِكَ؟

وَرَأَيْتُ زَوْجِي.. يَضْرِبُ كَفًّا بِكَفٍّ.. وَيُحَوِّقُلُ كَعَادَتِهِ!!!

أنشطة ما بعد النص،

خَوَلِ النّص،

1. تُعَدُّ هَذِهِ الْقِصَّةُ مِثَالًا جَيِّدًا عَلَى بِنْيَةِ الْحُبْكَةِ التَّقْلِيدِيَّةِ، الَّتِي تَبْدَأُ بِتَصَاعُدِ الْأَحْدَاثِ، حَتَّى تَصِلَ إِلَى لَحْظَةٍ تَوْثُرُ عَالِيَةً (تُسَمَّى عَادَةُ الدُّرُوءِ) ثُمَّ تَبْدَأُ الْأَحْدَاثُ بَعْدَهَا بِالْهَيْوِطِ نَحْوَ النِّهَايَةِ. تَحَدَّثْ عَنْ ذَلِكَ. مُوضِّحًا لَحْظَةَ التَّوْثُرِ فِي الْقِصَّةِ.
2. أَفْعَالُ الشَّخْصِيَّةِ فِي أَيِّ قِصَّةٍ أَوْ رِوَايَةٍ، يَكُونُ وَرَاءَهَا عَادَةُ دَوَائِعُ وَأَسْبَابُ، مَا الْأَسْبَابُ الَّتِي دَفَعَتِ الشَّخْصِيَّةَ الرَّئِيسِيَّةَ إِلَى الْإِصْرَارِ عَلَى السَّفَرِ؟ وَمَا الْأَسْبَابُ الَّتِي كَانَتْ وَرَاءَ رُضُوحِ الزَّوْجِ وَمُوَافَقَتِهِ عَلَى ذَلِكَ؟
3. مَرَّتِ الشَّخْصِيَّةُ الرَّئِيسِيَّةُ فِي الْقِصَّةِ بِلَحْظَةٍ صِدْقٍ جَعَلَتْهَا تَرَى نَفْسَهَا وَالْآخَرِينَ عَلَى حَقِيقَتِهِمْ؟ مَا الَّذِي سَاعَدَ عَلَى أَنْ تَرَى الشَّخْصِيَّةُ الْأَشْيَاءَ عَلَى حَقِيقَتِهَا؟ وَهَلْ أَثَّرَ ذَلِكَ فِيهَا وَغَيْرَهَا؟ هَلْ تَرَى الْأَمْرَ طَبِيعِيًّا؟
4. مَا الْفِكْرَةُ الَّتِي تُرِيدُ الْكَاتِبَةُ أَنْ تَوْصِلَهَا لِلْقَارِئِ فِي رَأْيِكَ؟

خَوِّلْ لُغَةَ النَّصِّ

- مامعنى قولها "تأججت النيرانُ في صدري"؟
- ◆ ابحثْ عن الفعلِ "تأجج" في المعجم الرُّفْمِيّ، وانظُرْ في الأمثلة التي ساقها.
- ◆ على ضوء ماقرأت: مامعنى تأججتِ المساعِرُ، تأجج الصُّراعُ، تأجج الألمُ؟
- ◆ اِستخدِمِ الفعلَ "تأجج" في جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ.
- مادلالة قولها "لايعرفُ شرقُ الأرضِ مِنْ غربِها"؟ هل هناك تعبيرٌ آخرُ تَعْرِفُهُ قَرِيبٌ مِنْ هَذَا المعنى؟
- وَضَّحْ كَيْفَ رَسَمَ التَّشْبِيهُ تَفَاصِيلَ الصُّورَةِ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ:
 ✖ بَدَأَتِ الطَّائِرَةُ تَقْفِرُ كَصِفْدَعَةٍ فَرَعَةٍ.
- ✖ انكَمَشَتْ كَفَارَةٌ مَدْعُورَةٌ.
- ✖ كُنْتُ كَالْبِلْهَاءِ أَصَوِّرُ كُلَّ شَيْءٍ.

- النَّصُّ غَنِيٌّ جِدًّا بِالِاسْتِعَارَاتِ، كَمَا فِي:
- ✎ وَلَكِنْ طَقَمَ الذَّهَبِ الَّذِي هَرَسْتِي بِهِ جَارَتِي "عَلِيَاءُ" أَشْعَلَ قَلْبِي، وَقَلَّبَ كَيَانِي..
- ✎ جَعَلَنِي أَثْقَلَى فِي فِرَاشِ الْقَهْرِ وَالْغَيْبَةِ..
- ✎ لِيُظْهَرَ الطَّقَمُ مُتَرَبِّعًا عَلَى صَدْرِهَا.

عُدْ إِلَى النَّصِّ، وَسَجِّلْ هُنَا بَعْضَ الاسْتِعَارَاتِ الَّتِي أَعْجَبَتْكَ:

1.

2.

3.

4.

5.

خَوِّلْ قَارِئِ النَّصِّ،

- هَلْ تَرَى نَفْسَكَ وَاِقِعًا تَحْتَ تَأْثِيرِ الْمُجْتَمَعِ؟ وَضَغْطِ الْاهْتِمَامِ بِالْمَظَاهِيرِ وَالتَّفَاخُرِ بِامْتِلَاكِ الْأَشْيَاءِ الثَّمِينَةِ؟ إِلَى أَيِّ دَرَجَةٍ تَرَى نَفْسَكَ وَاِقِعًا تَحْتَ تَأْثِيرِ ذَلِكَ؟

- هَلْ يُمَكِّنُ التَّحَرُّرُ مِنْ ضَغْطِ الْمُجْتَمَعِ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْمَسَائِلِ فِي رَأْيِكَ؟

- هَلْ سَبَقَ أَنْ عِشْتَ مَوْقِفًا جَعَلَكَ تَشْعُرُ بِالنَّدَمِ الشَّدِيدِ وَتَقَرَّرُ أَلَّا تُكَرِّرَ فِعْلًا فَعَلْتَهُ أَوْ قَوْلًا قُلْتَهُ؟ وَهَلِ التَّزَمَّتْ بِمَا قَرَّرْتَ أَمْ أَنَّكَ نَسِيتَ، وَعُدْتَ لِمَا كُنْتَ عَلَيْهِ قَبْلَ ذَلِكَ؟

- هَلْ هَذَا جُزْءٌ مِنَ الطَّبِيعَةِ الْبَشَرِيَّةِ فِي رَأْيِكَ؟ وَضَحِّحْ.

- اخْتَرِ رَفْئًا مِنَ الْمِسْطَرَّةِ أَدْنَاهُ تَقِيْمُ فِيهِ الْقِصَّةِ مِنْ وَجْهَةِ نَظَرِكَ، مُوضِّحًا أَسْبَابَكَ.

10

9

8

7

6

5

4

3

2

1

القراءة
سيرة غيرية

عوشة بنت شملان

5

سلطان الغيممي

نواتج التعلم

1. ARB.6.1.02.008 يفسر الكلمات مستخدماً المعجم الورقي والرقمي.
2. ARB.2.2.01.057 يحدّد جوانب معيّنة في النصوص الأدبية، ويفهمها، ويحلّل عناصر النص، وخيارات المؤلفين في اختيار الكلمات، والأساليب الأدبية المناسبة لنصوصهم.
3. ARB.2.2.01.054 يتعرّف تقنية الاستباق في الزمن.
4. ARB.2.2.01.052 يتبّع مواضع ظهور علامات في السرد توجّه القارئ نحو نهاية القصة.

المهارة القرائية،

تحديد خصائص النص السردّي،

يستخدم الكاتب طرائق كثيرة في كتابة نصوصهم، ويأتي "السرد" و"الوصف" في مقدمة هذه الطرائق في كتابة النصوص الثريّة الحديثة خاصّة، كالقصة والرواية والسيرة الذاتية والسيرة الغيريّة. ونص: "عوشة بنت شملان" يعدّ نموذجاً جيّداً للنص السردّي. ومن الأفضل أن تقرأ تعريف النص السردّي، وخصائصه قبل أن تشرع في قراءة النص.

تعريف النص السردّي،

هو أي نصّ يقدم سرداً للأحداث والأفعال باستخدام اللغة أو التصوير أو غير ذلك من وسائل التعبير الأخرى، وقد يكون سرداً موضوعياً، أو ذاتياً، أو تأملياً وذلك بحسب غايات الكتابة، وقد يأتي النص السردّي وحده، كما قد يأتي مضمّناً في نصوص سردية، كالقصة والرواية والسيرة الذاتية والسيرة الغيريّة.

خصائص النص السردّي،

1. وجود سلسلة من الأحداث المرتبة زمنياً ترتيباً تعاقبياً، أو ترتيباً سببياً منطقياً؛ بحيث لا تكون الوقائع معزولة عن بعضها.
2. حدوث تغييرات أو تحولات فيما تقوم به الشخصيات من أحداث.
3. استخدام الأفعال فيه بصيغة الماضي عادة.
4. اشتماله على روابط معينة تساعد على شبك الأحداث معاً، وتربطها بالطريقة التي يريدها السارد، مثل: بعد ذلك، قبل ذلك، ثم، وغيرها.
5. تركيز الكاتب فيه على إبراز تفاصيل الحدث أو الفعل.
6. وحدة الموضوع والحدث.
7. اشتمال النص على مغزى صريح أو ضمني، أي: على عبرة أخلاقية أو اجتماعية أو غيرهما تكون هي الغاية من وجوده.

في أثناء قراءة نص السيرة الغيريّة: "عوشة بنت شملان" ستجد كثيراً من هذه الخصائص متشوّرة فيه. انتبه إليها.

المُضَرَّدَاتِ وَالْمُعْجَمُ:

تَطْوِيرُ الْمُضَرَّدَاتِ:

ابْحَثْ فِي مُعْجَمِكَ عَنْ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ، وَسَجِّلْهَا هُنَا، وَلَا تَنْسَ أَنْ تَكْتُبَ مَا وَرَدَ فِي الْمُعْجَمِ مِنْ جُمَلٍ تَوْضِيحِيَّةٍ لِبَيَانِ الْمَعْنَى، ثُمَّ اكْتُبْ جُمْلَةً أُخْرَى مِنْ إِنشَائِكَ:

(أَفْعَالٌ)

حَظِيئْتُ:

تَقْرَضُ:

تَنْلُ:

(أَسْمَاءٌ)

السَّقَايَةُ:

الْهَجْنُ:

الْمَقِيطُ:

تَمْوِينُ:

مَسَاجِلُ:

(صِفَاتٌ)

نَزْرَةٌ:

النَّقْدِيَّةُ:

الرُّصَيْنُ:

الْأَكَادِيمِيُّ:

حول الكاتب:



- سلطان بن بختيار الغيمى، ناقد وشاعر وباحث وقاص من دولة الإمارات العربية المتحدة من مواليد 1974.
- يشغل منصب مدير أكاديمية الشعر العربي أبوظبي، كما تولى منذ 2020 منصب رئيس اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، إضافة إلى أنه عضو لجنة تحكيم مسابقة شاعر المليون للشعر النبطي منذ تأسيسها الأول في عام 2006 - 2007م. وتعد هذه المسابقة أضخم وأهم مسابقة للشعر النبطي على مستوى العالم العربي.
- يكتب الشعر النبطي والفصحى، وله أكثر من ثلاثين إصداراً في مختلف حقول العلوم الإنسانية بما فيها النقد ودراسات الأدب الشعبي، واللغويات واللهجات، والمعاجم المتخصصة. كما نشرت له خمس مجموعات قصصية وروايتين.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قبل الحصة، وشارك زملاءك في قراءته قراءة جهرية في أثناء الحصة.

عوشة بنت شملان

سلطان بن بختيار الغيمى

هي عوشة بنت سعيد، المعروفة بعوشة بنت شملان من شاعرات إمارة أبوظبي، وقد اختلفت المصادر حول نسبها؛ حيث يشير الشاعر محمد بن حميد بن جبران السويدي إلى أنها مهيبة النسب، بينما يشير عدد آخر من الرواة إلى أنها رمية النسب، وأن اسمها هو عوشة بنت سعيد بالحصم الرميثي، وتتفق المصادر على أن "شملان" الذي اقترن باسمها هو اسم الجمل الذي كانت تملكه وتستخدمه في عملها في سقاية الماء.

تاريخ ولادة شاعرتنا غير معروف، إلا أن الرواة يذكرون أنها عاصرت الشيخ زايد بن خليفة الأول، حاكم أبوظبي (1855-1909م)، ومن المؤكد أنها ولدت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، في أثناء فترة حكمه؛ حيث تذكر ابنة الشاعرة عفراء بنت سيف المزروعى أن بنت شملان عاصرت والدتها، وبذلك فقد كانت قريبة من سنّها، مما يؤكد على أن ولادتها كانت في عهد الشيخ زايد الأول. عاصرت الشاعرة عوشة الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان (1912-1922م)، الذي كان مشجعاً لها في مهنتها، لكن لم تذكر المصادر شيئاً عن اتصالها بأي من حكام إمارة أبوظبي بعد الشيخ حمدان، مما يجعل تاريخ وفاتها غير واضح. إلا أن الرواة

يذكرون أنها توفيت دون أن تكون قد تقدمت في العمر، وبذلك فإن التاريخ الذي يمكن تقديره لوفاتها يكون في الربع الأول من القرن العشرين الماضي، ولم يصلنا عن هذه الشاعرة الكبيرة الكثير من المعلومات، سوى أنها إضافة إلى عملها في السقاية كانت تعمل في نقل أمتعة المسافرين في مواسم الصيف من منطقة إلى أخرى، وتقرض الشعر، كما أنها عرفت في أشعارها بالحديث عن رحلات المقيظ ووصف الهجن، وقد ذاع صيتها في الوسط الفني والأدبي.

أما مهنتها في جلب المياه والسقاية فقد حظيت فيها بتكليف من الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان الذي ذكرته في إحدى قصائدها بأنه هو من يملك حق إعطائها إجازة من عملها، فتقول:

ليت أنا حمدان خلاني واحصلت لي رخصة عنده

وكانت في مهنتها تلك تحمل الماء بين منطقتي "البطين" و"المقطع" لتموين سفن الغوص وصيد اللؤلؤ بالمياه التي يحتاجها البحارة في أثناء رحلاتهم، وكذلك لتموين حراس برج المقطع.

أما قصائدها، فلم يصلنا منها سوى أشعار نزرّة، وأبيات من قصائد، ولم يصلنا في سيرتها ما يؤكد على اتصالها بأحد شعراء عصرها إلا ما روثه ابنه الشاعرة عفرأ بنت سيف عن معاصرة والدتها لها، ولا نعلم أيضاً إن كانت هناك مساجلات شعرية بينها وبين شعراء آخرين.

تطوّقت الشاعرة بنت شملان في قصائدها التي وصلتنا إلى الحديث عن دروب القوافل ووصف الهجن ورحلات المقيظ.

ويروي الراوي محمد بن حميد بن جبران السويدي إحدى قصائدها التي قالتها مرّت بالقرب من منطقة "المقطع"؛ حيث كان أهلها وأقاربها الذين سافروا للمقيظ في "عمان"، و"البريمي"، والعين، بينما بقيت للعمل في السقاية وإيصال الماء إلى من كانوا في بُرج "المقطع"، فتذكرتهم وهاجّت قريحتها الشعرية وأنشدت أبياتها الشهيرة:

يالي عليك القلب شفقان
على الذلايل يبغي عمان
والزقم زاهي بين الاضعان
يشكي الوزا من عوق طنّان

م احلاك يا بري المقاطع
الزين تحتك مر قاطع
القمر في الخور ساطع
والزئل بابت في القواطع

قاطع كله لعينا دعج الاعيان

ويقول انا هي القوع

وفي قصيدة أخرى من قصائدها نجدُها لا تودُ مفارقةً منطقة "الساد" وتدعو ربَّها أن تكونَ وفاتها فيها، وتصفُ تربتها وهواءها بأنهما علاجٌ للسَّقيم والعليل. فقد غابت شمسُ الشاعرة، ولم تَلُ قصائدها حقَّها من الدراسات النقدية والأدبية، والبحث الأكاديمي الرصين.

أنشطة ما بعد النص،

خول النص،

1. ما الفترة الزمنية الافتراضية التي عاشتها الشاعرة عوشة حسب تقديرك؟

2. يبيّن هذا النص أنه بين عوشة ولقبها "شملان" علاقة خاصة، وضح ذلك ودلّ عليه.

3. للعمل في حياة الشاعرة عوشة منزلة خاصة، وضح هذه العبارة مع التدليل عليها من النص.

4. ما المهنة التي قامت بها عوشة في حياتها؟ وكيف أثّر ذلك في إبداعها الشعري؟

5. كيف عبّرت عوشة عن مشاعرها -نظمًا-، تجاة من كانت تخدمهم؟ دلّ على إجابتك بأمثلة من النص.

6. هل يمكن اعتبار عوشة رمزاً للثقافة الإماراتية، وتمثيلاً لدور المرأة في خدمة المجتمع والإسهام في بنائه؟ لماذا؟

7. ما تأثير عوشة بنت شملان على الأدب النسائي في الإمارات والمنطقة العربية؟

8. عوشة لاتود مفارقة منطقة "الساد" وتدعو ربها أن تكون وفاتها فيها. وضح سبب ذلك من النص.

9. كيف كانت العلاقة بين عوشة وحكام الإمارات في زمانها؟ دعم إجابتك بأمثلة من النص.

10. ما دور الشاعر الراوي محمد بن حميد بن جبران السويدي في توثيق شعر عوشة بنت شملان وبيان سيرتها؟

11. وضح قيمة شعر عوشة ضمن الشعر النسائي في دولة الإمارات من خلال المقطع الذي ورد في النص؟

12. تطرقتِ الشاعرةُ بنتُ شملانَ في قصائدها التي وصلتنا إلى الحديث عن دروب القوافل ووصف الهجن ورحلات المقيظ. كيف يجلي ذلك علاقة عوشة بالمحيط من حولها؟

13. علّل كلام الكاتب عن الشاعرة في تعلقها ببلدها: "...وتصفُ تربتها وهواءها بأنهما علاجٌ للسَّقيم والعليل"، علام ما يدل ذلك؟

14. ما الجوانب التي ما زالت بحاجة إلى عناية واهتمام في سيرة الشاعرة عوشة بنت شملان حسب النص؟ ولماذا؟

حول لغة النص،

1. بمَ يمكن وصف أسلوب عوشة بنت شملان الشعري؟ وما الخصائص الأسلوبية التي تُميّز شعرها النبطي؟

2. هل توجد رموز أو تشبيهات خاصة تستخدمها عوشة في شعرها؟ وما مدلولاتها؟

3 هَاتِ مِنَ النَّصِّ مَا يَأْتِي:

✎ مُرَادَفٌ: حَثَّ إِلَى:

✎ صِفَةُ تُطْلَقُ عَلَى الشَّيْءِ الْقَلِيلِ:

✎ اسْمٌ يَشْتَرِكُ فِي الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ:

✎ كَلِمَتَانِ مُتَرَادِفَتَانِ:

4 تَأَمَّلِ الْأَسَالِيبَ الْبَيَانِيَّةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ اشرحها موضحاً ما فيها مِنْ جَمَالٍ:

لله القمرُ في الخورِ ساطعٌ.

لله تربتها وهواءها... علاجٌ للسَّقيمِ والعليلِ.

لله فقدُ غابتِ شمسُ الشاعرةِ.

5 وظَّفَ كلمةَ (الشمس) في استعارةٍ تصريحيةٍ أو مكنيةٍ في جملةٍ مِنْ إنشائكِ.

6 استخرجْ مِنَ الْآيَاتِ الشَّعْرِيَّةِ: أسلوباً إنشائياً غرضُهُ المَدْحُ.

خَوَّلَ قَارِئُ النَّصِّ،

1 ما الدافعُ الثقافي وراءَ كتابةِ السَّيرِ الغبريةِ في نظركَ؟

2 مِنْ خِلَالِ قِرَاءَتِكَ لِنُصُوصِ السَّيرَةِ الْغَبْرِيَّةِ، مَا الْفَائِدَةُ مِنْ هَذَا النُّوعِ مِنَ النُّصُوصِ؟

3 هل تعتقد أن الأشخاص الأذكياء والموهوبين لا يودّون ممارسة مهامّ عادية، أو أنهم يشعرون بالضجر وعدم القدرة على احتمال رتابة الحياة من حولهم؟ لماذا؟

4 ما رأيك في الشعر النبطي النسائي في دولة الإمارات العربية المتحدة؟ وهل ترى أن هذا اللون من الشعر موجود في شعر الأمم الأخرى؟

5 ما الأفكار أو الفكرة التي ستبقى في ذاكرتك من سيرة الشاعرة عوشة بنت شملان؟ ولماذا؟

التفكير حول القراءة:

- 1 ما الفرق بين الشعر النبطي والفصح؟ الإجابة شفوية بلغة عربية فصيحة.
- 2 ناقش مع زملائك القضية الأساسية التي طرحتها سيرة الشاعرة عوشة حسب رأيك؟ الإجابة شفوية بلغة عربية فصيحة.
- 3 ما الأفكار التي يفتح عليها نص سيرة عوشة؟ الإجابة شفوية بلغة عربية فصيحة.
- 4 بماذا كنت ستردّ الجميل للشاعرة لو كنت أحد الذين كانت تخدمهم؟

الكتابة حول القراءة

- 5 تأمل النص ثم حاول أن تكتب فقرة مركزة عن سيرة غيرية متخيلة أو واقعية لشخص ما، موظفًا هذه الخصائص في الأسطر الأولى من السيرة التي تكتبها.
- تاريخ ومكان ولادة الشخص، بالإضافة لتاريخ الوفاة في حالة الكتابة عن شخص قد فارق الحياة.
- معلومات عن حياة الشخص، وبعض المعلومات عن إنتاجه الفكري أو الأدبي.

- 6 ورد في النص اسم الشاعر الإماراتي محمد بن حميد بن جبران السويدي من منطقة البطين في أبوظبي، ابحث عنه في الشبكة، ثم وضح سيرته في فقرتين من إنشائك، داعمًا رأيك بمعلومات موثقة ومحترمة قواعد وخصائص كتابة السيرة غيرية التي تعلمتها.

- 7 ابحث في ديوان: "شاعرات من الإمارات" عن إحدى الشاعرات، وقم بإعداد سيرة غيرية عنها، متبعًا المنهجية العلمية في البحث، وجمع المعلومات، ثم اعرضها على زملائك. (مهمة بحث).

القراءة

سيرة غيرية

الشيخ خليفة بن شخبوط آل نهيان

6

سلطان العميمي

نواتج التعلم

1. ARB.2.2.01.049 يتبع الأثر الذي يتركه أسلوب الكاتب و استخدامه لبعض التقنيات البلاغية يان، بديع، معاني لإيصال الفكرة و التأثير في القاري.
2. ARB.2.2.01.050 يتبع تقنية الوصف باستخدام الكاتب للتقنيات البلاغية: يان، بديع، معاني؛ لإبراز ما يصفه من شخصيات ومكان وحالات شعورية.
3. ARB.2.2.01.058 يحلل جوانب التصوص الأدبية مثل كيفية إنشاء المكان و الزمان ذاكرة رأيه في الطريقة التي طور الكاتب من خلالها هذا الجانب مستدل عليه بالرجوع إلى النص و مصطلحاته الأسلوبية.

الاستعداد لقراءة النص

المهارة القرآنية:

تقنية السرد في السيرة الغيرية:

تعدُّ السِّيرُ من الأجناس الثَّريَّة القديمة في الآداب العالميَّة عامَّةً، والآدب العربيُّ بخاصَّةٍ؛ لأنَّها قديمةٌ قَدَمُ الإنسان، والسِّيرةُ الغيريَّةُ شعبةٌ من التراجم والسِّير، يقومُ مؤلِّفها بِسردِ مراحلِ حياةِ شخصيَّةٍ أُخرى.

وسيرةُ «الشيخ خليفة بن شخبوط آل نهيان» تُعدُّ نموذجًا جيِّدًا لهذا النوع من السِّير الأدبيَّة الغيريَّة. ومنَّ الأفضل أن تُقرأ تُعرِّفَ السِّيرةَ الغيريَّة، وَخصائصها قَبْلَ أن تُشرَعَ في قراءة نصِّ «الشيخ خليفة بن شخبوط آل نهيان» وَهي تتناولُ حياةَ شخصٍ جديرٍ بالاهتمام، لَهُ مكانةٌ في المُجتمع الإماراتي، حَقَّق إنجازاتٍ كثيرةً في مجالاتٍ مختلفة.

السرد في السيرة الغيرية:

يَندرجُ النصُّ السردِيُّ تحتَ أنواعٍ مُختلفةٍ من النصوص الأدبيَّة منها: السِّيرةُ والروايةُ والقصةُ القصيرةُ وغيرها، والوظيفةُ التي يأتِي السُّردُ مِنْ أجلها هي نقلُ الأحداثِ والأخبارِ باستخدامِ اللُّغةِ أو التصويرِ أو غيرِ ذلك من الوسائلِ، وَيَدْخُلُ في الأمرِ تقنياتُ أُخرى كالحوارِ والوصفِ، وَيَعْمَلُ الحوارُ على دَعْمِ الوصفِ من خلالِ انعكاسِ سماتِ الشخصيّةِ النفسيَّةِ وطُرُقِ تعبيرها عن مشاعرها وَكَيْفِيَّةِ تعاملها مع المواقفِ، وَيُعدُّ الحوارُ أحدَ أهمِّ الأساليبِ التعبيريَّةِ؛ وبذلك فهو يُستخدَمُ كوسيلةٍ لِعَرْضِ الأحداثِ الخارجِيَّةِ وَالْعَمَلِ على كَشْفِ المشاعرِ الداخليَّةِ، وَتَتَّفِقُ هذه الوسيلةُ معَ عَمَلِيَّةِ الوصفِ؛ حيثُ إنَّ الوصفَ هو الذي يقومُ بالمُساعدَةِ على نموِّ الحوارِ، وهذا ما يُعرَفُ باسمِ السُّردِ المُتَقَطِّعِ الذي يَعتمدُ على تقنيَّةِ الوصفِ؛ وذلك كي يَتِمَّ الانتقالُ بين الأحداثِ، وَالْقُدْرَةُ على التعمُّقِ في وَصفها.

وللحُصولِ على سيرةٍ غيريَّةٍ ناجحةٍ لا بُدَّ من الإِستنادِ في كتابَةِ المَعلوماتِ لِلأدلةِ، وَالْحَقائِقِ، بِالإِضافةِ لِكِتابَتِها بِشَكْلِ مُثيرٍ لِلإِهتمامِ، خُصوصًا في الجُملةِ الأولى للسِّيرة، إذ يَجِبُ كِتابَتُها بِطَريقةٍ تحفيزيَّةٍ جَدَّابةٍ.

المُضَرَّدَات والمُعْجَم:

تَطْوِير المَضْرَدَات:

لِكَلِمَةٍ (صِرَاع) معانٍ مُتَعَدِّدَةٍ فِي المُعْجَم، ابْحَثْ عَنْهَا، وَسَجِّلْهَا هُنَا، ثُمَّ حَدِّدِ المَعْنَى الَّذِي يُنَاسِبُ الكَلِمَةَ كَمَا وَرَدَتْ فِي النِّصِّ (وعلى خلاف ما ذكرته العديد من المصادر عن وجود صِرَاع على السُّلْطَةِ)

1.

2.

3.

4.

5. دَوِّنْ مَعْنَى (نَاصِلَ) واستعملها في جملة من إنشائك

6. دَوِّنْ مَعْنَى (مُساجلات) واستعملها في جملة من إنشائك:

حول الكاتب:



• سُلْطَانُ بْنُ بَخِيْتِ العَيمِي، نَاقِدٌ وشَاعِرٌ وَبَاحِثٌ وَقَاصٌّ مِنْ دَوْلَةِ الإِمَارَاتِ العَرَبِيَّةِ المْتَحِدَةِ مِنْ مَوَالِيدِ 1974.

• يَشْغُلُ مَنَصِبَ مُدِيرِ أكَادِمِيَّةِ الشُّعْرِ العَرَبِيِّ بِأَبُو ظَبْيٍ، كَمَا تَوَلَّى مِنْذُ 2020 مَنَصِبَ رَئِيسِ اِتِّحَادِ كِتَابٍ وَأَدْبَاءِ الإِمَارَاتِ، إِضَافَةً إِلَى أَنَّهُ عَضْوٌ لَجَنَةِ تَحْكِيمِ مُسَابَقَةِ شَاعِرِ المِليُونِ لِلشُّعْرِ النَّبْطِيِّ مِنْذُ مَوْسِمِهَا الأولِ فِي عَامِ 2006 - 2007 م. وَتَعُدُّ هَذِهِ المُسَابَقَةُ أَضْحَمَّ وَأَهَمَّ مُسَابَقَةِ للشُّعْرِ النَّبْطِيِّ عَلَى مُسْتَوَى العَالَمِ العَرَبِيِّ.

• يَكْتُبُ الشُّعْرَ النَّبْطِيَّ وَالْفَصِيحَ، وَلَهُ أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثِينَ إِصْدَارًا فِي مَخْتَلِفِ حَقُولِ العُلُومِ الإِنْسَانِيَّةِ بِمَا فِيهَا النِّقْدُ وَدِرَاسَاتُ الأَدَبِ الشَّعْبِيِّ، وَاللُّغَوِيَّاتِ وَاللَّهْجَاتِ، وَالمَعَاجِمُ المَتَخَصِّصَةُ. كَمَا نُشِرَتْ لَهُ خَمْسُ مَجْمُوعَاتٍ قِصَصِيَّةٍ وَرَوَائِيَّةٍ.

هي أثناء قراءة النص:

اقْرَأِ النِّصْنَ قِرَاءَةً صَامِتَةً هِيَ النَّبِيْتُ قَبْلَ الجِصَّةِ، وَسَجِّلْ أَمَامَ كُلِّ فَحْزَةٍ مِنْهُ أَفْكَارَكَ وَمَلاحِظَاتَكَ، وَأَسْئَلَتَكَ، وَتَغْلِيقاتَكَ.

الشيخ خليفة بن شخبوط آل نهيان

سلطان بن بختيار الغيمي

هو الشيخ خليفة بن شخبوط بن ذياب بن عيسى بن نهيان الفلاحي، أحد أبناء الشيخ شخبوط بن ذياب آل نهيان، وُلِدَ وعاش في أبوظبي، وتاريخ مولده غير معروف، ولكن من المرجح أن يكون في النصف الثاني من القرن التاسع عشر.

تولى الحكم في الإمارة بعد وفاة أخيه الشيخ طحون بن شخبوط آل نهيان سنة (1833م)، واستمرت فترة حكمه اثني عشر عامًا، وعلى خلاف ما ذكرته العديد من المصادر عن وجود صراع على السلطة بينه وبين شقيقه الشيخ سلطان ثم انفارده في الحكم، فإن التقارير الإنجليزية الرسمية عن أحداث المنطقة خلال الفترة نفسها أكدت أن الشيخ خليفة استطاع خلال فترة حكمه وبمساعدة والده شخبوط بن ذياب وأخيه سلطان بن شخبوط أن يحافظ على استقرار إمارة أبوظبي اقتصاديًا وعسكريًا.

كان للشيخ خليفة دور كبير في محاربة القرصنة البحرية في مياه الخليج العربي وفي عهده انفصل آل بو فلاس عن بني ياس، وذهبوا إلى دبي وتولوا السلطة فيها.

عُرف عن الشيخ خليفة بن شخبوط حبه لتنظيم الشعر وإبداعه فيه، وكان جُل إنتاجه الشعري على وزن "الونّة والرّحّة"، أما أغراضه الشعرية فقد تنوعت بين الحكمة والغزل، وكان من الشعراء الذين عاصروه ودارت بينهما مساجلات شعرية، الشاعر جويهر الصايغ الذي مدحه في عدد من قصائده، منها قصيدته التي أشار فيها إلى إمارة أبوظبي قائلاً:

وعسى خمسون شاعر من الإمارات * * * يسلم سفرها دار بها التوصيف
لي ما تفنخ حضرها * * * ساجي ولا خريف
خليفة وهو سترها * * * راعي القدر منيف
وهو حامي قصرها * * * ردي العدو بالسيف
أذرى به عن خطرها * * * وهو زين المستخيف

كما عاصره الشاعر ابن محين الشامي.

تَزَوَّجَ الشَّيْخُ شَخْبُوطَ وَرَزَقَ مِنَ الْأَوْلَادِ بَاطْنَيْنِ؛ هُمَا: الشَّيْخُ زَايِدُ بْنُ خَلِيفَةَ الْأَوَّلِ، الَّذِي تَوَلَّى حُكْمَ إِمَارَةِ أَبُو ظَبْيٍ مُنْذُ 1855 إِلَى 1909م، وَالثَّانِي هُوَ الشَّيْخُ ذِيَابُ بْنُ خَلِيفَةَ آلِ نَهْيَانَ.

وَقَدْ تَوَفَّى الشَّيْخُ خَلِيفَةُ فِي الرَّابِعِ مِنْ يُولْيُو سَنَةِ 1845م. وَقَدْ ذَكَرَ الْعَقِيدُ (أَيُّ بِي كَامِبِل) فِي حَدِيثِهِ عَنِ الشَّيْخِ خَلِيفَةَ بْنِ شَخْبُوطٍ فِي تَقْرِيرٍ عَنْ قَبِيلَةِ بَنِي يَاسَ أَنَّ الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بَقِيَ مُنْذُ يَوْمِ تَوَلَّيَهُ الْحُكْمَ إِلَى وَفَاتِهِ عَلَى رَأْسِ الْقَبِيلَةِ، وَاسْتَطَاعَ بِحُزْمِهِ وَبَسَالَتِهِ وَحُكْمَتِهِ أَنْ يَرْتَقِيَ بِهَا؛ لِتُصْبِحَ إِحْدَى أَقْوَى الْمَجْمُوعَاتِ الْبَرِّيَّةِ وَالسَّاحِلِيَّةِ فِي الْخَلِيجِ، إِضَافَةً إِلَى ذَلِكَ كَانَ يُبَدِي دَائِمًا مَيْلًا لِلْسُّعْيِ إِلَى التَّفَاهُمِ التَّامِّ مَعَ الْحُكُومَةِ الْبَرِيطَانِيَّةِ، وَقَدْ نَاضَلَ لِإِبْعَادِ شَعْبِهِ وَرَعَايَاهُ عَنْ ارْتِكَابِ آيَةٍ أَعْمَالٍ غَيْرِ قَانُونِيَّةٍ فِي الْبَحَارِ وَتَجَحَّ فِي ذَلِكَ.

وَقَدْ تَوَلَّى الْحُكْمَ بَعْدَهُ ابْنُ أَخِيهِ الشَّيْخُ سَعِيدُ بْنُ طَحْنُونِ آلِ نَهْيَانَ.

أنشطة ما بعد النص

خَوَّلِ النَّصَّ

1 ما الأسباب التي تجعل تاريخ مولد الشيخ خليفة بن شخبوط غير معلوم؟

2 ما السياق الذي نشأ وترعرع فيه الشيخ خليفة بن شخبوط؟ وكيف أثر ذلك على موهبته الشعرية من وجهة نظرك؟

3 ما دور التقارير الإنجليزيّة الرّسميّة في إثبات حالة البلاد خلال فترة حكم الشّيخ خليفة بن شخبوط؟

4 في النصّ ما يدلّ على أنّ الشّيخ خليفة بن شخبوط كان شاعراً فذاً، وتّنوعت أغراض شعره. دلّل على ذلك من النصّ.

5 تتبّع الأحداث السياسيّة والاقتصاديّة البارزة التي حدثت في المنطقة خلال فترة حكم الشّيخ خليفة بن شخبوط. ثمّ اكتبها.

6 في النصّ ما يدلّ على أنّ الشّيخ خليفة بن شخبوط قام بمجموعة من الأعمال ليحافظ على النظام والأمن في قبيلته، وارتقى بها كثيراً. اكتبها مدلّلاً على ذلك من النصّ.

7 استدل من سيرة الشيخ خليفة بن شخبوط على ما يأتي:
لله حكمته الاجتماعية.

لله حكمته ودبلوماسيته.

لله شهرته وصيته.

8 بالرغم من انشغال الشيخ خليفة بن شخبوط بأمور الحكم والسياسة؛ إلا أن ذلك لم يثنه عن موهبته الشعرية، ما دلالات ذلك؟ وما تأثيره في حياة الشاعر؟

9 ورد في النص أن معظم شعر الشيخ خليفة بن شخبوط على وزن: الونة والردحة. عُد إلى أحد المصادر وابحث عن معنى كل منهما.

خَوِّلْ لَفْظَ النَّصِّ

1 هَاتِ مُرَادِفًا لِكُلِّ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ ثُمَّ ضَعُهَا فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنشَائِكَ:

يُدِي:

جُلُّ:

بَسَالَةٌ:

حَزَمٌ:

2 وَرَدَ مُصْطَلَحُ "الْقُرْصَنَةُ الْبَحْرِيَّةُ"، ابْحَثْ عَنْ مَعْنَى هَذَا الْمَصْطَلَحِ وَارْتَبِطْهُ، ثُمَّ عُدْ إِلَى أَحَدِ الْمَرَاجِعِ وَابْحَثْ عَنْ أَعْمَالِ الْقَرَّاصِنَةِ التَّخْرِيْبِيَّةِ، وَارْتَبِطْهَا.

3 اسْتَخْدِمْ كَلِمَةً "انْفَصَلَ" اسْتَخْدَامًا مُجَازِيًّا فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنشَائِكَ.

4 مَا دَلَالَةُ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ: "بَقِيَ مِنْذُ يَوْمِ تَوَلَّى الْهَكْمَ إِلَى وَفَاتِهِ عَلَى رَأْسِ الْقَبِيلَةِ" هَلْ هُنَاكَ تَعْبِيرٌ آخَرُ يُفِيدُ نَفْسَ الْمَعْنَى؟

5 صف بكلماتك الخاصة بسالة وشجاعة الشيخ خليفة، مستخدماً أسلوباً بلاغياً جميلاً.

حوّل قارئ النص،

1 برأيك، ما الصفات التي تجعل من الشخص قائداً؟ هل تعتقد أن لديك صفات قيادية؟ اذكرها.

2 هل تعتقد أن الموهبة الشعرية تُولد مع الشاعر أم تُكتسب بالتدريب والممارسة؟ وضح رأيك.

3 اعتماداً على إجابتك للسؤال السابق، هل تستطيع أن تكتب بيتاً أو أكثر من الشعر النبطي؟ حاول.

4 كيف توازن في حياتك الشخصية بين موهبتك ودراسيتك ونشاطاتك اليومية؟ هل لديك خطة مدروسة لوقتك؟ قم بعرضها على أفراد مجموعتك، وارصد أفضل الممارسات لدى زملائك.

القراءة

مقال

الشعر النبطي

7

غسان الحसन

نواتج التعلم

1. ARB.2.2.01.060 يستعرض الأدلة التي استخدمها الكاتب لدعم فكرته المحورية.
2. ARB.3.3.01.028 يدمج المعلومات المقدمة بوسائل مختلفة مطبوعة ورقمية؛ بغرض الوصول إلى إجابة سؤال، أو تنمية المعرفة الحالية.

الاستعداد لقراءة النص،

- ♦ نستمر في تطبيق مهارة المحادثة مع الآخرين حول ما نقرأ؛ لنناقش الأفكار، ونُثريها، ونتعود احترام آراء غيرنا، كما نكتسب إستراتيجيات لإثبات ما نقول بالحُجج والأدلة.
- ♦ بعد أن تقرأ مقال "الشعر النبطي"؛ ناقش زميلك في الأفكار التي طرحت فيه:
- ما رأيك في الفكرة المحورية التي وردت في المقال؟ ما العلاقة بين الشعر النبطي واللغة العامية والفصحى؟
- هل تجد تناغماً بين أفكار النص؟
- هل بدا كاتب مقال "الشعر النبطي" واقعياً في طرحه؟
- هل تؤيد وجهة النظر التي عرضها كاتب "الشعر النبطي" في خاتمة مقاله؟

الرّبط والتّوسّع والتّفكير،

- ♦ تحقيق الرّبط بين الموضوعات المُشتركة في الأغراض والأفكار، وإيجاد عناصر التشابه والاختلاف، يجعل مستوى تحليلنا للأمور عالياً؛ لأنّه يُعوّذنا التأمّل، والاستنتاج، والرّبط.
- ♦ ولتطبيق ذلك، عليك بعد أن تقرأ المقالين، أن تُنجز المهام المطلوبة الواردة تحت عنوان (الرّبط والتّوسّع والتّفكير).

حول الكاتب،



• غسان الحسن كاتب وشاعر أردني من أصل فلسطيني وُلد عام 1944 م، حاصل على دكتوراه في اللغة العربية وآدابها، تخصص: الشعر النبطي (وهي دراسة غير مسبقة)، وحاز جائزة أبو ظبي 2016، وصدر له كتب كثيرة في التراث والشعر النبطي. وهو عضو لجنة تحكيم مسابقة «شاعر المليون»، منذ الموسم الأول، ومستشار ثقافي في «أكاديمية الشعر - أبو ظبي». عمل نائباً لمدير الإدارة الثقافية في «وزارة الإعلام والثقافة في أبو ظبي» من 1977 إلى 2005، كما عمل مُشرفاً أدبياً في «مجلة الصقار».

في أثناء قراءة النص،

اقرأ المقال قراءة صامتة، وسجل على جانبيه أي انطباعات تركها في نفسك، أو أي تساؤل تؤدّ البحث فيه، أو أي خاطرة قصرت إلى ذهنك، أو أي موقف مزبك استدعاك المقال، أو أي فعالية ترتبط بما دعا إليه المقال.

الشعر النبطي

غيتان الحسن

هو شعر تقليديّ مقولٌ باللهجة العامية الدارجة، وهو من حيث أسسه الفنية شديد شبه شعر الفصحى التقليدي.

ومن خلال هذا التعريف تتحدد خصائص الشعر النبطي وميزاته على النحو التالي:

1. لغة الشعر النبطي هي اللهجات البدوية عامة والنجدية خاصة، هذه اللهجات التي لم تتعد عن أصلها الفصحى بمقدار ابتعاد اللهجات الأخرى الحضريّة، رغم أنها مثلها، تحلّت من قواعد الإعراب وحركاته، وطرق التصريف، والاستقاق، وقوالها.

ومعروف أن اللهجات البدوية في جميع أقطار العروبة تقترب بعضها من بعض إلى درجة تكاد تجعلها لهجة واحدة، كما أن اللهجات البدوية أقرب اللهجات العربية إلى الفصحى الأم؛ لأسباب كثيرة أهمها: انعزال البوادي التي تعيش فيها هذه اللهجات، وبعدها النسبي عن الاختلاط بغير العرب من الأمم. يقول د. أحمد سوسة (حضارة العرب ص 30): "و يرجح عدد من الخبراء أن اللغة التي يتكلم بها بدو الجزيرة العربية حالياً هي أقرب جميع اللهجات إلى اللغة العربية الأصلية التي كان يتكلم بها أبناء الجزيرة قبل أن تنفصل لهجاتهم في مستوطناتهم الجديدة وذلك على أساس أن هؤلاء بقوا منعزلين في صحرائهم دون أن يختلطوا بالأقوام العربية في لغاتها وقومياتها".

وتمتاز اللهجات البدوية عن غيرها بإيقاعها الذي يقترب من الإيقاع الفصحى وفي غالب الأحيان لا تحتاج الكلمة لكي تعود إلى إيقاعها السليم سوى تحريك ساكن طارئ على أحد حروفها، مما جعل الشعر النبطي المكتوب بها شديد قرب الإيقاع من شعر الفصحى وجعله سهل التقطيع والوزن بميزان الشعر التقليدي وتفاعيله الخليلية.

2. القصيدة النبطية قصيدة تقليدية، فهي تلتزم بشكل القصيدة العربية القديمة، من حيث التزامها وزناً واحداً وقافية واحدة، ومن حيث أن وحدتها هي البيت المكوّن من شطرين متساويين متكررين في مقدارهما الموسيقي إلى نهاية القصيدة. كما أن القصيدة النبطية تتبع في عرض موضوعاتها نظاماً وبناءً يشبه إلى حد كبير نظام القصيدة العربية التقليدية؛ إذ كثيراً ما يقسم الشاعر النبطي قصيدته إلى بداية تمهيدية،

وَمَوْضُوعٍ رَئِيسٍ، وَخَاتِمَةٍ تَقْلِيدِيَّةٍ.

3. أما الخصائصُ الوزنيَّةُ والموسيقىَّةُ في القصيدةِ النَّبطيَّةِ فهي:

أ. أوزانُها هي الأوزانُ التَّقْلِيدِيَّةُ الْخَلِيلِيَّةُ مَعَ اخْتِلَافَاتٍ تَتَعَلَّقُ بِعَدَدِ تَفْعِيلَاتِهَا أحياناً وبأوزانٍ مُبْتَكَرَةٍ أحياناً أخرى.

ب. يُمكنُ استِخْرَاجُ وَزْنِ الْقَصِيدَةِ النَّبطيَّةِ بِاتِّبَاعِ طُرُقِ التَّقْطِيعِ التَّقْلِيدِيَّةِ، وَالْمَقَاطِعِ؛ حَيْثُ يَتَكَوَّنُ الْمِقْدَارُ الْمَوْسِيقِيُّ فِي الْبَيْتِ مِنْ عَدَدٍ مِنَ الْوَحْدَاتِ، هِيَ: التَّفْعِيلَاتُ الْخَلِيلِيَّةُ نَفْسُهَا مَعَ قَلَّةٍ فِي بَعْضِ التَّفْعِيلَاتِ الَّتِي تَتَكَوَّنُ مِنْ حَرَكَاتٍ مُتَكَرِّرَةٍ.

ت. عَدَمُ ظُهُورِ السَّبَبِ الْمُذَالِ مِثْلَ كَلِمَةِ (قَالَ) بِتَسْكِينِ اللَّامِ وَوَزْنِهَا (011) أَوْ (0-) (فَاعٌ) فِي حَسْوِ الْبَيْتِ كَمَا يَحْدُثُ فِي جَمِيعِ أَلْوَانِ الْأَشْعَارِ الْعَامِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ، غَيْرِ الشَّعْرِ النَّبطِيِّ وَالبَدَوِيِّ، وَهَذَا نَاتِجٌ عَنْ إِبْقَاعِ الْكَلِمَاتِ الْبَدَوِيَّةِ الَّتِي يَقْتَرِبُ مِنَ الْإِبْقَاعِ الْفَصِيحِ وَهَذَا يُطَابِقُ شِعْرَ الْفَصْحَى.

ث. اخْتِفَاءُ الْفَاصِلَةِ الْكُبْرَى (متعلن، ب ب ب ب -، 0 / / / 0) وَالْفَاصِلَةِ الصَّغْرَى - مُتَعَلِّبُ ب ب -، 0 / / / والسَّبَبُ الثَّقِيلُ (قَع ب ب، / /) مِنَ الشَّعْرِ النَّبطِيِّ إِلَّا نَادِرًا وَبِصُورَةٍ مُطَّرَدَةٍ، بَيْنَمَا هُمَا مِنْ أُسُسِ أَوْزَانِ الْفَصْحَى؛ وَسَبَبُ ذَلِكَ إِنَّمَا يَعُودُ إِلَى التَّسْكِينِ الَّذِي يَقَعُ فِي أَوَائِلِ الْكَلِمَاتِ الْبَدَوِيَّةِ أحياناً، وَإِلَى الْمِيلِ إِلَى عَدَمِ تَكَرُّرِ أَوْ بَيْنَمَا هُمَا مِنْ تَتَالِيِ الْحَرَكَاتِ فِي الْكَلِمَةِ تَسْهِيلاً لِلنُّطْقِ.

4. قَوَافِي الْقَصِيدَةِ النَّبطيَّةِ التَّرَمَّتْ شُرُوطًا قَرِيبَةً مِنْ شُرُوطِ الْقَافِيَةِ الْعَرَبِيَّةِ التَّقْلِيدِيَّةِ، غَيْرَ أَنَّهَا أَضَافَتْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحْيَانِ الْإِتْرَامَ (بِالنَّاعِشَةِ) وَهِيَ قَافِيَةُ الشُّطْرِ الْأَوَّلِ. كَمَا أَنَّهَا تَأَثَّرَتْ بِمَا اسْتُحْدِثَ فِي شِعْرِ الْفَصْحَى مِنْ أَلْوَانِ الْقَوَافِي كَالْمُرَبَّعِ، وَالْمُرْصَعِ وَالْمُشَجَّرِ.. إلخ.

هَذِهِ الْخَصَائِصُ تَجْعَلُ الشَّعْرَ النَّبطِيَّ نَمَطًا مُسْتَقِلًا مُمَيَّزًا عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الْأَشْعَارِ الْعَامِيَّةِ خَاصَّةً تِلْكَ الَّتِي تُقَالُ بِاللَّهْجَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْأُخْرَى، وَالَّتِي تَمْتَدُّ فِي جُذُورِهَا إِلَى الْفُنُونِ السَّبْعَةِ الَّتِي ظَهَرَتْ فِي الْخَوَاصِرِ فِي الْعُصُورِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْمُبَكَّرَةِ، وَمِنْهَا عَلَى سَبِيلِ الْمِثَالِ (الْمَوَالِيَا) الَّتِي نَشَأَتْ عَنْهَا الْمَوَائِلُ الْمَشْهُورَةُ فِي مِصْرَ وَبِلَادِ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ، وَالزُّهَيْرِيِّ فِي الْعِرَاقِ وَالْخَلِيجِ. وَمِثْلُ الْمَوْشَحِ الْمَلْحُونِ الَّذِي أُسْتَنْبِطَ مِنْهُ الشَّعْرُ الْحَمِينِيُّ فِي بِلَادِ الْيَمَنِ.

المصدر: الدكتور فسان الحسن، الموسوعة العنصرية للشعر النبطي ج1، نشأة الشعر النبطي تعريفًا، تسميته، موقعه، ص: 133.

أنشطة ما بعد النّص:

المهارة القرائية:

1. التحدّث حول ما نقرأ:

استدّر وتحدّث:

- استدّر إلى زميلك وتحدّث معه حول النّص في خمس دقائق:
- ♦ ما موقفك الشّخصي ممّا طُرِحَ في النّص؟
 - ♦ ما الذي أعجبك في النّص؟ وما الذي لم يُعجبك فيه؟
 - ♦ ما الفكرة التي وجدتها تُعبّر عنك، وتلتقي مع قيمك ومبادئك؟
 - ♦ أيُّ فكرة أعجبك في النّص؟ لماذا؟

2. الرّبط والتّوسّع والتّفكير:

فكّر أكثر (التّفكير في الأدلّة والتّفاصيل):

لماذا ما خصائص الشّعر النَّبطيِّ وميزاته؟

لماذا ابحث في المُعجم عن معاني الكلمات الآتية حسب سياق النّص، ثمّ وظّف ثلاثاً منها في فقرة بأسلوبك الخاصّ.

• النّاعشة:

• القارعة:

• القافية:

• الموشح:

• التبطي:

• المواليا:

• المَواويلُ:

لله ابْحَثْ فِي أَحَدِ الْمُعْجَمِ عَنْ مَعْنَى مُصْطَلَحِي: (الترصيع- والمُشَجِّر).
• صُغْ جُمْلَتَيْنِ تَوْظَفُ فِيهِمَا كَلِمَةُ (الترصيع) بِحَيْثُ تَكُونُ الدَّلَالَةُ فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى، مُخْتَلِفَةً عَنِ الدَّلَالَةِ فِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ.

• صُغْ جُمْلَتَيْنِ تَوْظَفُ فِيهِمَا كَلِمَةُ (المُشَجِّر) بِحَيْثُ تَكُونُ الدَّلَالَةُ فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى، مُخْتَلِفَةً عَنِ الدَّلَالَةِ فِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ.

لله " هَذِهِ الْخَصَائِصُ تَجْعَلُ الشَّعْرَ التَّبْطِي نَمَطًا مُسْتَقِلًّا مُمَيَّزًا ".
حَاكِ الْجُمْلَةَ السَّابِقَةَ بِجُمْلَتَيْنِ مُمَائِلَتَيْنِ.

هَاتِ أَمْثَلَةً عَلَى قِصَائِدِ نَبْطِيَّةٍ صَادَفَتْكَ أَوْ اسْتَمَعْتَ إِلَيْهَا، وَحَدِّدْ مَوْضُوعَهَا.

اشرحْ ثُمَّ عَلِّلِ " الْقَصِيدَةُ النَّبْطِيَّةُ قَصِيدَةٌ تَقْلِيدِيَّةٌ " .

أَيُّ النَّمْطَيْنِ مِنَ الشَّعْرِ تَفَضَّلُ؟ وَلِمَاذَا؟

لَمْ يَلْجَأِ الشَّاعِرُ النَّبْطِيُّ فِي تَصْمِيمِ قَصِيدَتِهِ إِلَى بَدَايَةٍ تَمْهِيدِيَّةٍ، وَمَوْضُوعٍ رَّئِيسٍ، وَخَاتِمَةٍ تَقْلِيدِيَّةٍ؟ عَلِّلْ.

فَرَّقِ الْكَاتِبُ بَيْنَ الشَّعْرِ النَّبْطِيِّ، وَالشَّعْرِ الْقَصِيحِ. اشرحِ الْفَرْقَ بَيْنَ النَّمْطَيْنِ، مَبْرَزًا الْعِلَاقَةَ وَالْجُورَ بَيْنَهُمَا.

قَارِنْ بَيْنَ سِمَاتِ الْقَصِيدَةِ النَّبْطِيَّةِ، وَسِمَاتِ الْقَصِيدَةِ الْقَصِيحَةِ؟ وَأَبْدِ رَأْيَكَ مَعْرِزًا بِأَدَلَّةٍ وَنَمَازِجٍ مِنَ النَّمْطَيْنِ.

٤٤ "وَمَثَلُ الْمَوْشَحِ الْمَلْحُونِ الَّذِي أُسْتَنْبِطَ مِنْهُ الشَّعْرُ الْحَمِينِي فِي بِلَادِ الْيَمَنِ". اشرح معنى العبارة، ووضح دلالتها

٤٥ ذكر الكاتب "غسان الحسَن" مجموعة من المميزات الفنية للقصيدة النبطية، اعرض نماذج وأمثلة مقترحة من اختيارك وفق ما يأتي:

المقترح	مثاله
اختفاء الفاصلة الكبرى	
عدم ظهور السبب القذال	
اختفاء الفاصلة الكبرى	
الالتزام بالناعشة	

٤٦ بدأ (غسان الحسَن) مقاله عن مفهوم الشعر النبطي، وختمه بالحديث عن الموشح الملحون. هل تجد ربطاً بين ما أوضحه الكاتب في المقدمة والخاتمة. اشرح ذلك موضحاً وجهة نظرك.

التفكير حول القراءة:

1. وضح دور الشعر النبطي في الحفاظ على الموروث الشعبي والثقافي البشري، علل رأيك.

2. ما الفكرة التي حازت على إعجابك في مقال (الشعر النبطي)؟ ما سبب ذلك؟

3. هل يمكن تلحين جميع أنماط الشعر؟ كيف يتم ذلك؟

♦ كيف يمكننا الاستفادة من الشعر النبطي في توثيق الأحداث التاريخية والثقافية؟ الإجابة شفوية بلغة عربية فصيحة.

♦ ناقش مع زملائك القضية الأساسية التي طرحتها نص (الشعر النبطي) حسب رأيك؟ الإجابة شفوية بلغة عربية فصيحة.

♦ ما الأفكار التي يفتح عليها نص (الشعر النبطي)؟ الإجابة شفوية بلغة عربية فصيحة.

♦ ما الموضوع الذي ستكتب فيه لو كنت أحد شعراء النبط؟ ولماذا؟ الإجابة شفوية بلغة عربية فصيحة.

القراءة
نصّ معلوماتي

حُضْنُ الطَّبِيعَةِ

8

مَجَلَّةُ نَاشِيُونَال
جِيُوغَرافِيك

نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

1. ARB.2.2.01.060 يستعرض الأدلة التي استخدمها الكاتب لدعم فكرته المحورية.
2. ARB.3.1.02.027 يحلّل فكر النصّ محدّدًا كيف تفاعلت الأفكار، وبيّث على بعضها بعضًا، أو تضاربت مع بعضها.
3. ARB.3.2.01.028 يقيّم بناء النصّ من خلال الحكم على مدى تماسك الجمل، والفقرات.
4. ARB.3.3.01.028 يدمج المعلومات المقدّمة بوسائل مختلفة مطبوعة ورقميّة؛ بغرض الوصول إلى إجابة سؤال، أو تنمية المعرفة الحاليّة.

1. استخدام الرموز

يُعدُّ استخدام الرموز من أكثر المهارات التي تساعد القارئ على أن يكون حاضراً ذهنياً وهو يقرأ النص المعلوماتي، وأن يكون قارئاً إيجابياً يتساءل حول ما يقرأ، ويتفاعل معه. في أثناء قراءة النص استخدم الرموز الميسنة أدناه، وحين تمر على جزء من النص مرتبط بأحد هذه الرموز من وجهة نظرك، ارمِ الرمز بجانب النص، ويمكنك لاحقاً أن تقارن بين ردود فعلك وردود فعل زميلك تجاه النص.

الرمز	التفسير
✓	أعرف ذلك.
x	شيء يتعارض مع ما أعرف.
??	سؤال، يحتاج الأمر توضيحاً أكثر.
!!	معلومة جديدة، مفاجئة، مثيرة، مضحكة.
☆	مهم.
👁️	أستطيع أن أتخيل ذلك (أن أراه في خيالي).
Φ	أستطيع ربط هذا الجزء من النص بشيء في حياتي، أو العالم، أو نص آخر قرأته.
zzz	هذا ممل، أشعر بالنعاس.

2. إستراتيجية 1-2-3

- تستخدم هذه الإستراتيجية عادة بعد قراءة النص؛ إذ يسجل القارئ ثلاثة أمور تعلمها من النص، وأمرين وجد أنهما مثيران للاهتمام، وسؤالاً واحداً عن مجهول لا يعرفه. ويمكن أن يكتب ثلاثة أمور مثيرة للاهتمام، وأمرين يريد أن يعرف عنهما أكثر، وفكرة جديدة بالبحث.
- بعد قراءة النص اختر ما تراه مناسباً لك من إستراتيجية 1-2-3، وأحضر ما كتبته إلى الحصّة؛ لتقرأه على زملائك، وتستمع إلى ما كتبه أيضاً.

هي أثناء قراءة النص،

اقرأ المقال قراءة صامتة في سبع دقائق، واستخدم الرموز التي وضعناها لك تحت الرّقم 1 "إستراتيجية استخدام الرموز" في المواضيع التي تراها مناسبة.

خضن الطبيعة

عندما تكون مُنطلقًا بالسيارة في رُبوع الصّحراء، فإنّ (ديفيد سترابر) هو مثال الرّجل الذي سَرَعَب في أن يتولّى قيادة السيّارة؛ ذلك أنّه يتحاشى تمامًا إجراء مُكالمة هاتفية، أو كتابة رسائل قصيرة على هاتفه النّقّال، أو تناول الطّعام. وعالم النّفس هذا مُتخصّص في علْم الانتباه، وهو يعلم أنّنا عندما نُنجِز عدّة مهامّ في آن واحد فإنّ أدمِغتنا تميل إلى ارتكاب الأخطاء؛ لأنّها تكون في حالة من مُقاومة التّشوّث، وقد أظهرت دراسته أنّ استعمال الهاتف النّقّال يوهن أداء جُلّ السّائقين بقدر ما يفعلهُ تناول المشروبات الكحولية.

يقول (سترابر): إنّ أدمِغتنا ليست آلات حاسبة لا تعرف الكُلّ، بل إنّها مُعرّضة للإصابة بالإعياء بسهولة، لكنّا عندما نتمهّل، وننتهي عمّا يشغلنا، ونغمّر أنفسنا في أجواء الطّبيعة الجميلة التي تُحيط بنا، فإنّنا لا نشعر بأنّنا قد استعدنا عافيتنا ونشاطنا فحسب، بل نكون قد حسّنا أداءنا الذهنيّ كذلك.

وهذا ما عرضهُ (سترابر) عمليًا مع مجموعة من الطّلبة المُخيّمين: إذ إنّ أداءهم تحسّن بمقدار 50% في مهامّ مُعلّقة بحلّ المُشكلات بطرائق إبداعية بعد ثلاثة أيّام من التّرحال، وهم يحملون أمتعتهم على ظهورهم.

إنّ القدرة على تركيز الانتباه بصفة إرادية، وتجاهل عوامل التّشوّث وصرف النّظر مسألة حاسمة لحلّ المُشكلات، وإتمام المهامّ، لكنّ الحياة العصرية تتطلّب أحيانًا من هذه القدرة أكثر ممّا نمتلك، وما إنّ تُستنزف حتّى يؤدي المجهود المُطوّل والمُركّز إلى إرهاق الدّهن، وفقدان الفعاليّة والإجهاذ. الطّبيعة تتعهّدنا، ثمّ إنّها ترفع معنوياتنا، وتُحسّن مزاجنا، وتُفضي نظريّة استعادة الانتباه بأنّ قضاء بعض الوقت في أحضان الطّبيعة يُريحنا من التّوتر والإجهاذ الذهنيّ الناتجين عن «الانتباه المُوجّه» الذي يتطلّبه العملُ وحياة المُدن.

وفي عام 1865، نظّر مُهندس المناظر الطّبيعية العظيم (فريدريك لو أومستد) من فوق «وادي يوسيميتي» قرأى مكانًا جديرًا بأن يُحافظ عليه، وكان على قناعة بضرورة وجود طبيعة خضراء جميلة كي يستمتع بها النّاس، فكتب في ذلك يقول: «إنّها لحقيقة علميّة أنّ تأمل المناظر الطّبيعية الخلابة بين حين وآخر... مُستحسن لصحة الرّجال ونشاطهم، وبخاصّة لصحة أذهانهم وتحسّن وظيفتها».

(1) مُجلّة (ناشيونال جيوغرافيك)، عدّد يناير 2016، السّعة العربيّة، ص 30 - 47، بتصرّف بسيط.

كان (أومستد) يُبالغ حينها، فما زعمه لم يكن مُرتكزا على العلم، بقدر ما كان مُستندا إلى حَدسيه الشخصي، لكنَّ حَدسه ذاك كان له تاريخ طويل؛ فقد عبّر (باراسيلسوس) الجراح السويسري الألماني في القرن السادس عشر عن ذلك الحدس نفسه عندما كتب: «إنَّ فنَّ الشفاء هو من الطبيعة، لا الطبيب»، وفي عام 1798 تعجّب الشاعر الإنجليزي (ويليام وردسميث)، وهو يجلس على ضفاف نهر (واي) كيف أنَّ «العَيْن التي تُقرُّ بتأثير الانسجام الموجود في الطبيعة توفّر الخلاص من حمى العالم»، كما ورث كتاب آخرون وجهة النظر تلك، وجنبا إلى جنب (أومستد) «مهندس المناظر الطبيعية»، فقد أوجد هؤلاء الأساس الروحاني والعاطفي للمطالبة بإنشاء المتنزهات الوطنية الأولى في العالم، زاعمين أنَّ للطبيعة قُوى شافية.

لم تكن هناك أدلة دامغة حينها، أما اليوم فالأدلة موجودة، فمشاكل الصحة العامة المُستشرية مثل البدانة، والاكْتئاب، وظاهرة قصر النظر واسعة الانتشار، جميعها مُرتبطة ارتباطا واضحا بالأوقات التي يُضيها الناس في الأماكن المغلقة.

تلك الأمراض قد حفزت (ستراير) وغيره من العلماء على البحث باهتمام مُتجدد في موضوع تأثير الطبيعة في أدمِعتنا وأجسامنا، وتأسيسا على بعض التطورات في مجالي العلوم العصبية وعلم النفس، فقد بدؤوا بقياس ما كان سابقا مُقدسا وغامضا، وهذه القياسات التي تشمل كل شيء ابتداء من هرمونات الإجهاد مروراً بمعدل نبض القلب، فالأمواج الدماغية، وانتهاء بعلامات البروتين - تُشير إلى أننا عندما نمضي بعض الوقت في الطبيعة فإنَّ «شيئا عظيما ينتج عن ذلك» على حد قول (ستراير).

وقد حلل باحثون من كلية الطب في جامعة (إكستر) بانجلترا مؤخرا بيانات الصحة النفسية لـعشرة آلاف شخص من سُكَّان المدن، واستعملوا خرائط شديدة الدقة لتتبع المناطق التي سكنها هؤلاء الذين شملتهم الدراسة على مدى ثماني عشرة سنة، وقد توصّلوا إلى أنَّ الأشخاص الذين يعيشون في مناطق أقرب للمساحات الخضراء كانوا أقلَّ شكوى من الغم، وذلك بعد تعديل النتائج ليأخذوا في الاعتبار مستويات الدخل والثقافة والوظيفة (وكلُّ منها عامل مؤثر في الصحة).

وفي عام 2009 وجد فريق من الباحثين الهولنديين مُعدلات أقلَّ لظهور خمسة عشر مرضا - تشمل الاكتئاب والقلق ومرض القلب والسكري والربو والصّداع النصفي - لدى الناس الذين لا تبعد منازلهم أكثر من كيلومتر واحد عن المساحات الخضراء.

وفي عام 2015 جمّع فريق بحث دولي الإجابات الواردة في استبانة صحيّة شملت واحدا وثلاثين ألف شخص من سُكَّان مدينة تورنتو الكندية، فربطوا تلك الإجابات مع خريطة المدينة - مُربعا سكتيا بمربع سكتي - ووجدوا أنَّ من يعيشون في مُربعات سكتية تضم عددا أكبر من الأشجار كانوا يُظهرون ارتفاعا في مستوى

صَحَّتُهُمُ الْقَلْبِيَّةُ وَالْأَيْضِيَّةُ تُعَادِلُ مَا يَشْهَدُهُ الْمَرْءُ عِنْدَمَا يَحْصُلُ عَلَى زِيَادَةِ دَخْلٍ بِوَقْعٍ عَشْرِينَ أَلْفَ دُولَارٍ، كَمَا وَجَدَتْ عِلَاقَةً بَيْنَ مُعْدَلَاتٍ أَدْنَى لِلْوَفَيَاتِ، وَهَرْمُونَاتٍ إِجْهَادٍ أَقَلَّ فِي الدَّمِ، وَالْعَيْشِ إِلَى جَنْبِ الْمِسَاحَاتِ الْخَضِرَاءِ.

وَيَصْعُبُ عَلَى الْمَرْءِ أَنْ يَسْتَخْلِصَ مِنْ هَذِهِ الدَّرَاسَاتِ الشَّيْءَ الَّذِي يَجْعَلُ النَّاسَ يَشْعُرُونَ بِمَزِيدٍ مِنَ السَّعَادَةِ: أَتَرَاهُ الْهَوَاءَ النَّقِيَّ؟ أَمْ أَنْ بَعْضَ الْأَلْوَانِ وَالْأَشْكَالِ الْمُتَشَعَّبَةِ تُحَفِّزُ عَلَى تَشَكُّلِ مَوَادٍّ كِيمِيَاءِيَّةٍ عَصَبِيَّةٍ مُحَدَّدَةٍ فِي الْقَشْرَةِ الْبَصَرِيَّةِ لِأَدْمِغَتِنَا؟ أَمْ أَنَّ الْمَوْضُوعَ بِسَاطَةِ هُوَ أَنَّ النَّاسَ الَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي أَحْيَاءٍ أَكْثَرَ خُضْرَةً يَسْتَعْمِلُونَ الْحَدَائِقَ الْعَامَّةَ لِمُمَارَسَةِ الرِّيَاضَةِ أَكْثَرَ مِمَّا يَسْتَعْمِلُهَا غَيْرُهُمْ؟ وَكَانَ هَذَا مَا يَعْتَقِدُهُ (رَيْتشارد مِيشِل) وَهُوَ اخْتِصَاصِيٌّ وَبَانِيَّاتٍ لَدَى جَامِعَةِ (جَلَاَسْكَو) فِي اسْكَوْتْلَنْدَا، أَوَّلَ الْأَمْرِ.

يَقُولُ: «لَقَدْ كُنْتُ أَشْكُ بِوُجُودِ سَبَابٍ أُخْرَى» وَلَكِنَّهُ أَجْرَى بَعْدَ ذَلِكَ دَرَسَةً كَبِيرَةً أَظْهَرَتْ مُعْدَلَاتٍ أَقَلَّ لِلْوَفَيَاتِ وَالْأَمْرَاضِ لَدَى النَّاسِ الَّذِينَ يَعِيشُونَ عَلَى مَقْرُبَةٍ مِنَ الْحَدَائِقِ الْعَامَّةِ وَالْمِسَاحَاتِ الْخَضِرَاءِ الْآخَرَى، حَتَّى إِنْ لَمْ يَكُونُوا يَسْتَعْمِلُونَهَا، وَيُضَيَّفُ مِيشِلُ: «تُظْهِرُ دِرَاسَتُنَا فَضْلًا عَنْ دِرَاسَاتٍ غَيْرِنَا وَجُودَ هَذِهِ التَّأثيرَاتِ الْمُجَدَّدَةِ لِلصَّحَّةِ سِوَا أَنْ كَانَ هَؤُلَاءِ النَّاسِ يُمَارِسُونَ الْمَشْيَ فِي الطَّبِيعَةِ أَمْ لَا يُمَارِسُونَهُ»، عِلَاوَةً عَلَى ذَلِكَ، فَقَدْ بَدَأَ أَنْ أَكْبَرَ الْمَنَافِعِ كَانَتْ لَدَى النَّاسِ الْأَدْنَى دَخْلًا: إِذَا اكْتَشَفَ مِيشِلُ أَنَّ وَجُودَ الْمَرْءِ إِلَى جَنْبِ الطَّبِيعَةِ فِي الْمُدُنِ يَرْفَعُهُ دَرَجَاتٍ فِي السَّلْمِ الْاجْتِمَاعِيِّ.

مَا يَنْظُنُّهُ مِيشِلُ وَبَاحِثُونَ آخَرُونَ هُوَ أَنَّ الطَّبِيعَةَ تَوَثِّرُ فِينَا بِالْدرَجَةِ الْأُولَى بِخَفْضِ مَسْتَوِيَّاتِ الْإِجْهَادِ لَدَيْنَا. وَقَدْ أَظْهَرَ النَّاسُ الَّذِينَ يَسْتَطِيعُونَ رُؤْيَا الشَّجَرِ وَالْعُشْبِ مِنْ نَوَافِذِهِمْ -مُقَارَنَةً بِمَنْ لَدَيْهِمْ مَشَاهِدٌ رَدِيئَةٌ- سُرْعَةً أَكْبَرَ فِي اسْتِعَادَةِ عَافِيَتِهِمْ فِي الْمَسْتَشْفَيَاتِ وَأَدَاءَ أَفْضَلٍ فِي الْمَدَارِسِ، بَلْ وَسُلُوكًا أَقَلَّ عُدَوَانِيَّةً فِي الْأَحْيَاءِ الَّتِي يَكْثُرُ فِيهَا الْعُنْفُ، وَتَتَسَجَّمُ هَذِهِ النَّتَاجُ مَعَ مُحْصَلَاتِ الدَّرَاسَاتِ التَّجْرِبِيَّةِ لِلجِهَازِ الْعَصَبِيِّ الْمَرْكَزِيِّ؛ إِذْ تُشِيرُ قِيَاسَاتُ كُلِّ مِنْ هَرْمُونَاتِ الْإِجْهَادِ وَالتَّنَفُّسِ وَنَبْضِ الْقَلْبِ وَالتَّعَرُّقِ إِلَى أَنَّ جُرْعَاتٍ قَلِيلَةً مِنَ الطَّبِيعَةِ -بَلْ وَحَتَّى صُورٍ مِنَ عَالَمِ الطَّبِيعَةِ- لَذِيهَا الْقُدْرَةُ عَلَى تَهْدِثَةِ نَفُوسِ النَّاسِ وَتَحْسِينِ أَدَائِهِمْ.

وَقَدْ قَامَتِ الطَّبِيبَةُ (مَاتِيلَا فَاَن دِن بُوَش) فِي السُّوَيْدِ، بِدَرَسَةٍ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْأَشْخَاصِ كَانَتْ قَدْ كَلَّفَتْهُمْ بِحَلِّ مَسْأَلَةٍ رِيَاضِيَّةٍ مُجْهِدَةٍ، فَاكْتَشَفَتْ أَنَّ تَفَاوُتَ مُعْدَلِ خَفَقَانِ قُلُوبِهِمْ (الَّذِي يَنْقُصُ عَادَةً عِنْدَ الْإِجْهَادِ) كَانَ يَعُودُ إِلَى طَبِيعَتِهِ بِسُرْعَةٍ، عِنْدَمَا كَانَتْ تُجْلِسُهُمْ خَمْسَ عَشْرَةَ دَقِيقَةً فِي غُرْفَةٍ لِلْوَقْعِ الْاِفْتِرَاضِيِّ، تَعْرِضُ فِيهَا صُورًا ثَلَاثِيَّةَ الْأَبْعَادِ لِمَشَاهِدٍ طَبِيعِيَّةٍ مَصْحُوبَةٍ بِتَغْرِيدِ الطُّيُورِ بَدَلًا مِنَ الْجُلُوسِ فِي غُرْفَةٍ عَادِيَّةٍ.

وَتَبَّتْ أَنَّ الْمَشْيَ لِمُدَّةٍ خَمْسَ عَشْرَةَ دَقِيقَةً فِي الْغَابَةِ يُنتِجُ تَغْيِيرَاتٍ لَدَى الْأَشْخَاصِ تَكُونُ قَابِلَةً لِلْقِيَاسِ مِنَ النَّاحِيَةِ الْفِيزِيُولُوجِيَّةِ، فَلَقَدْ قَامَ بَاحِثُونَ يَابَانِيُّونَ بِرِثَاسَةِ (يُوشِيْفُومِي مِيَازا كِي) فِي جَامِعَةِ (تَشِيْبَا) بِإِرْسَالِ أَرْبَعَةِ وَثَمَانِينَ

شخصاً مُتطوعاً إلى سبع غاباتٍ مختلفة لِيَتَمَشَّوا فيها، على حين جعلوا عددًا مُماثلًا مِنَ الْمُتَطَوِّعِينَ يَتَمَشَّوْنَ في مراكزِ المُدن، وقد كَانَ مَكْسَبُ الَّذِينَ اسْتَرَحَّوا نتيجةَ المَشْيِ في الغابة هائلًا؛ إذ حَدَّثَ عِنْدَهُمْ هبوطٌ إجماليٌّ في مُستوى هِرْمونِ الإجهادِ (الكورتيسول) بواقع 16%، وهبوطٌ بواقع 2% في ضغطِ الدَّم، وهبوطٌ بواقع 4% في نبْضِ القلبِ، وَيَعْتَقِدُ مِيازَاكي أَنَّ أجسامَنَا تَسْتَرخي في الأجواءِ الطَّبيعيَّةِ اللطيفة؛ لأنَّنا كُنَّا قَدْ نَشَأْنَا فيها في الأصلِ بِصِفَتِنَا بَشَرًا؛ ولذا فَإِنَّ حِوَاثِنَا مَهَيَّاةٌ لتفسيرِ المعلوماتِ ذاتِ الصَّلَةِ بالنباتاتِ والجداولِ المائية، لا الحركةَ المروريةَ وناطحاتِ السحابِ على حدِّ قولِهِ.

وقد أظهرَ اسْتِطْلَاعُ للرأيِ خاصَّ بالمحمياتِ الطَّبيعيَّةِ أُجْرِي مؤخرًا أَنَّ نسبةَ المراهقينِ الأمريكيِّينَ الذينَ يُمضونَ بعضَ وقتِهِمْ في الهواءِ الطَّلَقِ كُلَّ يومٍ لا تَجاوزُ 10% تقريبًا، كما أَنَّ الأمريكيِّينَ البالغينَ يُمضونَ وقتًا أَقلَّ خارجَ بيوتِهِمْ والمباني عموماً ممَّا يُمضونه داخلَ سياراتهمُ أي أَقلَّ من 5% منَ يومِهِمْ. إِنَّ النَّاسَ لا يُقَدِّرونَ مدى تأثيرِ وجودِهِمْ في الخارجِ في مستوى سعادَتِهِمْ، فنحنُ إجمالًا نَفَكِّرُ أَنَّ السَّعادةَ تَنَتَّأِي منَ أشياءَ أُخرى مِثْلِ التَّسَوُّقِ أو مُشاهدةِ التَّلْفَازِ.

وفي بعضِ الدُّولِ، تُشجِّعُ الجهاتُ الحكوميَّةُ على الارتقاءِ في أحضانِ الطَّبيعةِ، بوصفِها سياسةً للصَّحَّةِ العامَّةِ، ففي فنلندا مثلاً -وهي بلادٌ تعاني معدلاتٍ مرتفعةً للاكتئاب- طَلَبَ باحثونَ مُمولَهُمُ الحكومةَ إلى آلافِ الأشخاصِ تَقْيِيمَ مشاعرِهِمْ ومستوياتِ الإجهادِ لديهمَ بَعْدَ زيارةِ مناطقٍ طَبيعيَّةٍ وأُخرى حَضَرِيَّةٍ، وبناءً على نتائجِ تلكِ الزَّيارةِ، فَإِنَّ فريقَ مَعَهَدِ فنلندا للمصادرِ الطَّبيعيَّةِ يوصي بِقضاءِ وقتٍ في الطَّبيعةِ لا يَقلُّ عن خمسِ ساعاتٍ في الشَّهرِ، كما يَري بروفيسورُ عِلْمِ النَّفْسِ (كاليفي كوريللا) أَنَّ المَشْيَ مدَّةً تتراوحُ بينَ أربعينَ وخمسينَ دقيقةً يبدو كافياً لإحداثِ تغييراتٍ نفسِيَّةٍ و تغييراتٍ في المزاجِ، وعلى الأرجحِ تغييراتٍ في التَّركيزِ أيضًا، وقد ساعدَ هذا البروفيسورُ في تصميمِ نحوِ سِتَّةِ دُرُوبٍ للطَّبيعةِ يُسمِّيها «دُرُوبُ التَّقويةِ» تُشجِّعُ على المَشْيِ والانتباهِ والتَّفَكُّرِ، وتوجدُ على هذهِ الدُّروبِ لافتاتٌ تحمِلُ رسائلَ مِثْلَ «اجلسِ القُرُفْصاءَ والمسُ نباتًا».

وربَّما لا يوجدُ أَحَدٌ أَكثَرَ شَغَفًا بالتَّطبيبِ بالطَّبيعةِ مِنَ الكوريَّينَ الجنوبيِّينَ، فكثيرٌ منهمُ يُعاني إجهادَ العملِ، وإدمانَ الأجهزةِ الرُّقْمِيَّةِ، والضُّغوطاتِ الدَّراسِيَّةِ الشَّديدةَ، ووفقَ اسْتِطْلَاعٍ أَجَرَتْهُ شَرَكَةُ (سامسونج) فَإِنَّ أَكثَرَ منَ 70% منَ هؤلاءِ يقولونَ إِنَّ وُظائِفَهُمْ تُصيِبُهُمُ بالاكتئابِ؛ إذ تَشْتَهَرُ بِكَوْنِها تَتَطَلَّبُ ساعاتٍ طويلةً مِنَ العملِ.

وإلى غابةِ سانوم للاستشفاءِ الواقعةِ شَرْقَ العاصمةِ سيؤول يَفْدُ الزَّائرونَ الحَضَرِيَّونَ الذينَ اجتذبتُهُمُ الأشجارُ المُكتسِيَّةُ برداءَ زَاهٍ مِنَ الأوراقِ مُتَغَيِّرةِ الألوانِ، وكذلكِ الهواءُ المُنْعَشُ، ويَتَراصُّ بعضُهُمْ فوقَ مَنَصَّاتٍ خَشِيبِيَّةٍ في فُسْحَةٍ وَسَطِ الأُحراجِ. كما تَجِدُ مَجْمُوعَةً مِنَ الرِّجالِ يُمضونَ الصَّبَاحَ في المَشْيِ الاستجماميِّ، ثُمَّ يُمارسونَ (اليوغا)، وَيَدَهَنونَ سِوَاعِدَهُمْ وَيُدْلِكُونها بِزَيْتِ الخُزامى، وَيَصْنَعونَ لوحاتٍ مِنَ الأزهارِ الجافَةِ.

وتُعدّ غابة سانيوم واحدة من ثلاث غابات مخصّصة رسمياً للاستشفاء في كوريا الجنوبية، ومن المزمع تخصيص أربع وثلاثين غابة أخرى للغرض نفسه في أفق عام 2017، مما يعني أنّ جلّ المدن الكبرى ستكون على مقربة من إحداها. وتقدّم جامعة (تشونغجو) برنامجاً دراسياً ينال فيه الطلبة شهادة «علاج بالغابات» إذ تتوقع دائرة الغابات الكورية أن تُوظف خمسمئة حارس غابة صحيّ في السنتين المقبلتين.

فيما مضى كان علماء (دائرة الغابات الكورية) يُجرون بحوثاً على محصول غاباتهم من الخشب؛ أما اليوم فهم أيضاً يقطرون الزيوت العطرية من بعض أشجارها ويدرسونها ليكتشفوا قدرتها على خفض معدلات هرمونات الإجهاد، وأعراض الربو. وبفضل السياسات الجديدة فقد ازداد عدد زوّار غابات كوريا من 9.4 مليون زائر عام 2010 إلى 12.8 مليون زائر عام 2013.

إنّ التفاعل مع الطبيعة هو علاج لا يحمل أي آثار جانبية، ويمكنه تحسين وظائف الإدراك بلا أي تكاليف مادية على الإطلاق، وفي المحصلة إنّنا نخرج إلى الطبيعة لأنّ العلم يُخبرنا بأنّها تأثيراً معيّناً فينا، بل بسبب ما تُثيره فينا من أحاسيس ومشاعر.

أنشطة ما بعد النصّ

أ. إستراتيجية استخدام الرموز

استدّر إلى زميلك، وقارن بين الرموز التي استخدمتها والمواضع التي استخدمتها فيها، والرموز التي استخدمتها أنت، أين تلتقيان؟ وأين تفرقان؟ هل الاختلاف بينكما كبير؟ تناقشا.

ب. إستراتيجية 1-2-3

ل. اقرأ ما كتبتّه في إستراتيجية 1-2-3، واستمع إلى ما كتبه زملاؤك، ولاحظ التشابهات والاختلافات بينكم.
ل. في البيت أعد قراءة المقال، وأجب عن أسئلة الفهم المعقّي أدناه، واستعدّ للحصة الثانية.

ج. فكر أكثر (التفكير في الأدلة والتفاصيل)

1. ابحث في المعجم عن معنى الخدس. وسجله هنا:

2. صُغْ عبارةً تحتوي على كلمة " الاستشفاء "

3. اكتبِ الفكرةَ المركزيةَ التي يدورُ حولها المقالُ، والأفكارَ الفرعيةَ التي اشتُقَّت منها، في المخططِ الآتي:



4. اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مِنَ الخياراتِ المتاحةِ أسفلَ كُلِّ عبارةٍ ممَّا يأتي:

● تحسَّن أداءُ الطلبةِ المُخيمينَ معَ الباحثِ "ستراير" لمدَّةِ ثلاثةِ أيامٍ، بنسبة:

☐ 20% ☐ 30% ☐ 40% ☐ 50%

● ثَبَّتَ عندَ الطَّبيبةِ "ماتيلافان دن بوش" أنَّ هَرَمونَ الإجهادِ قدُ هبطَ عندَ المُسترخينَ نتيجةَ المشيِّ في الغابةِ، بنسبة:

☐ 10% ☐ 14% ☐ 16% ☐ 18%

● يرى "كاليفي كوربيلا" أنَّ مدَّةَ المشيِّ التي يُمكنُها إحداثُ تغييراتٍ نفسيةٍ وتغييراتٍ في التركيزِ، تتراوحُ يوميًّا بين:

☐ 20-30 دقيقة ☐ 30-40 دقيقة ☐ 40-50 دقيقة ☐ 50-60 دقيقة

5. اكتب قائمة بالأمراض والمشكلات التي يُعانيها البشر جرّاء الضغوطات، وأنماط الحياة غير الصحيّة.

6. يَمَّ عِلَّلَ كُلُّ باحثٍ ممّا يأتي دعوته للارتقاء في أحضان الطبيعة؟

ستراير	
لو أومستد	
باحثو كلية الطب بجامعة "إكستر"	
الباحثون الهولنديون	
فريق البحث في تورنتو الكندية	
ريتشارد ميشيل	
ماتيلافان دن بوش	

7. لخّص التجربة الكورية في الاستشفاء بالطبيعة في مُخطّطٍ مِنْ تصميمِكَ.

8. ما علاقة المُقدِّمة بالفكرة المحوريّة التي يتناولها المقال؟

9. لِمَ عَمَدَ الكاتبُ إلى استعراض تجارب باحثين وعلماء مُختلفين في تخصصاتهم وتوجّهاتهم؟

10. علّق بأسلوبك على النتيجة التي ختم بها الكاتب المقال.

11. استطلع آراء زملائك في الصفّ حول موقفهم من الاستفادة من الطبيعة، للتّنعّم بحياةٍ صحيّة. ثمّ حلّل النتائج بالنّسب المئوية:

م	البنود	الاستجابة				
		وافق بشدة	وافق	محايد	لاوافق	لاوافق بشدة
1	من الضروريّ جدّاً تأمل المناظر الطّبيعيّة، لاستعادة النشاط والتركيز.					
2	يمكن الاستعاضة عن التّنزه في أحضان الطّبيعة، بمشاهدة الأفلام الكوميدية.					
3	أؤيّد تخصيص زمنٍ محدّد يومياً للمشي والاستمتاع بالهواء الطّلق.					
4	أرى أنّ ظروف الحياة لا تُمكننا من تخصيص أوقاتٍ محدّدة للتّنزه والرياضة.					
5	أؤمن بوجود ارتباط كبير بين الصّحة والاستمتاع بالطّبيعة.					
6	أطبّق برنامجاً مُستمرّاً للتمتّع بالطّبيعة.					

تحليل بنية النصّ:

1 لِمَ صُنِّفَ النصُّ على أَنَّهُ مِنَ النُّصوصِ المَعْلُومَاتِيَّةِ؟

2 تَأَمَّلِ النصَّ، وَسَجِّلْ ثَلَاثًا مِنَ الْخَصَائِصِ الْأَسْلُوبِيَّةِ لِلنُّصوصِ المَعْلُومَاتِيَّةِ.

3 اخْتَرِ فِقْرَةً مِنَ الْمَقَالِ، وَأَعِدْ تَمَثِيلَهَا يَبَانِيًا مُسْتَخْدِمًا الشُّكْلَ الَّذِي يُعْجِبُكَ.

التَّصْمِيمُ وَالْأَفْكَازُ الْإِبْدَاعِيَّةُ:

♦ صمَّمْ إِعْلَانًا، وَاسْتَخْدِمْ فِيهِ أَيَّ التَّقْنِيَّاتِ الَّتِي تُجَيِّدُهَا لِحَثِّ النَّاسِ عَلَى إِعَادَةِ عِلَاقَتِهِمْ مَعَ الطَّيْبَةِ بِأَشْكَالِهَا

المُخْتَلَفَةِ.

♦ كُنْ مُبْدِعًا.

القراءة
نصّ معلوماتي

كيف نحيا بلا بلاستيك؟

10

مجلة البيئة والتنمية

نواتج التعلم

1. ARB.3.1.02.028 يستعرض الأدلة التي استخدمها الكاتب في النص لدعم فكرته المحورية، أو دحض أفكار غيره سواء أكانت منطقية أم عاطفية.
2. ARB.3.1.02.027 يحلل فكر النص محدداً كيف تفاعلت الأفكار، وبنيت على بعضها بعضاً، أو تضاربت مع بعضها.
3. ARB.3.2.01.028 يقيم بناء النص من خلال الحكم على مدى تماسك الجملي، والفقرات.
4. ARB.3.3.01.028 يدمج المعلومات المقدمة بوسائل مختلفة مطبوعة ورقمية؛ بغرض الوصول إلى إجابة سؤال، أو تنمية المعرفة الحالية

الاستعداد لقراءة النصّ:

إستراتيجيات القراءة:

1. استخدام الرموز:

يُعَدُّ استخدام الرموز من أكثر المهارات التي تُساعد القارئ على أن يكون حاضراً ذهنياً وهو يقرأ النصّ المعلوماتي، وأن يكون قارئاً إيجابياً يتساءل حول ما يقرأ ويتفاعل معه. في أثناء قراءة النصّ استخدام الرموز المبيّنة أدناه؛ وحين تمرّ على جزء من النصّ مرتبط بأحد هذه الرموز من وجهة نظرك، ارسم الرمز بجانب النصّ، يمكنك لاحقاً أن تقارن بين ردود فعلك وردود فعل زميلك تجاه النصّ.

الرمز	التفسير
✓	أعرف ذلك.
x	شيء يتعارض مع ما أعرف.
??	سؤال، يحتاج الأمر توضيحاً أكثر.
!!	معلومة جديدة، مفاجئة، مثيرة، مضحكة.
☆	مهم.
👁	أستطيع أن أتخيل ذلك (أن أراه في خيالي).
Φ	أستطيع ربط هذا الجزء من النصّ بشيء في حياتي، أو العالم، أو نصّ آخر قرأته.
zzz	هذا ممل، أشعر بالنعاس.

2. تحليل بنية النصّ وأفكاره:

- ♦ تكتبُ النصوص بطرائق شتى، وكثيراً ما يكون لطبيعة الموضوع دور في اختيار بنية مُحددة للنصّ. النصّ الذي يبيّن يدبك يتحدّث عن مخاطر البلاستيك، ستلاحظ أن الكاتب اختار أن يضع أفكاره في بنية مُحددة.
- ♦ بعد قراءة النصّ حاول أن ترسم في ذهنك مخططاً لبنية الهيكلية.

اقرأ المقال قراءة صامتة في سبع دقائق، واستخدم الرموز التي وضعناها لك تحت الرقيم 1 "استراتيجية استخدام الرموز" في المواضيع التي تراها مناسبة.

كيف نحيا بلا بلاستيك؟

عندما أشرقَ عصرُ البلاستيك في عام 1907 انفتحَ عالمٌ جديدٌ في حياتنا؛ فقد أتاح البلاستيكُ صنْعَ أشياء كثيرة، من أكواب الأطفال المقاومة للكسر إلى قطع الآليات الحربية. فأقبل العالم على البلاستيك بشراهةٍ لتعدد استعماله ومئاته، وهما الصفتان اللتان أدخلتنا في الأزمة التي نعاني منها حالياً. قيل في حسنةٍ إنه «يدوم إلى الأبد» فليست هناك كائناتٌ حيةٌ قادرةٌ على هضم هذه المواد الاصطناعية المعقدة التي تُشكلها سلاسل طويلة من حلقات الكربون لا تستطيع الطبيعة تفكيكها، لكن هذه الميزة هي أيضاً مشكلةٌ كبرى؛ فقد يبقى البلاستيك في مطّمرٍ أو في الطبيعة آلاف السنين من دون أن يتحلل. «الوحش» ماثل بيتنا. لدينا مادةٌ عجايبية، لكنها ذات جانبٍ قاتم، وما زلنا نستخدمها على نطاقٍ واسعٍ مُغيّرٍ بين البر والبحر تغييراً دائماً.

ولعلَّ حقائق كثيرة أصبحت معروفة على نطاقٍ واسعٍ الآن تؤكد الجانبَ المظلم من هذه المادة العجايبية؛ فعلى الرغم من أن البلاستيك أدى دوراً كبيراً في الحرب العالمية الثانية؛ إذ تمّ استعماله في كل شيء من المركبات العسكرية إلى المواد العازلة للرادارات، إلا أن الأمر اختلف بعد أن وضعت الحرب أوزارها؛ ففي تلك الفترة بنت شركات البترول مصانع لتحويل النفط الخام إلى (بلاستيك) استجابةً لمتطلبات الحرب، ولكن، بعد انتهاء الحرب، واجهت صناعة البلاستيك مشكلةً تمّ تجاوزها بابتكار أنواع لا تحصى من الاستعمالات الجديدة لهذه المادة.

كما أن إنتاج البلاستيك يستهلك نحو 8% من إنتاج النفط العالمي، وأن حوالي ثلاثمئة مليون طن من البلاستيك تُصنّع سنوياً ينتهي ثمانية مليون طن منها تقريباً في المحيطات حيث يُتوقع أن يبقى لآلاف السنين، وهو موجود في كل مكان من أعماق المحيطات إلى جليد القطب الشمالي. بالإضافة إلى ذلك فإن البلاستيك الذي يُدفن في مطامرٍ يمكن أن ترشح منه مواد كيميائية ضارة تتسرب إلى المياه الجوفية.

وثمة بيانات عن أكثر من سبعة أنواع من الأحياء البحرية ابتلعت قطعاً بلاستيكية، ويتوقع العلماء أن يُعثر على البلاستيك في أجسام 99% من الطيور البحرية بحلول سنة 2050. وتُشكل النفايات البلاستيكية العائمة وسائل نقل لأنواع غازية من الأسماك والديدان والطحالب مما يتسبب في فوضى بيئية؛ فقد عُثر في جزيرة غرب القارة القطبية الجنوبية على عشرة أنواع من اللافقاريات الدخيلة ملتصقة بنفايات بلاستيكية على الجليد.

وَتَقْدُرُ الإِحْصَانِيَّاتُ أَنَّ نَحْوَ خَمْسِمِئَةِ بِلْيُونٍ مِنَ الْإِكْيَاسِ الْبِلَاسْتِيكِيَّةِ تُسْتَعْمَلُ كُلَّ سَنَةٍ حَوْلَ الْعَالَمِ، أَيْ أَكْثَرَ مِنْ مِليُونِ كَيْسٍ فِي الدَّقِيقَةِ الْوَاحِدَةِ. وَأَنَّهُ تَمَّ تَصْنِيعُ كَمِيَّةٍ مِنَ الْبِلَاسْتِيكِ فِي السَّنَاتِ الْعَشْرِ الْأُولَى مِنْ هَذَا الْقُرْنِ تَزِيدُ عَلَى مَا تَمَّتْ صِنَاعَتُهُ فِي كُلِّ الْقُرْنِ الْمَاضِي. وَأَنَّ 50% مِنَ الْبِلَاسْتِيكِ الَّذِي يَتَمَّ إِنتَاجُهُ يُسْتَعْمَلُ مَرَّةً وَاحِدَةً فَقَطْ، ثُمَّ يُرْمَى لِشَكْلِ عِبَثًا عَلَى الْأَرْضِ لَا يُمْكِنُ التَّخْلُصُ مِنْهُ لِآلَافِ السَّنِينَ.

وَرَغْمَ أَنَّ تَصَوُّرَ حَيَاتِنَا مِنْ دُونِ بِلَاسْتِيكِ يَبْدُو أَمْرًا مُسْتَحِيلًا إِلَّا أَنَّهُ يَبْقَى هَدَفًا نَبِيلًا يَسْعَى إِلَيْهِ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ حَوْلَ الْعَالَمِ؛ فَيُحَاوِلُونَ اسْتِخْدَامَ بَدَائِلٍ صَدِيقَةٍ لِلْبَيْئَةِ، أَوْ أَخَفَّ ضَرَرًا مِنَ الْبِلَاسْتِيكِ، لِيُخَفِّفُوا مِنَ الثَّقَابَاتِ الْبِلَاسْتِيكِيَّةِ الَّتِي تَمَلَأُ الْمَطَامِيرَ. وَهَذِهِ بَعْضُ الْأَفْكَارِ الَّتِي تَسْتَطِيعُ بِتَطْيِيقِهَا أَنْ تَنْتَظِمَ إِلَى آلَافِ الثَّبَلَاءِ حَوْلَ الْعَالَمِ مِمَّنْ يُحَاوِلُونَ بِاسْتِمْرَارٍ حِمَايَةَ كَوْكَبِ الْأَرْضِ، وَالْعُودَةَ بِالْحَيَاةِ إِلَى صُورَتِهَا الطَّبِيعِيَّةِ بَعِيدًا عَنِ الْآثَارِ السَّامَةِ لِلتَّصْنِيعِ وَاسْتِخْدَامِ الْمَوَادِّ غَيْرِ الطَّبِيعِيَّةِ:

تَجَنَّبِ الْأَنْوَاعَ السَّيِّئَةَ مِنَ الْبِلَاسْتِيكِ: إِذَا تَفَحَّصْتَ الْجَانِبَ السُّفْلِيَّ لَوْعَاءِ بِلَاسْتِيكِيٍّ فَسَتَرَى رَقْمًا مِنْ 1 إِلَى 7 دَاخِلَ مُثَلِّثٍ؛ وَأَسْوَأُ أَنْوَاعِ الْبِلَاسْتِيكِ هِيَ:

الرَّقْمُ 3: هُوَ بِلَاسْتِيكِ سَامٌّ جِدًّا، يَحْتَوِي عَلَى إِضَافَاتٍ مِثْلِ الرُّصَاصِ وَالْفَنَالَاتِ، وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْأَغْلِفَةِ الْبِلَاسْتِيكِيَّةِ الرَّقِيقَةِ وَبَعْضِ الْقَوَارِيرِ وَأَوْعِيَةِ زُبْدَةِ الْفُولِ السُّودَانِيِّ وَلُعْبِ الْأَطْفَالِ.

الرَّقْمُ 6: يَحْتَوِي عَلَى السَّتَرَيْنِ وَهِيَ مَادَّةٌ سَامَةٌ لِلدِّمَاغِ وَالْجِهَازِ الْعَصْبِيِّ. وَيُوجَدُ فِي الْأَطْبَاقِ وَأَدَوَاتِ الطَّعَامِ الْبِلَاسْتِيكِيَّةِ الَّتِي تُرْمَى بَعْدَ الْاسْتِعْمَالِ، وَأَوْعِيَةِ الطَّعَامِ الْجَاهِزِ.

الرَّقْمُ 7: يَحْتَوِي عَلَى ثَنَائِسِي الْفِينُولِ وَيُوجَدُ فِي مُعْظَمِ بَطَانَاتِ عُلْبِ الطَّعَامِ الْمَعْدِنِيَّةِ وَقَوَارِيرِ الْمَشْرُوبَاتِ الرِّيَاضِيَّةِ، وَأَوْعِيَةِ الْعَصَائِرِ وَالْكَاتَشَابِ.

اسْتَعْمِلِ الْأَوْعِيَةَ غَيْرَ الْبِلَاسْتِيكِيَّةِ.

اسْتِخْدِمْ كَوْبًا بِلَاسْتِيكِيًّا أَوْ زُجَاجِيًّا، وَحَاوِلْ أَلَّا تَسْتَعْمِلَ الْأَكْوَابَ الْبِلَاسْتِيكِيَّةَ الَّتِي تُرْمَى بَعْدَ الْاسْتِعْمَالِ، ضَعْ وَجِبَةً غِذَائِكَ فِي وَعَاءٍ زُجَاجِيٍّ. وَخُذْ مَعَكَ أَكْيَاسًا يُعَادُ اسْتِخْدَامُهَا إِلَى الْبِقَالَةِ أَوْ سَوِيَّ الْخَضَارِ.

لَا تَشْرَبْ مِيَاهًا مُعْبَأَةً: اِحْمِلْ قَارُورَةَ مِيَاهٍ زُجَاجِيَّةً يُمْكِنُ إِعَادَةُ تَعْبِئَتِهَا، بَدَلًا مِنَ الْقَوَارِيرِ الْجَاهِزَةِ الْمُعْبَأَةِ الَّتِي تُسْفِرُ عَنْ ثَقَابَاتٍ بِلَاسْتِيكِيَّةٍ لَا يُعَادُ تَدْوِيرُ إِلَّا الْقَلِيلَ مِنْهَا.

تَسَوَّقْ بِكَمِيَّةٍ أَكْبَرَ: شَرَاءُ كَمِيَّةٍ كَبِيرَةٍ مِنْ سِلْعَةٍ أَوْ مَادَّةٍ تَحْتَاجُ إِلَيْهَا يَوْفَرُ كَمِيَّةً أَكْبَرَ مِنَ التَّغْلِيفِ، كَمَا يَوْفَرُ الْوَقْتُ الَّذِي تَحْرِقُهُ سَيَّارَتُكَ فِي رِحَالَتِ إِضَافَتِهِ إِلَى الْمَتَجَرِّ.

توقّف عن شراء العصائر والمرطبات المعبّاة في قوارير بلاستيكية.

يمكن شراء مشروبات غازية في قوارير زجاجية. ومن الأفضل أن تأكل فواكه وتشرب عصائر طازجة، وتستغني عن المشروبات الغازية المليئة بالسكر الإضافي المضر بالصحة.

توقّف عن مضغ العلكة: مضغ العلكة هو بمثابة مضغ البلاستيك: فمنذ الحرب العالمية الثانية توقّف استعمال المطاط الطبيعي في صنع العلكة واستُبدل به المطاط الصناعي الذي يحتوي على موادّ بيّنت التجارب أنها تُسبّب نمواً زرعياً لدى جُرذان المختبر، لكن لم يتمّ حظرها نتيجة ضغط من الصناعة، وفكر أيضاً أين ستنتهي العلكة بعد مضغها، فهي غير قابلة للتحلل البيولوجي.

تناول (الآيس كريم) في مخروط: تجنّب استعمال الأكواب والملاعق البلاستيكية عند شراء الآيس كريم، واختر - بدلاً من ذلك - تعبئتها في مخروط من البسكويت.

وبعد، فإنّ ما يمكن لكل واحد منا أن يفعله من أجل أن تسهم جميعاً في حماية أنفسنا وكوكبنا قد يكون أكثر بكثير من كلّ هذا. ولعلّ أهم ما يمكن أن نقوم به، نشر الوعي بين من نعرف من أفراد أسرتنا وأصدقائنا وزملائنا، وأن نتخذ خطوة واحدة أو خطوات صغيرة بسيطة لتغيير حياتنا نحو التقليل من استخدام هذه المادة العجائبة التي «تدوم إلى الأبد».

أنشطة ما بعد النصّ

أ. إستراتيجية استخدام الرموز

استدِرْ إلى زميلك، وقارِنْ بين الرموز التي استخدمتها والمواضيع التي استخدمتها فيها، والرموز التي استخدمتها أنت، أين تلتقيان؟ وأين تفترقان؟ هل الاختلاف بينكما كبير؟ تناقشا.

ب. تحديد بنية النصّ وأهكاده

- 👉 تنقسم بنية هذا النصّ إلى قسمين كبيرين، ضعْ عنواناً لكل قسم.
- 👉 فكّر في كل قسم على حدة، وعُدْ إلى النصّ، واكتبْ العناوين الفرعية التي وردت تحت كل قسم منهما.
- 👉 اكتبْ في المخطط أدناه ما يُعبّر عن كل قسم، وما يُعبّر عن الأفكار التي يتضمّنها.

القسم الأول من المقال يتحدث عن:

وأورد الكاتب الأدلة الآتية لإثبات ما ذهب إليه:

القسم الثاني من المقال يتحدث عن:

وتندرج تحته الأفكار الآتية:

1.

2.

3.

4.

5.

6.

7.

1.

2.

3.

4.

5.

6.

7.

8.

النظر في المعجم والتفكير في الكلمات

- 1 الشَّراةُ في اللغة: هي شدَّة الميل إلى الأكل والجِرص عليه والإكثار منه. وَرَدَ في النَّصِّ "فأقبل العالم على البلاستيك بِشَّراةٍ لتعدد استعماله ومتانته" كيف وظَّفَ الكاتبُ كلمةَ "شَّراةٍ" هنا؟ وكيف ساعد ذلك على توضيح قصده؟
- 2 وَرَدَ في شرح كلمة "طَمَرَ" في المعجم الوسيط ما يأتي: طَمَرَ: طَمَرًا وطُمُورًا: وَتَبَ إلى أسفل، وطَمَرَ في الأرض: ذَهَبَ واستَخفى، وطَمَرَ على مطمارِ فلانٍ: حَذَا حَذُوهُ. وطَمَرَ الشيءَ طَمَرًا: سَتَرَهُ حيث لا يُرى. وطَمَرَ البئرَ: رَدَمَهَا. وَوَرَدَ في النَّصِّ: "فقد بقي البلاستيك في مَطَمَرٍ أو في الطَّبيعة آلاف السنين من دون أن يتحلَّل". ما وَرَدُ "مَطَمَر"؟ وإلى أي قِسم تنتمي من أقسام المشتقات؟ اكتب معنى مَطَمَر بناءً على ما تجمع لديك من معلومات.
- 3 وَرَدَ في شرح كلمة "رَشَحَ" في المعجم الوسيط ما يأتي: رَشَحَ العَرَقُ: رَشَحًا ورَشَحَانًا: نَضَحَ وسال. وَرَدَ في النَّصِّ: "فإن البلاستيك الذي يُدفن في مطامرٍ يمكن أن تَرَشَحَ منه موادٌ كيميائية ضارة تسربُ إلى المياه الجوفية". من شرح المعنى في المعجم، ما معنى تَرَشَحَ في النَّصِّ؟ هل تجد علاقة بين هذا المعنى وتسمية بعض الناس مَرَضَ الزُّكام بالرُّشْح؟ وضح.
- 4 وَرَدَ في النَّصِّ: "وتشكَّل النفايات البلاستيكية العائمة وسائل نقلٍ لأنواع غازيةٍ من الأسماك والديدان والطحالب مما يتسبَّب في فوضى بيئية". إلى أي قِسم من أقسام المشتقات تنتمي كلمة "غازية"؟ هل هي مشتقة من العَزْو أم من الغاز؟ اشرح.
- 5 وَرَدَ في النَّصِّ "وضعت الحرب أوزارها" ابحث عن معنى هذا التعبير، واكتبه هنا:

التفكير في الأفكار والأدلة:

سبق أن صنعتُ مخططاً يوضحُ بنية النصّ، والآن تجاوز المخطط إلى التفكير في بعض ما طرحته، بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. كيف صارت ميزة البلاستيك "أنه يدوم إلى الأبد" هي الوجهة القاتمة له؟
2. يُقال إن الحرب هي أم البلاستيك، أين تجد ما يؤكد هذه المقولة في النصّ؟
3. كيف أدى انتهاء الحرب العالمية الثانية إلى بداية أزمة البلاستيك وتحويله إلى "وحش"؟
4. ذكر المقال أدلة علمية وأرقاماً على خطورة البلاستيك على الحياة في الأرض. أي هذه الأدلة هي الأكثر خطورة في رأيك؟ ولماذا؟
5. عرض المقال لأفكار وطرائق للحد من استعمال البلاستيك، ما الأفكار التي ستطبقها في حياتك؟
6. هل سيتغيّر نمط حياتك بعد قراءة هذا المقال؟ اكتب فقرة قصيرة في ذلك.

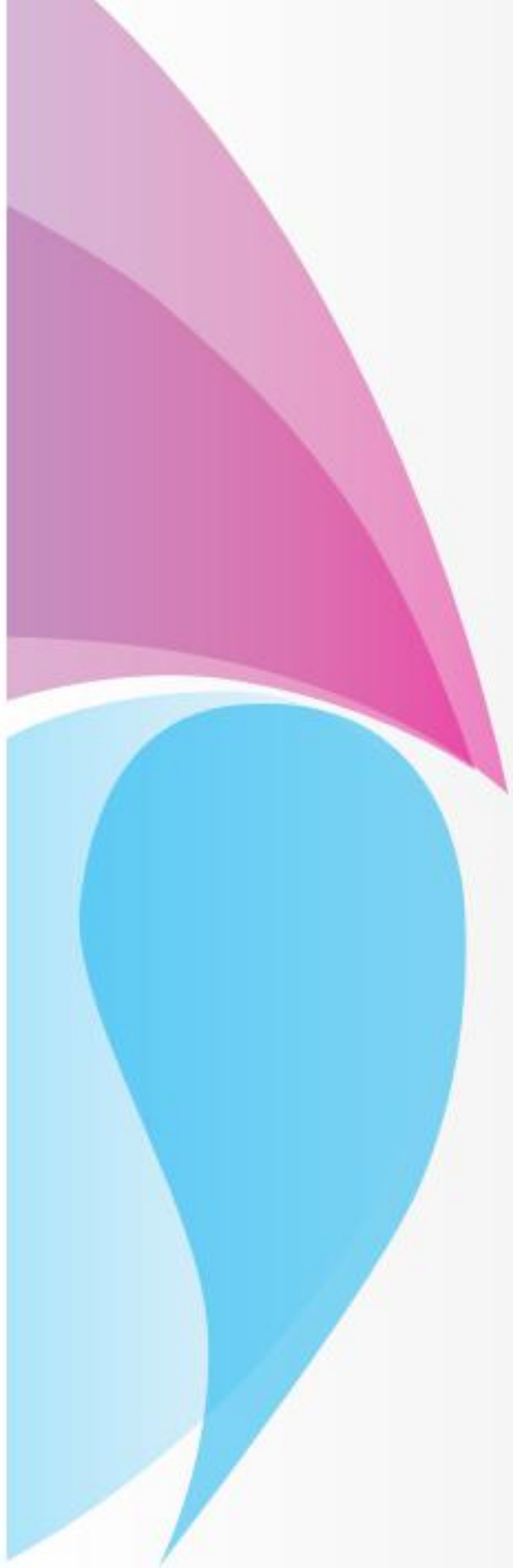
البحث:

ابحث في موقع (يوتيوب) عن أفلام تتحدث عن خطر النفايات البلاستيكية على الحيوانات، والطيور، واعرضها على زملائك في الحصّة القادمة.

اعرض على زملائك ما وجدته من أفلام أو مقاطع، واربط بين الفلم وما جاء في المقال.

التصميم:

استفد من باقي الحصّة في تصميم ملصق توعوي، يبين خطر البلاستيك على كوكب الأرض ويدعو إلى الإسهام في التقليل من أخطاره.



الاستماع



الاستماع

إدارة الوقت وأهميته

1

صاحب السمو
الشيخ محمد بن راشد
آل مكتوم، نائب رئيس
الدولة، رئيس مجلس
الوزراء، حاكم دبي.

نواتج التعلم

1. ARB.5.1.01.024 يحدد الفكرة المحورية في النص، ويشرح الأدلة الداعمة لها.

1. استمع إلى النصّ واذكر الكلمة المفتاحية فيه.
2. استمع إلى النصّ، ثمّ أجب عن الأسئلة:
 - ① ما الفكرة المحورية التي يدور حولها النصّ المسموع؟
 - ② إلام أرجع صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الإنجازات التي تحقّقها دبي؟
 - ③ مادور قائد فريق العمل؟
 - ④ هل تجد علاقة بين القيادة والنجاح أو الفشل؟ اشرح رؤيتك بالتفصيل.
 - ⑤ شرح صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد رؤيته في إدارة الوقت واستثماره، ومن أهم ماورد فيها:

✍

✍

✍

✍

✍

3. استمع إلى الفقرة الثالثة من النصّ، وشرح معنى الوقت عند صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد.
 - ✍ مارأيك في تشبيه الوقت بالحياة؟ هل توافق على ذلك؟
 - ✍ فسر المفاهيم الآتية كما فسرها النصّ:

المفهوم	التفسير	المثال الموضح
التوازن في الوقت		
استثمار الوقت		
السنة الحقيقية		

4. ذكر الشيخ محمد عددا من العادات التي يكره تمسك بعض الشباب بها، منها:

✍

✍

✍

✍

5. تعاون مع زميلك في شرح العبارة الآتية، موضحين سُرَّ عناية قادتنا بالشباب:

"أوقاتُ أبنائنا وشبابنا رَصيدٌ لنا يُمكننا استخدامهُ في بناءِ المَجدِ لوطنِنا والازدهارِ لمُجتمعِنا، والسَّعادةِ لأُسَرِنا وأجيالِنا".

6. وُجِّهَ الشيخُ مُحَمَّدٌ إلى الشَّبابِ نصائحٌ ووصفاتٌ عمليَّةٌ غاليةٌ للنَّجاحِ في الحياة. من أهمِّها:

7. هل تجدُ فرقاً في شخصيَّةِ صاحبِ السُّمُو الشيخِ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ قَائِداً مُسؤولاً، وشخصيَّتهِ أباً يوجِّهُ

أبنائَهُ الشَّباب؟ ما أدلَّتُكَ على ما تقول؟

8. اضرب أمثلة على إنجازات فارقة في حياة الدول حَقَّقتها دولة الإمارات العربية المتحدة، وإمارة دبي، يرجع نجاحها إلى رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم،

H

H

H

H

H

9. من الإنجازات اللافتة التي أبهرت المجتمع الدولي، ولن تجدها إلا في دولتنا العزيرة، استحداث وزارة للشباب، ومجالس للشباب، ومجلس للغلماء الشباب، ووزارة للشعاعة. عبّر شقوياً بأسلوبك عن دلالات ذلك.

10. استمع إلى النصّ مرّة أخيرة، وتأمل في القيم والممارسات التي ستتمسك بها من اليوم، وتجعلها منهاج حياتك.

الاستماع

ثلاث عشرة عادة خطأ

2

ثلاث عشرة عادة
خطأ تتسبب في
شعورك بالتعب

نواتج التعلم

1. ARB.5.1.01.024 يحدّد الفكرة المحورية في النص، ويشرح الأدلة الداعمة لها.

استمع إلى النصّ وأجب عن الأسئلة الآتية في أثناء استماعك:

1. أكمل العمود الأول فقط من الجدول في أثناء استماعك للنصّ.

م	العادة	ضع علامة (✓) على العادة التي تمارسها وعلامة (×) على تلك التي لا تمارسها	أعدّ ترتيب العادات التي وضعت أمامها (✓) من الأكثر تكراراً في حياتك إلى الأقلّ.
1			
2			
3			
4			
5			
6			
7			
8			
9			
10			
11			
12			
13			

2. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يأتي:

أ. يجب تجنب وسائل التكنولوجيا قبل:

☐ ثلاث ساعات من موعد النوم.

☐ أربع ساعات من موعد النوم.

☐ ساعتين من موعد النوم.

ب. يجبُ تجنبُ شُرْبِ القَهْوَةِ قبلَ:

- ☐ ستّ ساعاتٍ مِن موعدِ النَّومِ.
- ☐ خمسِ ساعاتٍ مِن موعدِ النَّومِ.
- ☐ أربعِ ساعاتٍ مِن موعدِ النَّومِ.

3. علّل ما يأتي،

أ. عدمُ شُرْبِ الماءِ بالقدرِ الكافي يُقلِّلُ مِنَ الطَّاقَةِ فِي الجِسْمِ.

ب. نقصُ الحديدِ يجعلُكَ تشعرُ بالتعبِ وتُعكِّرُ المزاجَ.

4. ذكّر النّصّ أربعةَ أمورٍ يمكنُ أن تُساعدَكَ على التّخلُّصِ مِنَ القلقِ الزَّائدِ، سجِّلها هنا،

_____	✖
_____	✖
_____	✖
_____	✖

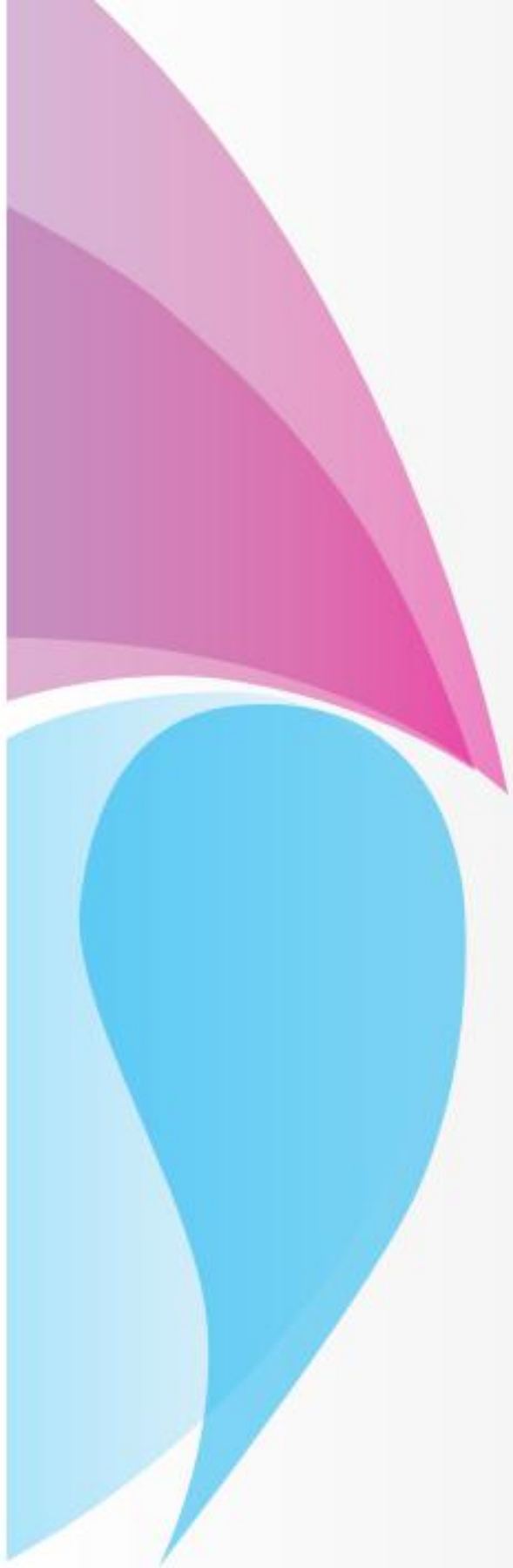
5. ناقش مع معلِّمِكَ وزملائِكَ إجاباتِكَ.

سَيُسَمِّعُكَ مُعَلِّمُكَ مَقْطَعَيْنِ قَصِيرَيْنِ جَدًّا، وَقَعَ فِيهِمَا خَطَأٌ نَحْوِيٌّ، حَدِّدِ الخَطَأَ أو الأخطاءَ فِي كُلِّ مَقْطَعٍ، وَصَوِّبْهُ، مُعلِّلاً ذلكَ.

6. غُد الآنَ إلى الجدولِ، وأكْمِلِ العمودَ الثَّانِي والثَّالِثَ مِنْهُ.

7. قارن نَفْسَكَ بِزَمِيلِكَ، أَيُّ تَشَابِهَانِ؟ أَيُّ تَفَتُّرَاقَانِ؟

8. ما الَّذِي يُمكنُ أن تُفَعِّلَهُ للتَّخلُّصِ مِنْ هَذِهِ العاداتِ السَّيِّئَةِ؟



المحادث



المحادثة

مدينة أبو ظبي

1

تقديم عروض تدوّر
حول نص:
«مدينة أبو ظبي».

نواتج التعلّم

1. ARB.5.1.03.020 يقدم عرضًا شفويًا معلوماتيًا بغرض الإقناع يضمّنه أدلة منطقية محاولًا إشراك المستمعين أو المتابعين فيما يقدمه، موظفًا التقنية للتشويق مثل الشرائح الرئيسة، والانتقال بين الشرائح، والسرود والتوقيت.

تقديم عرض عن مدينة أبو ظبي

استعدّاداً لدرس القراءة في نص السيرة الغيرية "الشيخ خليفة بن شخبوط آل نهيان"، ستقدّم أنت وزميلك عرضاً مختصراً عن مدينة أبو ظبي، مدّته عشر دقائق.

ولتتمكّن من القيام بذلك على أفضل وجه، ننصّحك بالآتي:

1. اقرأ حوّل مدينة أبو ظبي، وركّز على النقاط الآتية:
 - موقع مدينة أبو ظبي.
 - المراحل التي مرّت بها هذه المدينة.
 - أهمّ معالم مدينة أبو ظبي.
 - مسجد الشيخ زايد الكبير.
2. سجّل في كراسك أو في ملفّ (وورد) المعلومات التي تجدها مناسبة من المصادر والمراجع، مع ضرورة توثيق كل نصّ بربطه بالمصدر الذي اقتبسته منه. وليفعل زميلك المثل.

مثال: البلوشي، مراد عبد الله: أبو ظبي، لحظات من تاريخ مدينة 1966-1974.
3. اتّفق مع زميلك على موعد لمناقشة المادّة التي جمعتها.
4. في لقاءكما أعيد النظر في المادّة التي جمعتها، وربّماها وفق النقاط المذكورة آنفاً.
5. أعد صياغة بعض النصوص مع زميلك، إذا دعت الحاجة إلى ذلك. ولتكن النصوص قصيرة ومركّزة ومرتبّة.
6. أعد العرض مع زميلك، وحاول أن تجعل كلّ نقطة في شريحة عرض واحدة فقط. أو اختر طريقة العرض المناسبة.
7. تذكر أن تختتم عرضك بذكر المصادر والمراجع التي استعنت بها.
8. اتّفق مع زميلك على توزيع الأدوار. واتّفقا على موعد آخر لتدربا معاً.
9. تدرب وحدك على ما ستقوله.
10. في لقاءكما الثاني تدرب مع زميلك على العرض، وليبد كلّ منكما رأيّه في أداء زميله.
11. تبادل أنت وزميلك الأدوار؛ فم أنت بعرض مادّة زميلك، وليتّم هو بعرض مادّتك.
12. في التاريخ الذي حدّده لكما المعلم، كونا مستعدين للعرض في أثناء الحصّة.
13. بإمكانك وزميلك أن تَصمّما بطاقات بريدية، عليها صور أبو ظبي، ويبت شعير عنها، وتوزّعها على زملائكم في نهاية العرض.
14. ولا تنس كذلك أن تضع علامة (✓) أمام كلّ مهمّة أنجزتها في جدول المهمّات المرفق، مع كتابة التاريخ واليوم، فهذا الأمر سيساعدك على تنظيم وقتك، وعملك، وسيشعرك بالرضا عن نفسك وأنت تضع علامة (✓) أمام المهام التي أنجزتها يوماً بعد يوم.

تقديم عرض عن الشعر النبطي

استعداذا لدرس القراءة هي نص "الشيخ خليفة بن شخبوط آل نهيان"، ستقدم أنت وزميلك عرضاً مختصراً عن الشعر النبطي، مدته عشر دقائق.

ولتسكن من القيام بذلك على أفضل وجه، ننصحك بالآتي:

1. اقرأ حول الموشحات الأندلسية (انظر قائمة المصادر والمراجع الموجودة في نهاية الدرس)، وركز على النقاط الآتية:
 - معنى "الشعر النبطي" في اللغة.
 - معنى "الشعر النبطي" في الاصطلاح.
 - أين ظهر فن الشعر النبطي.
 - الأسباب التي كانت وراء ظهور الشعر النبطي.
 - أشهر شعراء الشعر النبطي.
 - مثال من أمثلة الشعر النبطي الموجودة على "اليوتيوب".
2. سجل في كراسك أو في ملف بصيغة (وورد) المعلومات التي تجدها مناسبة من المصادر والمراجع، مع ضرورة توثيق كل نص يربطه بالمصدر الذي اقتبسته منه. وليفعل زميلك المثل.
3. اتفق مع زميلك على موعد لمناقشة المادة التي جمعتها.
4. في لقاءكما أعيدا النظر في المادة التي جمعتها، ورتبها وفق النقاط المذكورة آنفاً.
5. أعد صياغة بعض النصوص مع زميلك، إذا دعت الحاجة إلى ذلك. ولتكن النصوص قصيرة ومركزة ومرتبّة.
6. أعد العرض مع زميلك، وحاول أن تجعل كل نقطة في شريحة عرض واحدة فقط. أو اختر طريقة العرض المناسبة.
7. اجعل الشريحة الأخيرة لعرض المصادر والمراجع التي استعنت بها في هذا العرض.
8. اتفق مع زميلك على توزيع الأدوار. واتفقا على موعد آخر لتدربا معاً.
9. تدرب وحدك على ما ستقوله.
10. في لقاءكما الثاني تدرب مع زميلك على العرض، وليبد كل منكما رأيه في أداء زميله.
11. تبادل أنت وزميلك الأدوار؛ فم أنت بعرض مادة زميلك، وليقيم هو بعرض مادتك.
12. في التاريخ الذي حدده لكما المعلم، كونا مستعدين للعرض في أثناء الحصة.
13. ولا تنس كذلك أن تضع علامة (✓) أمام كل مهمة أنجزتها في جدول المهمات المرفق، مع كتابة التاريخ واليوم، فهذا الأمر سيساعدك على تنظيم وقتك، وعملك، وسيشعرك بالرضا عن نفسك وأنت تضع علامة (✓) أمام المهام التي أنجزتها يوماً بعد يوم.

تقديم عرض عن القرصنة البحرية التي ورد ذكرها في نصّ "الشيخ خليفة بن شخبوط آل نهيان".
استعداداً لدرس القراءة هي نصّ "الشيخ خليفة بن شخبوط آل نهيان"، ستقدّم أنت وزميلك عرضاً
مختصراً عن القرصنة البحرية التي ورد ذكرها في النصّ، مدّته عشر دقائق.

ولتتمكن من القيام بذلك على أفضل وجه، ننصّحك بالآتي:

1. كَوْنُ قائِمةً بالمعلومات عن القرصنة البحريّة التي ورد ذكرها في النصّ.
2. اجتمع مع زميلك معلومات عن القرصنة البحريّة، ولتكن معلومات مركّزة جدّاً، وسجّلا هذه المعلومات في كرّاس، أو في ملفّ بصيغة "وورد". (بإمكانكما عمل جدول بذلك أو مطوية تُورّعانها على زملائكما في نهاية العرض)
3. تذكّر أنّ تختصر في المعلومات، لأنّ لديك عشر دقائق، فيمكنك أن تعمل على هذا الأساس وتقرّر ما المعلومات المهمّة جدّاً التي عليك أن تنتقيها لتعرضها على زملائك.
4. لا تنس أن تقوّي عرضك بالصوّر.
5. اتفق مع زميلك على موعدٍ لمناقشة المادّة التي جمعتها.
6. في لقاءكما أعيدا النظر في المادّة التي جمعتها.
7. اكْتُبَا بِلُغَتِكُمَا نصّاً قصيراً عن القرصنة البحريّة.
8. أعدّ العرض مع زميلك، وخصّص لكلّ نُبْةٍ سريّةً واحدةً، أو اختّر الطريفة التي تراها مناسبة للعرض.
9. تذكّر أنّ تختّم عرضك بذكر المصادر والمراجع التي استعنتما بها.
10. اتفق مع زميلك على توزيع الأدوار، واتفقا على موعدٍ آخر للتدريب معاً.
11. تدرب وحدك على ما ستقولهُ.
12. في لقاءكما الثاني تدربا على العرض، ولتعيظ كلّ واحدٍ منكما رأيهُ في أداء زميله.
13. تبادلا الأدوار، فم أنت بعرض مادّة زميلك، وليقيم هو بعرض مادّتك.
14. استعدّ للعرض في الحصّة، في التاريخ الذي حدّدهُ لكُما المُعلّم.
15. ولا تنس كذلك أن تضع علامة (✓) أمام كلّ مهمّة أنجزتها في جدول المهمّات المرفق، مع كتابة التاريخ واليوم، فهذا الأمر سيساعدك على تنظيم وقتك، وعملك، وسيشعرك بالرضا عن نفسك وأنّك مع الأيام تضع علامة (✓) أمام المهام التي أنجزتها.

الاسم: _____
 التاريخ المقرر للعرض: _____
 درسُ المحادثة: _____
 اسمُ زميلي في المهمة: _____

م	المهمة	أُنجزَّت	التاريخ	اليوم	ملاحظات
1	قَرَأْتُ عن موضوع العرض في عِدَّةٍ من المصادر والمراجع.				
2	نَقَلْتُ من المصادر ما هو مناسبٌ لمادة العرض.				
3	رَتَبْتُ المادةَ الَّتِي نَقَلْتُها في المحاور المطلوبة.				
4	اجْتَمَعْتُ مع زميلي الاجتماع الأول وقَرَأْنَا معًا ما جَمَعْنَاهُ.				
5	رَتَبْتُ مع زميلي المادةَ وَفْقَ المحاور.				
6	أَعَدْنَا صياغةَ المادةِ بما يُناسبُ العرض.				
7	اتَّفَقْنَا على توزيع الأدوار.				
8	اجْتَمَعْتُ مع زميلي الاجتماع الثاني.				
9	تَدَرَّبْتُ على أداء دوري.				
10	تَبَادَلْتُ الأدوار مع زميلي.				
11	قَدَّمْتُ لزميلي ملاحظاتي، واستمعتُ إلى ملاحظاته.				
12	نحن الآن مُستعدَّان لتقديم عرضنا.				

قائمة المصادر والمراجع:

-
-
-
-
-

المحادثة

القراءة

2

لماذا يجب أن تكون
قارئاً من الآن؟

نواتج التعلم

ARB.5.1.03.020 يقدم عرضاً شفويًا معلوماتيًا بغرض الإقناع يضمُّه أدلة منطقية محاولاً إشراك المستمعين أو المتابعين فيما يقدمه، موظفًا التقانة للتشويق مثل الشرائح الرئيسية، والانتقال بين الشرائح، والسرد والتوقيت.

يعد الإقناع من المهارات الغلبا التي نحتاجها في حياتنا، وتعاملاتنا، وحواراتنا مع الآخرين، وهي مهارة تحتاج إلى تدريب مستمر، وتفكير موسع في كل جوانب الموضوع الذي نحاول أن نقنع الآخرين به.

عليك أنت وزميلك أن تستعدا لتقديم عرض شفوي مدته عشر دقائق تقنعان فيه زملاءكم بأهمية القراءة، ومنافعها، ولماذا يجب على كل واحد منكم أن يخصص وقتا للقراءة الحرة، ماذا سيستفيد؟ كيف سينعكس هذا على حياته ومستقبله؟

1. اجتمع مع زميلك وأديرا جلسة عصف ذهني حول الموضوع، وسجلا كل الأفكار التي قد تخطر ببالكما، وتريان أنها يمكن أن تساعد على إقناع زملائكما.
2. أعيدا ترتيب الأفكار، وانظرا في أهمية كل فكرة، وتأثيرها.
3. أعيدا التفكير مرة أخرى في الموضوع، وحاولا أن تصلا إلى أفكار أخرى تدعم وجهة النظر التي ستدافعان عنها.
4. يمكنكما أيضا أن تقرأ حول الموضوع، وأن تستعينا ببعض الزملاء أو الأصدقاء لتوسيع دائرة التفكير والنقاش.
5. عليكم أن تقرأ حول الموضوع وتبحثا عن دراسات أجريت عن أهمية القراءة في حياة الإنسان، وتأثيرها الإيجابي في تغييره للأفضل، يمكنكما أن تستعينا بمصادر باللغة العربية واللغة الإنجليزية.
6. عليكم أن تكتفا بالبحث، وأن تقرأ في أكثر من مصدر، وورقي وإلكتروني.
7. اجعلا عرضكما قويا مقنعا بالأدلة العلمية، والاقتباسات والقصص عن أقوام غيرت القراءة حياتهم إلى الأبد.

ولكي تسيرا وفق خطوات واضحة؛ إليكما هذه الخطوات التي يعتمد عليها الكثيرون في تنظيم خطابهم الإقناعي:

جذب الانتباه:

- لا يمكن أن تقنع طرفا أو جمهورا غير منتميه إليك؛ لذلك عليك أن تبدأ خطابك بجذب انتباههم.
- فكر في اقتباس أو حكاية أو موقف له علاقة بالموضوع، وابدا به.

التأكيد على الحاجة:

- لن يقتنع أحد بأمر لا يشعرون بالحاجة إليه.

- فَكَّرْ فِي كُلِّ الْأُمُورِ الَّتِي تُقْنَعُ جُمْهُورَكَ ، وَأَنْ مَا تُحَاوِلُ إِقْنَاعَهُمْ بِهِ هُمْ مُحْتَاجُونَ إِلَيْهِ حَاجَةً مَاسَّةً ، وَأَسَاسِيَّةً. (فَكَّرْ كَيْفَ؟ لِمَاذَا؟)

الشُّعُورُ بِالرِّضَا،

- سَيَقْتَنِعُ مَنْ يَشْعُرُ بِأَنَّ الْفِكْرَةَ سَتَحَقِّقُ لَهُ الشُّعُورَ بِالرِّضَا.
- فَكَّرْ مَا الَّذِي سَيَحَقِّقُهُ هَذَا الْأَمْرُ لَهُمْ؟ مَا الَّذِي سَيُضَيِّقُهُ؟ كَيْفَ سَيُسَبِّحُهُمْ فِي أَنْ يَجْعَلَهُمْ أَفْضَلَ؟

التَّصَوُّرُ،

- كُلَّمَا تَخَيَّلَ النَّاسُ مَا سَيَحْدُثُ وَتَصَوُّرُهُ فِي أَذْهَانِهِمْ تَأَثَّرُوا بِهِ تَأَثُّرًا أَعَمَّقُ وَأَكْبَرَ.
- فَكَّرْ كَيْفَ تَجْعَلُهُمْ يَتَخَيَّلُونَ مَا سَيَحْدُثُ لَوْ تَحَقَّقَ هَذَا الْأَمْرُ، وَكَيْفَ سَيَنْعَكِسُ ذَلِكَ عَلَى حَيَاتِهِمْ؟

الْفِعْلُ،

- لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَقْتَنِعَ النَّاسُ إِذَا لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ إِجْرَاءٌ وَاضِحٌ وَبَسِيطٌ وَيُمْكِنُ تَنْفِيزُهُ.
- اسْأَلْهُمْ: إِذَنْ مَاذَا عَلَيْنَا أَنْ نَفْعَلَ بَعْدَ كُلِّ هَذَا؟ كَيْفَ نَصِيرُ قُرَاءَ مَدَى الْحَيَاةِ؟

8. بَعْدَ الْعَرِضِ، اطْلُبْ إِلَى زَمَلَانِكَ أَنْ يُسَجِّلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ دَرَجَةَ اقْتِنَاعِهِ بِخُطَابِكَ مِنْ 100 عَلَى بَطَاقَةٍ، وَيرْفَعُهَا عَالِيًا.

كَيْفَ كَانَتِ النَتِيجَةُ؟

الكتاب



كتابة احتراف

كتابة قصّة
من وجهة نظر راوٍ آخر

1

نواتج التعلّم

ARB.4.2.04.022 يكتب نصوصاً تعبر عن فكرة مركزية، وتظهر مقدرة على التركيز والتنظيم، وتدلل على وعي كامل بالمتلقين، مطوّراً مهاراته الكتابية من خلال مهارات الكتابة لتحريّر النصّ عبر مراحل ما قبل الكتابة، والمسودة، والمراجعة.

أعدّ كتابة قصّة، حتّى آخر رمق، من وجهة نظر الزوج، اجعل الزوج هو الراوي، وأعدّ كتابة القصّة على لسانه.

1. الحصة الأولى:

- ✚ قراءة قصّة "حتّى آخر رمق" قراءة صامتة، وكتابة قائمة بصفات الزوج.
- ✚ الشّروع في كتابة القصّة من وجهة نظر الزوج مع تغيير ما يلزم، وحذف ما يحتاج إلى حذف، وإضافة ما يحتاج إلى إضافة حتّى تتسجّم القصّة مع رواية الزوج للأحداث.

2. الحصة الثانية:

- ✚ قراءة نصّك: بعد أن تكون قد سلّمته إلى المعلم، وصحّحه، وأعدّه إليك.

1

التخطيط وكتابة المسودة:

قبل الكتابة: تسجيل الأفكار والملاحظات:

- ✚ أعدّ قراءة القصّة مع مجموعتك، وسجّل معهم ما تراه من صفات يتّصف بها الزوج، حتّى تكتب القصّة بلغة تناسب شخصيته. قد تساعدك هذه الأسئلة:
- ✚ ما صفات الزوج؟ هل هو قويّ الشخصية؟ يحبّ المشاكل؟ أم العكس؟
- ✚ هل هو هادئ الطبع؟ صبور؟ حليم؟ أم العكس؟
- ✚ كيف يشعر إزاء تصرّفات زوجته؟ هل يُعبّر بوضوح عن شعوره هذا؟
- ✚ هل يشعر أنّه صحيّة لتصرّفات زوجته؟
- ✚ هل هو أضعف من زوجته؟ أم أنّه تعب منها ومن طبعها الصّعب؟
- ✚ سجّل كلّ ما يمكن أن تجمعه من صفات لترسم شخصية الزوج بدقّة في ذهنك. ناقش زملاءك واستشرهم.
- ✚ مرّ على مشاهد القصّة، مشهداً مشهداً، وسجّل كيف هو إحساس الزوج في كلّ مشهد.
- ✚ حين استيقظ من النوم وجدها تقف أمامه وتقول: أريد أن أسافر. كيف يمكن أن يكون قد فكّر، ماذا دار في رأسه؟

✚ حين سألها وهما في الطائرة: سعيدة يا حبيبتى؟ فردت عليه: إلى أين يا خسرة.. ليست إلا ماليزيا.. الناس تسافر إلى بلجيكا.. أوروبا.. أستراليا. كيف أحسن؟ وبم فكر؟ وهكذا..

✚ اذخل رأس الزوج قلبه، وسجل كل ما يمكن أن يجعل القصة قوية، ويجعل القارئ يتعاطف مع الزوج وهو يروي معاناته.

كتابة المسودة: اكتب نصك منتبها إلى النقاط الآتية:

- ✚ بعد انتهاء الحصة، ستكون قد سجلت كل الملاحظات التي ستساعدك لتبدأ كتابة القصة.
- ✚ في البيت أو في مقهى تحبه، اختر وقتا مناسباً، ومكاناً هادئاً وضع أمامك نص قصة "حتى آخر رمق" وأبدأ الكتابة.
- ✚ قد تختار أن تضع بداية جديدة بدل بداية القصة الأصلية.
- ✚ أو قد تختار أن تبدأ من المشهد الذي يستيقظ فيه الزوج من النوم.
- ✚ تذكر أنك تستطيع أن تغير بما يخدم وجهة النظر الجديدة؛ وجهة نظر الزوج.
- ✚ تتبع المشاهد وأعد كتابة القصة برواية الزوج حتى تصل إلى النهاية.
- ✚ اختر عنواناً جديداً للقصة.
- ✚ لا تنس أن تكتب اسمك.

هذه الخطوات ستفعلها في البيت، وستسلم نصك للمعلم، وتسلمه منه لتقرأه في الحصة الثالثة التي سيحذوها المعلم بحسب خطته ورؤيته.

المراجعة والتصحيح والتحرير:

راجع ما كتبه منتبهاً إلى ما يأتي:

✚ التفكير: أن تترك مسافة بين كل فقرة وأخرى، بحيث لا يظهر نصك كأنه فقرة واحدة طويلة.

✚ الترقيم: تأكد من وضع علامات الترقيم المناسبة: النقطة، والفاصلة، وعلامات الاقتباس، وغيرها.

✚ النحو والإملاء: تأكد من اكتمال الجمل، ووضوح معناها، ومن خلو نصك من الأخطاء الإملائية.

✚ أعد صياغة بعض العبارات إذا رأيت ذلك، وركز في المواضيع التي فيها اقتباسات، بحيث يأتي الاقتباس منسجماً مع نصك.

✚ التسقيط والترتيب: تأكد أن اسمك مطبوع تحت العنوان بـ (بنط) أصغر من (بنط) العنوان، وتأكد أنك اخترت خطأ مناسباً مقروءاً إذا كنت قد استخدمت برنامج «الورد» في الكتابة.

النسخة النهائية:

﴿ اطبع ما كُتِبَتْهُ. ﴾

﴿ ألقِ عليه نظرةً أخيرةً، وتأكدْ مِنْ كُلِّ شيءٍ مرّةً أخرى. ﴾

﴿ ضَعْ ورقَتَكَ في ملفٍّ، وسلّمها للمعلّم. ﴾

2

القراءة والنشر:

اقرأ نصّك على زملائك، واستمع إلى ما كتبه أيضاً.

كتابة احتراف
كتابة نصّ وصفيّ

منزلنا القديم

2

نواتج التعلّم

ARB.4.2.03.018 يستخدم التصوير البلاغيّ والمحتنات البديعيّة، وغيرها من الأدوات في كتابته.

اكتب مقالاً تصف فيه منزلكم القديم (إذا كنت قد انتقلت إلى منزل جديد) أو منزلك الحالي إذا كنت قد قضيت طفولتك فيه، أو أي مكان آخر من أيام طفولتك، له ذكريات جميلة هي مخيلتك.

1. الحصة الأولى:

- ✚ تعرّف النصّ الوصفيّ ونوعه.
- ✚ تعرّف بنية النصّ الوصفيّ والتّطبيق على نصّ "دارنا الدمشقيّة"، وتحديد خصائص النصّ الوصفيّ فيه.
- ✚ تعرّف خصائص النصّ الوصفيّ وقراءة نماذج أخرى لتصوص وصفيّة.

2. الحصة الثانية:

- ✚ الشّروع في كتابة المَسوّدة.

3. الحصة الثالثة:

- ✚ قراءة نصّك: بعد أن يُصحّحه المعلّم وتكتبه في صيغته النهائيّة.

1

التعرّف والتعلّم:

ابداً بقراءة النّمودج:

- ✚ اقرأ المادّة النظريّة حول النصّ الوصفيّ، ونوعه، وخصائصه.
- ✚ تعرّف بنية النصّ الوصفيّ، وانظر الأمثلة التوضيحيّة من مقال "دارنا الدمشقيّة" لنزار قبّاني.
- ✚ اطّلع على خصائص النصّ الوصفيّ، واقرأ النماذج التوضيحيّة.
- ✚ ناقش ذلك مع زملائك.

تعريف النص الوصفي:

هو نص يقدم وصفاً لشخص، أو مكان، أو شيء، أو حادثة، أو موقف، أو مشاعر.

نوعا النص الوصفي:

ينقسم النص الوصفي - بحسب طريقة الوصف، واللغة المستخدمة فيه - إلى قسمين:

1. الوصف الموضوعي:

وهو الوصف الذي لا يدخل الواصف فيه مشاعره، ولا يتحدث فيه عن نفسه، وذاكراته، ورؤاه الخاصة. ومُعظم النصوص الوصفية في الكتب التعليمية تكون من هذا النوع، وكذلك النصوص الوصفية التي تصف الحوادث المرورية مثلاً، والتي يكتبها شرطي المرور، والنصوص التي تصف مسرح الجريمة.

2. الوصف الذاتي:

هو الوصف الذي يفسح الكاتب فيه المجال للحديث عن مشاعره، ويصف فيه الأشياء والأماكن وصفاً مرتبطاً به شخصياً، وهذا النوع من الوصف تكثر فيه اللغة المجازية، من تشبيهات واستعارات وتشخيص، كما تميل لغته إلى أن تكون لغة شعرية. وأكثر ما نجد مثل هذه النصوص في نصوص السير الذاتية، أو في القصص والروايات.

بنية النص الوصفي:

إذا كنت ستكتب مقالاً وصفيًا مستقلاً، فإن هذا المخطط يضع لك تصوّراً عن بنية المقال الوصفي، وستلاحظ أنه لا يختلف في هيكله عن بنية المقال بصورة عامة: (ليكن نصّ نزار معك وأنت تقرأ في المخطط أدناه، حتى تنتقل من التّظهير إلى التّطبيق).

نموذج لنص وصفي

دارنا الدمشقية/ نزار قباني

هَلْ تَعْرِفُونَ مَعْنَى أَنْ يَسْكُنَ الْإِنْسَانُ فِي قَارُورَةِ عِطْرٍ؟ بَيْتُنَا كَانَ تِلْكَ الْقَارُورَةُ. إِنَّنِي لَا أَحَاوِلُ رِشْوَتَكُمْ بِتَشْبِيهِه بَلِيعٍ، وَلَكِنْ ثَقُوا أَنَّنِي بِهَذَا التَّشْبِيهِ لَا أَظْلِمُ قَارُورَةَ الْعِطْرِ، وَإِنَّمَا أَظْلِمُ دَارَنَا. وَالَّذِينَ سَكَنُوا دِمَشْقَ، وَتَغَلَّغُوا فِي حَارَاتِهَا وَزَوَارِبِهَا الضَّيِّقَةِ، يَعْرِفُونَ كَيْفَ تَفْتَحُ لَهُمُ الْجَنَّةُ ذِرَاعِيهَا مِنْ حَيْثُ لَا يَنْتَظِرُونَ؛ بَوَابَهُ صَغِيرَةٌ مِنَ الْخَشَبِ تَفْتَحُ. وَيَبْدَأُ السَّيْرُ عَلَى الْأَخْضَرِ، وَالْأَحْمَرِ، وَاللَّيْلِ، وَتَبْدَأُ سِيمْفُونِيَّةُ الضُّوءِ وَالظَّلِّ وَالرُّخَامِ. شَجَرَةُ النَّارَنْجِ* تَحْتَضِنُ ثَمَارَهَا، وَالذَّالِيَّةُ حَامِلٌ، وَالْيَاسَمِينَةُ وَلَدَتْ أَلْفَ قَمَرٍ أَيْضَ وَعَلَقَتْهُمْ عَلَى قُضْبَانِ النُّوَافِذِ، وَأَسْرَابُ السُّنُونُو لَا تَصْطَافُ إِلَّا عِنْدَنَا. أَسْوَدُ الرُّخَامِ حَوْلَ الْبِرْكَةِ الْوُسْطَى تَمَلُّاقُهَا بِالْمَاءِ، وَتَنْفُخُهُ، وَتَسْتَمِرُّ اللَّعْبَةُ الْمَائِيَّةُ لَيْلًا وَنَهَارًا. لَا النُّوَافِزُ تَتَعَبُ، وَلَا مَاءُ دِمَشْقَ يَنْتَهِي.

الْوَرْدُ الْبَلْدِيُّ سَجَادَ أَحْمَرَ مَمْدُودٌ تَحْتَ قَدَمَيْكَ، وَاللَّيْلُكَةُ تُمَسِّطُ شَعْرَهَا الْبَنْفَسَجِيَّ، وَالشَّمْشِيرُ، وَالْخُبَيْرَةُ، وَالشَّابُّ الظَّرِيفُ، وَالْمَشُورُ، وَالرَّيْحَانُ، وَالْأَصَالِيَا، وَالْوُفُ النَّبَاتَاتِ الدَّمَشْقِيَّةِ الَّتِي أَتَذَكَّرُ أَلْوَانَهَا وَلَا أَتَذَكَّرُ أَسْمَاءَهَا، لَا تَزَالُ تَسْلُقُ عَلَى أَصَابِعِي كُلَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَكْتُبَ. الْقِطْطُ الشَّامِيَّةُ النُّظِيفَةُ الْمُتَمَلِّتَةُ صِحَّةً وَنَضَارَةً تَصْعَدُ إِلَى مَمْلَكَةِ الشَّمْسِ، وَحِينَ تَعُودُ وَمَعَهَا قِطْعٌ مِنْ صِغَارِهَا سَتَجِدُ مَنْ يَسْتَقْبِلُهَا وَيُطْعِمُهَا وَيُكْفِكِفُ دُمُوعَهَا. الْأَذْرَاجُ الرُّخَامِيَّةُ تَصْعَدُ، وَتَصْعَدُ عَلَى كَيْفِهَا، وَالْحَمَائِمُ تُهَاجِرُ وَتَرْجِعُ عَلَى كَيْفِهَا، لَا أَحَدٌ يَسْأَلُهَا مَاذَا تَفْعَلُ؟ وَالسَّمَكُ الْأَحْمَرُ يَسْبَحُ عَلَى كَيْفِهِ، وَلَا أَحَدٌ يَسْأَلُهُ إِلَى أَيْنَ؟

هَذَا الْبَيْتُ هُوَ نِهَائِيَّةُ حُدُودِ الْعَالَمِ عِنْدِي، كَانَ الصَّدِيقُ، وَالْوَاخَةُ، وَالْمَشْتَى، وَالْمَصِيفُ. اسْتَطِيعَ الْآنَ أَنْ أُغِمِضَ عَيْنِي وَأَعُدَّ مَسَامِيرَ أَبْوَابِهِ، وَأَسْتَعِيدَ آيَاتِ الْقُرْآنِ الْمَحْفُورَةَ عَلَى خَشَبِ قَاعَاتِهِ، اسْتَطِيعَ الْآنَ أَنْ أَعُدَّ بِلَاطَاتِهِ وَاحِدَةً وَاحِدَةً، وَأَسْمَاكَ بِرُكْنِهِ وَاحِدَةً وَاحِدَةً، وَسَلَالِمَهُ الرُّخَامِيَّةَ دَرَجَةً دَرَجَةً. اسْتَطِيعَ أَنْ أُغِمِضَ عَيْنِي، وَأَسْتَعِيدَ، بَعْدَ ثَلَاثِينَ سَنَةً، مَجْلِسَ أَبِي فِي صَحْنِ الدَّارِ، وَأَمَامَهُ فِنْجَانُ قَهْوَتِهِ، وَمِنْقَلُهُ، وَجَرِيدَتُهُ. وَعَلَى صَفَحَاتِ الْجَرِيدَةِ تَسْقِطُ كُلُّ خَمْسِ دَقَائِقٍ زَهْرَةٌ بِأَسْمِينٍ بِيضَاءُ، كَأَنَّهَا رِسَالَةٌ حُبٍّ قَادِمَةٌ مِنَ السَّمَاءِ.

عَلَى السَّجَادَةِ الْفَارِسِيَّةِ الْمَمْدُودَةِ عَلَى بِلَاطِ الدَّارِ ذَاكَرْتُ دُرُوسِي، وَكَتَبْتُ فُرُوضِي، وَحَفِظْتُ قِصَائِدَ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ، وَزُهَيْرٍ، وَالنَّابِغَةَ الذُّبْيَانِيَّ، وَطَرَفَةَ بْنِ الْعَبْدِ. هَذَا الْبَيْتُ / الْمِظْلَةُ تَرَكَ بِصَمَاتِهِ وَاضِحَةً عَلَى شِعْرِي. تَمَامًا كَمَا تَرَكَتْ غِرْنَاطَةً وَقُرْطُبَةً وَإِسْبِيلِيَّةً بِصَمَاتِهَا عَلَى الشَّعْرِ الْأَنْدَلُسِيِّ.

وَلَقَدْ سَافَرْتُ كَثِيرًا بَعْدَ ذَلِكَ، وَابْتَعَدْتُ عَنْ دِمَشْقَ مُوَظَّفًا فِي السَّلَاةِ الدِّبْلُومَاسِيَّةِ نَحْوَ عَشْرِينَ عَامًا وَتَعَلَّمْتُ لُغَاتٍ كَثِيرَةً أُخْرَى، إِلَّا أَنَّ أَبْجَدِيَّتِي الدَّمَشْقِيَّةَ ظَلَّتْ مُتَمَسِّكَةً بِأَصَابِعِي وَحَنَجَرَتِي، وَثِيَابِي. وَظَلَلْتُ ذَلِكَ الطِّفْلَ الَّذِي يَحْمِلُ فِي حَقِيْبَتِهِ كُلَّ مَا فِي أَحْوَاضِ دِمَشْقَ، مِنْ تَعْنَاعٍ، وَفَلٍّ، وَوَرْدِ بَلْدِي. إِلَى كُلِّ فَنَادِقِ الْعَالَمِ الَّتِي دَخَلْتُهَا حَمَلْتُ مَعِيَ دِمَشْقَ، وَنَمْتُ مَعَهَا عَلَى سَرِيرٍ وَاحِدٍ.

❖ في المقدمة تحدث عن المكان الذي تود أن تصفه، واذكر سبباً يجعل هذا المكان مختلفاً بالنسبة إليك.

❖ هنا تحتاج إلى تكييف الوصف، وإبراز عاطفتك ومشاعرك نحو المكان.
❖ تذكر كيف كانت أول جملة في نص نزار مكنية وقويته، وكيف أخذت صيغته السؤال بتلايب القارئ وجذبته ليكمل القراءة "هل تعرفون معنى أن يسكن الإنسان في قارورة عطر؟".
❖ عد إلى المقدمة في نص نزار، وتأملها جيداً، وسجل ملاحظاتك عليها، لتستفيد منها.

❖ الفقرات التي تلي المقدمة تكون ما يسمى جسم المقال، وفيها ضع التفاصيل التي تجعل هذا المكان مميزاً بالنسبة إليك.

❖ تذكر كيف تحدث نزار عن تفاصيل صغيرة جداً: شجرة النارج، الياسمين، الدالية، طيور السنونو، الثوفاير، القطط، الحمام، السمك الأحمر في النافورة، أمه وأبيه، مسامير الأبواب، الآيات القرآنية المحفورة على الجدران...

❖ كن حاضراً في المكان، تحدث عن نفسك حين كنت صغيراً في ذلك المكان، وانقل مشاهد مركزة تظهرك فيه، وتوضح مدى الارتباط العاطفي بينك وبينه.

❖ تذكر كيف تحدث نزار "ضمن نطاق هذا الحزام الأخضر ولدت، وحبوت، ونطقت كلماتي الأولى. كان اصطدامي بالجمال قدراً يومياً. كنت إذا تعثرت أتعثر بجناح حمامة، وإذا سقطت أسقط على حصى وردة".

❖ انظر كيف أعادنا إليه وهو طفل صغير يذاكر دروسه ويحفظ الشعر القديم على السجادة الفارسية الممدودة على بلاط الدار.

❖ تأمل الصورة النابضة بالحياة لأبيه وهو يقرأ الجريدة تحت الياسمين التي تمطره بزهرها بين وقت وآخر.

❖ في الخاتمة أعد الحديث عن مدى ارتباطك بهذا المكان من زاوية أخرى، مستخدماً طريقة مختلفة في التعبير عن تلك التي بدأت بها المقال.

❖ انظر كيف تحدث نزار عن سفره الكثير، وإقامته في أماكن مختلفة، لكن حبه وتعلقه بدارته الدمشقية بقي هو الأقوى والأرسخ في ذاكرته وقلبه.

خصائص النص الوصفي:

لنص الوصفي خصائص تتمثل في الآتي:

1. التركيز على تحديد الأشياء وتسميتها بأسمائها، والبعد عن التعميم، انظر كيف كان نزار يسمي الأشياء

بأسمائها:

- فهو لم يقل الأشجار فقط، ولكن قال: شجرة النارج، والدالية، والياسمين، والليلكة، والورد، والشمشير، والخبيزة، والشاب الظريف، والمنثور، والريحان، والأضاليا.
- ولم يقل الحيوانات والطيور، ولكن قال: السنونو والحمام، والقبط الشامية، والسماك الأحمر.
- ولم يقل حفظت الشعر، ولكن قال: حفظت قصائد عمرو بن كلثوم، وزهير النابغة الذبياني، وطرفة ابن العبد.

2. تكثيف العاطفة، في الوصف الذاتي، والمزج بينها وبين الموصوف، انظر كيف يرشح نص نزار بعاطفة

متدفقة حيّة:

- « كان اصطدامي بالجمال قدراً يومياً. كنت إذا تعثرت أتعثر بجناح حمامة، وإذا سقطت أسقط على حضن وردة ».
- « كان هذا البيت هو نهاية حدود العالم عندي، كان الصديق، والواحة، والمشي، والمصيف. أستطيع الآن أن أغمض عيني وأعد مسامير أبوابه، وأستعيد آيات القرآن المحفورة على خشب قاعاته ».

3. تكثيف اللغة المجازية، من تشابيه واستعارات وكنيات، لأن اللغة المجازية قادرة على اختزان المعنى

والعاطفة، تتبع ما ورد في النص من تشابيه واستعارات وتشخيص، واكتب ما أعجبك منها:

-
-
-
-

4. التركيز على التفاصيل الحسية، في النصوص الوصفية يركز الكتاب على نقل الإحساس بالشيء

- الموصوف، ولذلك فهم يصفون من خلال الحواس الخمس: الألوان، والضوء والظل، والأصوات، والزواج، والملمس، والطعم أيضاً. ورغم أن نص نزار ركز على حاسة البصر، إلا أن نصوصاً أخرى كثيرة قد تركز على الحواس الأخرى. اقرأ النصوص القصيرة الآتية، وظلل كل العبارات التي تصف التفاصيل الحسية.
- "تفاصيل صغيرة جداً، فتأفقت تفاصيل، لم يتخيل لحظة أنها ستتدفق إلى رأسي بهذا الحضور الساطع؛ احمرار أزهار الجهنمية، السور المعدني الأخضر، ضوع عطره، ملمس شعري مشاري بين أصابعه،

- صوت المسباح مُناسبًا، وكلُّ الكلام الذي قيل¹.
- "كانت الصحراء تنبسط أمامهم مفتوحةً وواسعةً، وكأنما خلقت من أجلهم، ومن أجلهم فقط. الهواء ساكنٌ، ساخنٌ سخونةً لافحةً، السماءُ عاليةٌ وزرقاءُ، الأحجارُ تتلألأُ على الأرضِ المتشققة، الصوتُ الوحيدُ الذي كانَ يسمعه عبدُ الله هو صوتُ أنفاسِهِ، والطَّقْطَقَةُ الإيقاعِيَّةُ للعجلاتِ فيما يجرُّ الأبُ العربةَ الحمراءَ صوبَ الشمالِ"².
 - "لا بدَّ أن تجلسَ مرةً في مكتبك بالطابقِ العلويِّ يا سيّدَ ماركوس، وتَنظُرَ إلى الحديقةِ وتُحاولَ أن تتصوَّرها كما كانت؛ كانَ المرءُ يدخلُها عَبْرَ شُرْفَةٍ نصفِ دائريَّةٍ لها (درازين) مكسوٌّ بالكروم. والعُشبُ في تلكِ الأيامِ كانَ ناضِرًا وأخضرَ، مُرصَّعًا بأحواضٍ من الزُّهور؛ ياسمين، نِسرِين، جيرانيوم، تيوليب. وعلى جانبيه صفانِ من أشجارِ الفاكهة. كانَ يُمكنُ للمرءِ أن يستلقيَ تحتَ واحدةٍ من أشجارِ الكَرزِ يا سيّدَ ماركوس، وأن يُغمِضَ عَيْنَيْهِ، ويُنبِصَ إلى التَّسِيمِ الذي يَشُقُّ طَرِيقَهُ عَبْرَ أوراقِ الشَّجَرِ، ويُفَكِّرُ بِأنَّهُ لا مكانَ على وَجهِ الأرضِ أجَمَلَ من هذا للعيش"³.

استعدّ لكتابة مسوِّدة نصِّك الوصفي

- سجِّل أفكارك.
- اصنَع قائمةً بالتفاصيل التي تودُّ أن تذكرها في مقالِكَ، ولتشمَل تفاصيلَ حِسِيَّةً مُتنوِّعةً.
- فَكِّر في طَريقَةٍ تَبْدَأُ بِها المَقالَ بِحيثُ تَجْعَلُ القارئَ يودُّ أن يُكَمِّلَ القِراءةَ.

(1) خرائطُ الليل، بلينة العيسى، ص166.

(2) وردت الجبالُ الشَّدي، خالد حسيني، ترجمة [إيهاب عبد الحميد، ص33.

(3) المصدر السابق، ص106.

2

التخطيط وكتابة المسودة،

قبل الكتابة، تسجيل الأفكار والملاحظات.

- ✍ إذا كانت لديك صور للمكان الذي ستكتب عنه أحضرها معك، وتأملها واستعد ذكرياتك عنها.
- ✍ سجل في كراسيك تفاصيل المكان، الألوان، الضوء، الظلال، الروائح، الأصوات، ملمس الأشياء.
- ✍ سجل تفاصيل أخرى: الأشخاص، من كان يعيش في المكان؟ كيف هي علاقتك به؟ ماذا تذكر من كل شخص بالضبط؟
- ✍ سجل ما تذكره عن نفسك في ذلك المكان: كم كان عمرك؟ ماذا كنت تفعل عادة في ذلك المكان؟ من كان يشاركك ذلك؟ كيف كان إحساسك؟
- ✍ تذكر وقتاً بعينه كان يعني لك الكثير: في الصباح الباكر، في الليل، بعد العصر، وتذكر لماذا كان هذا الوقت مميزاً بالنسبة إليك.
- ✍ استحضر كل شيء عن المكان، والأشخاص، والأوقات، والأشياء. وسجله بلا تردد.

الكتابة لا يمكن أن تكون كتابة حقيقية من دون أن يأخذ الكاتب وقتاً للتفكير في الموضوع، وتسجيل ملاحظاته، واستله.

هذه الخطوة مهمة جداً، فلا تهملها.

كتابة المسودة، اكتب نصك منتبهاً إلى النقاط الآتية:

- ✍ ابدأ الفقرة الأولى في نصك بالحديث عن المكان، ولماذا كان يعني لك الكثير حين كنت صغيراً، اجعل كلامك مؤثراً، وابدأ بداية تعرف أنها ستجذب القارئ، تذكر كيف استفتح نزار كلامه عن دارهم بتشييهها بقارورة العطر.
- ✍ في الفقرات الآتية (قد تكون فقرة واحدة فقط أو فقرتين أو أكثر بحسب طبيعة الفقرة وطولها وبحسب ما سجلته من أفكار) ابدأ بسرد التفاصيل ولكن حاول أن ترتبها بحيث لا تأتي في شكل مبعض، بل ضم التفاصيل التي لها علاقة مع بعضها البعض، بإمكانك أن تتحدث عن الأشخاص في فقرة. وعن الأشياء والأصوات والروائح في فقرة أخرى، وهكذا.
- ✍ لا تنس أن تجعل نفسك حاضراً في المكان، وأن تنقل للقارئ إحساسك ورؤيتك.
- ✍ اختم نصك بسطرين أو ثلاثة تُعيد فيها الفكرة التي بدأت بها، ولكن بصياغة مختلفة، وبعبارة تؤكد أن هذا المكان سيبقى حاضراً في قلبك حياً وناصباً.
- ✍ فكر في عنوان مناسب لنصك.
- ✍ اكتب اسمك تحت العنوان.

بعض الكتاب يُعيدون كتابة المسودة عدة مرات، ويُعيدون النظر فيما كتبوه مرة بعد مرة.

وفي كل مرة يكتشفون طريقة أو فكرة صغيرة تُغني نصهم، وتجعله أفضل وأجمل.

هذه الأسئلة ليس لتساعدك، وليس شرطاً أن تضمن نصك كل الإجابات عنها.

هذه الأسئلة تُسبب ما يُسبى بالعصف الذهني.

من الممكن أن تصوغ من إجابات هذه الأسئلة مُجتمع فقرة جيدة، أو فقرتين.

اختر لك شريكاً في الكتابة:

في هذه المرحلة قد تستمتع أنت وزميلك بأن يقرأ كل واحد منكما ما كتبه الآخر، وأن تناقشا فيه.

ليكن لقاؤكما في مقهى تحبانه، ولأخذ هذا النقاش جزءاً من وقتكما هناك.

هذه الخطوات ستنفذها في البيت، وستسلم نصك للمعلم، وتسلمه منه لتقرأه في الحصّة الثالثة التي سيحدّثها المعلم بحسب خطته ورؤيته.

المراجعة والتصحيح والتحرير:

راجع ما كتبتّه مُتّبِهاً إلى ما يأتي:

❖ **التقويم:** أن تُترك مسافة بين كلّ فقرة وأخرى، بحيث لا يظهر نصك كأنه فقرة واحدة طويلة.

❖ **الترقيم:** تأكد من وضع علامات الترقيم المناسبة: النقطيّة، والفاصلة، وعلامات الاقتباس، وغيرها.

❖ **النحو والإملاء:** تأكد من اكتمال الجمّل، ووضوح معناها، ومن خلوّ نصك من الأخطاء الإملائيّة.

❖ **أعد صياغة بعض العبارات** إذا رأيت ذلك، وركّز في المواضيع التي فيها اقتباسات، بحيث يأتي الاقتباس مُنسجماً مع نصك.

❖ **التسقيط والترتيب:** تأكد أن اسمك مطبوع تحت العنوان بـ (يُنط) أصغر من (يُنط) العنوان، وتأكد أنك اخترت خطأ مناسباً مقروءاً إذا كنت قد استخدمت برنامج «الورد» في الكتابة.

النسخة النهائيّة:

❖ اطبع ما كتبتّه.

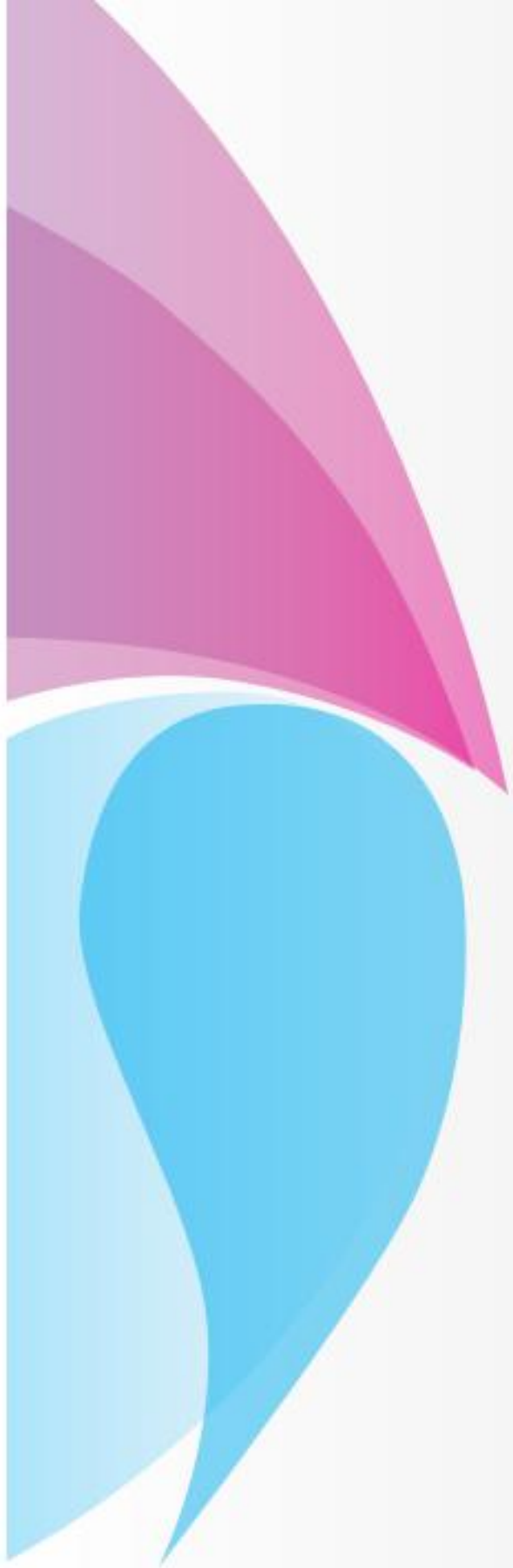
❖ ألق عليه نظرة أخيرة، وتأكد من كلّ شيء مرة أخرى.

❖ ضغ ورقتك في ملفّ وسلّمها إلى المعلم.

3

القراءة والنشر

اقرأ نصك على زملائك، واستمع إلى ما كتبه أيضاً.



النَّحْوُ



النَّحْوُ

أفعالُ المقارَبةِ والشَّروعِ والرَّجاءِ

1



نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

ARB.6.2.02.084 يتعرَّفُ أفعالُ المقارَبةِ والرَّجاءِ والشَّروعِ، ويعرُبُها، ويوظِّفُها في مواقفٍ حياتيةٍ.

1

أفعال المقاربة

أولاً، نتدارس

1. اقرأ الجمل في المجموعتين (أ) و(ب)، ثم أجب عن الأسئلة:

(ب)	(أ)
كَادَ مُحَمَّدٌ يَقْنَعُ بِالْفِكْرَةِ	اِقْتَنَعَ مُحَمَّدٌ بِالْفِكْرَةِ
أَوْشَكَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَغِيبَ	غَابَتِ الشَّمْسُ
كَادَ النَّهَارُ يَطْلُعُ	طَلَعَ النَّهَارُ
كَادَ خَالِدٌ يَنْجَحُ فِي تَنْفِيزِ خُطْبَتِهِ	نَجَحَ خَالِدٌ فِي تَنْفِيزِ خُطْبَتِهِ

2. لو سئلت هذه الأسئلة:

أ. هل اقْتَنَعَ مُحَمَّدٌ بِالْفِكْرَةِ؟

ب. هل غَابَتِ الشَّمْسُ؟

ج. هل طَلَعَ النَّهَارُ؟

د. هل نَجَحَ خَالِدٌ فِي تَنْفِيزِ خُطْبَتِهِ؟

وكان جوابك نعم، فعلى جمل أي المجموعتين اعتمدت؟

3. ولو سئلت الأسئلة السابقة وكان جوابك "لا"، فعلى جمل أي المجموعتين اعتمدت؟

4. هل وقع "الحدث" في المجموعة (أ)؟ وهل وقع في المجموعة (ب)؟

5. ما الضَرْقُ، إذن، بين جمل المجموعتين (أ) و(ب)؟

6. يسمى الضعلان "كاد" و"أوشك" فعلين مقاربتين. ما معنى مقاربة؟

7. لو طُلبَ إليك أن تُترجمَ هذه الجُمْلَ من الإنجليزِيَّة إلى العربيَّة فكيف ستترجمها بناءً على ما عرفتَه حتى الآن؟

الجُمْلَ باللُّغَة الإنجليزِيَّة	تَرْجَمَتُهَا إلى العربيَّة
He almost died in a fire before three years ago.	
She almost missed the trip.	
He died in a fire before three years ago.	
She missed the trip.	

ثانياً، نستنتج

- يُسمَّى الفعلانِ (كَادَ) و (أَوْشَكَ) فعلَيَّ مَقَارَبَةٍ، وَيَدُلَّانِ عَلَى قُرْبِ وَقُوعِ "الْحَدَثِ". فَقَوْلُنَا "كَادَ الْمَاءُ يَغْلِي" يَدُلُّ عَلَى أَنَّ غَلِيَانَ الْمَاءِ صَارَ وَشِيكًا وَقَرِيبًا فِي الزَّمَنِ. وَلَكِنْ لَا يَعْنِي ذَلِكَ أَنَّ الْحَدَثَ قَدْ وَقَعَ بِالْفِعْلِ.
- (كَادَ) و (أَوْشَكَ) فعلانِ نَاقِصانِ، يُشْبِهَانِ "كَانَ" وَأَخَوَاتِهَا، وَعَلَيْهِ فَإِنَّ تَرْكِيبَ جُمْلَةٍ (كَادَ) يَكُونُ كَالآتِي:
كَادَ/أَوْشَكَ + (اسمٌ مرفوعٌ/أو ضميرٌ مُستترٌ أو مُتَّصِلٌ) + (جُمْلَةٌ فعلِيَّةٌ/مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ)

اسم كَادَ	خبر كَادَ
مثال 1: كَادَ	(يَقْتَنِعُ بِالْفِكْرَةِ)
فِعْلٌ مَقَارَبَةٌ ماضٍ	الْجُمْلَةُ فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ كَادَ
مثال 2: أَوْشَكَ _____ (هوا)	(أَنْ يَفُوزُوا)
فِعْلٌ مَقَارَبَةٌ ماضٍ	الْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ أَوْشَكَ

ثالثاً، نطبق

● اقرأ الأخبار القصيرة الآتية المأخوذة من جريدة البيان الإماراتية، واستخرج منها جملة "كاد"،

واشرح معناها، وعين اسمها وخبرها،

✚ "الرئيس الفرنسي (نيكولاي ساركوزي) يتعثر لدى هبوطه سُلّم طائرة رئاسية في مطار (كيجالي) في (رواندا) وكاد يسقط لولا أن أمسكه وزير خارجيته (برنار كوشنير)". (البيان / 26 فبراير 2010)

✚ "قال الرامي مُحَمَّدُ حَسَنُ صَاحِبُ الحَسَمِ في ذَهَبِيَّةِ الفَرِيقِ إِنَّ قَلْبَهُ كَادَ يَتَوَقَّفُ فِي المَحْطَةِ الثَّامِنَةِ والأخيرة عند رمائه لِأخِرِ طَلْقَتَيْنِ فَقَدْ كَانَ الجَمِيعُ يَنْتَظِرُ خَتَامَ المُسَابَقَةِ لِتَحْدِيدِ مَصِيرِ الفَرِيقِ وَمَصِيرِ الفَرِيقِ الأُخَرَى". (البيان / 10 سبتمبر 2006)

✚ "كاد المطر الغزير أن يتسبب في إلغاء حفل الافتتاح وتأجيل المباراة بين تايلاند والعراق، وكادت تلغى إجراءات مراسم الافتتاح تحت المطر". (البيان / 8 يوليو 2007)

✚ "أدى سقوط عددٍ من الصناديق البلاستيكية في أحد الدورات النشطة في إمارة الفجيرة أمس إلى عرقلة الطريق وكاد الأمر يتسبب بحادث لولا لطف الله وعنايته، حيث لم يعر السائق المتسبب بتلك الفوضى أي اهتمام وانطلق ليكمل مسيرته، في حين تبرع أحد الأشخاص وقام بتجميع تلك الصناديق من الدوار المحاذي لمركز الإمارات للتسوقي بعد أن لاحظ وقوف أعداد كبيرة من السيارات التي تفاجأ سائقوها بوجود تلك الصناديق المتناثرة التي أربكتهم". (البيان / 19 نوفمبر 2007)

✚ "تمكنت عدة هيئات بيئية محلية في دولة الإمارات من إعادة توطين وإكثار المها العربي في المحميات الطبيعية بعد أن كاد يصبح في عداد الأنواع المنقرضة من الحيوانات والتي تُرى فقط في كتب الأحياء". (البيان / 10 سبتمبر 2005)

- حوّل الجمل التي تحقّق / أو يتحقّق فيها الحدث في المجموعة (أ) إلى جمل يقارب فيها الحدث على التّحقّق في المجموعة (ب) :

(ب)	(أ)
	انتهى الوقت.
	قيل دعوته على العشاء.
	الخسارة قصّت عليه.
	الشّاعات تُفقدُه صوابه.
	وصلنا.

- ذكرنا لك في الاستنتاج أنّ خبر كاذب وأوشك يكون إما جملة فعلية وإما مصدرًا مؤوّلًا من أنّ والفعل المضارع، ابحث في موقع جريدة البيان عن الفعل "أوشك" وانقل ممّا تجده خمس جمل، واكتبها هنا، محدّدًا اسمها وخبرها :

الجملة	اسم أوشك	خبر أوشك

- كيف جاء خبر أوشك؟

- ماذا تستنتج؟

رابعاً: فَنَبْصُرُ

- استخراج ما تجده من أفعال المقارنة في النصوص الآتية، ثم أعرب كل اسم منها:
1. (يَكَاذُرُنِيهَا يَصْنَعُ وَلَوْ لَمْ تَمَسَّهُ نَارٌ)

(سورة التور: 35)

2. قُلْ لِي -وَلَوْ كَذَبًا- كَلَامًا نَاعِمًا قَدْ كَاذَ يَقْتُلُنِي بِكَ التَّمَالُ

(نزار قباني / شاعر من سوريا)

3. إِذَا مَا غَبَتِ كَاذَ إِلَيْكَ قَلْبِي، فَكَذَلِكَ النَّفْسُ، مِنْ شَوْقٍ يَطِيرُ

(عمر ابن أبي ربيعة / شاعر أموي)

4. أَتَاكَ الرَّبِيعُ الطَّلُقُ يَخْتَالُ ضَاحِكًا مِنْ الْحُسْنِ حَتَّى كَاذَ أَنْ يَتَكَلَّمَا

(البحتري / شاعر عباسي)

5. إِذَا مَا رُمْتُ هَجَرَكُمُ يَكَاذُ الْقَلْبُ يَنْقَطِرُ

(العباس بن الأحنف / شاعر عباسي)

6. أَرَى الصَّبْرَ أَوْشَكَ أَنْ يَنْفَدَا وَأَوْشَكَتُ فِي الْقُرْبِ أَنْ أُبْعِدَا
وَأَوْشَكَ قَلْبِي أَنْ يَسْتَرِيحَ وَأَوْشَكَ طَرْفِي أَنْ يَرْقُدَا
وَكِدْتُ أَعَايِشُ هَذَا الْأَنَامَ وَقَدْ عَشْتُ بَيْنَهُمْ مُفْرِدَا

(عبدالله الفيصل / شاعر سعودي)

7. أَكَاذُ أَشْكَ فِي نَفْسِي لِأَنِّي أَكَاذُ أَشْكَ فِيكَ وَأَنْتَ مِنِّي

(عبدالله الفيصل / شاعر سعودي)

8. وَلَوْ سُئِلَ النَّاسُ الثَّرَابَ لِأَوْشَكُوا إِذَا قِيلَ هَاتُوا أَنْ يَمْلُوا وَيَمْنَعُوا

(غير معروف قائله)

2

أفعالُ الشُّروع

أولاً، نتدارس

1. اقرأ الجمل في المجموعات (أ) و(ب) و(ج)، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

(ج)	(ب)	(أ)
أَخَذَ يَرْفُضُ مِنْ شِدَّةِ الْفَرْحِ	كَادَ يَرْفُضُ مِنْ شِدَّةِ الْفَرْحِ	كَانَ يَرْفُضُ مِنْ شِدَّةِ الْفَرْحِ
أَخَذَتْ تَبُوحُ لَهُ بِأَسْرَارِهَا	كَادَتْ تَبُوحُ لَهُ بِأَسْرَارِهَا	كَانَتْ تَبُوحُ لَهُ بِأَسْرَارِهَا
أَخَذَتْ تَبْكِي	كَادَتْ تَبْكِي	كَانَتْ تَبْكِي
أَخَذُوا يَتَدَبَّرُونَ أَمْرَهُمْ	كَادُوا يَتَدَبَّرُونَ أَمْرَهُمْ	كَانُوا يَتَدَبَّرُونَ أَمْرَهُمْ

أ. في أي مجموعة وَقَعَ الحَدَثُ بِالتَّأَكِيدِ؟

ب. في أي مجموعة لَمْ يَقَعِ الحَدَثُ لَكِنَّهُ قَارَبَ عَلَى الْوُقُوعِ؟

ج. في أي مجموعة بَدَأَ الحَدَثُ يَقَعُ؟

د. في أي مجموعة تَسْتَطِيعُ أَنْ تَسْتَخْدِمَ "لكن" عَلَى النِّحْوِ الْآتِي؟ عَلِّلْ ذَلِكَ.

- ... لَكِنَّهُ لَمْ يَرْفُضْ.
- ... لَكِنَّهَا لَمْ تَبْكِ.
- ... لَكِنَّهُمْ لَمْ يَتَدَبَّرُوا.

2. لو غَضِضْتَ الطَّرْفَ عَنِ الْمَعْنَى، وَنَظَرْتَ فِي بَنِيَةِ الْجُمْلَةِ فِي الْمَجْمُوعَاتِ الثَّلَاثِ، هَلْ تَرَاهَا مُتَشَابِهَةً؟

3. يَنْتَمِي الْفِعْلُ "أَخَذَ" فِي الْمَجْمُوعَةِ (ج) إِلَى مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْأَفْعَالِ تُسَمَّى أَفْعَالُ الشُّرُوعِ. مَا مَعْنَى "الشُّرُوعُ" فِي الْأَمْرِ؟

ثانياً، نُسْتَنْتِجُ

- 1 أفعال الشروع تَدُلُّ على الابتداء في وقوع الحدث. وهي كثيرة، منها: (شَرَعَ، أَخَذَ، بَدَأَ، جَعَلَ، أُنْشَأَ، ...)
- 2 أفعال الشروع أفعال ناقصة، تُشَبِّه (كَانَ) و (كَادَ)، تحتاج إلى اسم وخبر، وخبرها دائماً جملة فعلية.
شَرَعَ/أَخَذَ ... (اسم مرفوع/ ضمير مُسْتَتِر أو مُتَّصِل) ... (جملة فعلية)

شَرَعَ/أَخَذَ	اسم مرفوع/أَخَذَ...	خبر مرفوع/أَخَذَ...
مثال 1:	أَخَذَ فعل شُرُوع	يَرْقُصُ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ الجملة في محل نصب خبر أَخَذَ
مثال 2:	شَرَعَ فعل شُرُوع ماضٍ	الشرطي اسم مرفوع الجملة في محل نصب خبر شَرَعَ

ثالثاً، نَطْبِقُ

● اقرأ النصوص الآتية، واستخرج منها أفعال الشروع، وعين اسمها وخبرها:

- أ. "وبعد ساعة بدأ يشعر بالملل، وأخذ يسترق النظر إلى حيث كان يجلس أبوه، ويحاول أن يخمن إن كان أبوه قد غفا كعادته في مثل هذا الوقت."
- ب. "وتقدم الليل، وأخذ صياح الفتاة يهدأ، وأخذ صوتها يخف، وأخذ اضطرابها يخف، وحيل إلى هذه الأم التعيسة أن قد سمع الله لها ولزوجها، وأن قد أخذت الأزمة تنحل، وفي الحق أن الأزمة كانت قد أخذت تنحل، وأن الله كان قد رآف بهذه الطفلة."

(ملحة حسين، الأيام/ ج 1)

- ج. وجعل الضابط يتجول في الحي بجلبابه البلدي، وأسطورته الغربية تفرش له الرمل حيث ذهب.

(الخوف، نجيب محفوظ)

● اجعل الجمل الآتية دالة على الشروع:

- أ. كان ينتهز الفرص ليزور المكتبة يلتقيها.

ب. صار يعود إلى البيت في أوقات متأخرة.

ت. كان يتقدم في عمله ويتأخر في حياته.

ث. يستخدم تقنيات حديثة في علاج المرضى.

ج. كان يتسم ويهز رأسه بالتحية.

• اكتب جملاً من إنشائك مستخدماً فيها أحد أفعال الشروع:

أ.

ب.

ج.

د.

رابعاً، نتبصر

"بدأت ليلى تتعنع أنه من بين كل المصاعب التي يواجهها المرء، لا شيء أقسى من فعل الانتظار البسيط." (162)
"لأسابيع بعد مرض والده، راحت ليلى تتابع طارفاً وهو يهيم شارباً مغتماً وعابساً." (201)
"وبينما راح طارق يتكلم، راحت ليلى تتصور حياتها مثل حبل بالٍ متقصّف، تفكك جديلتها، تتمزق أليافه، يسقط." (233)

"من فوق جدران الغرفة كان أحمد ونور يتسلمان. أخذت ليلى تراقب عيني مامي وهما تقفزان من صورة إلى أخرى، يلوح فيهما إحساس بالذنب." (243)
"أخذت الفتاة تنظر إلى مريم وكأنها تنتظر منها أن تناولها كسرة من الحكمة، أن تقول لها شيئاً مشجعاً." (259)
"انعطفت مريم عند ناصية، ثم عند الأخرى، وجدت نفسها في الشارع الصحيح، لكن، فجأة، لم يعد بوسعها تذكر منزل رشيد. أخذت تجري رائحة غادية في الشارع، وهي تلهث، تكاد الدموع تطفّر من عينيها، وبدأت تجرب الأبواب على غير هدى." (91)

(خالد حسيني، ألف شمس ساطعة، ترجمة إيهاب عبد الحميد، دار بلومز بيري)

3

أفعال الرجاء

أولاً، نتدارس

1. استخدم المعجم في الكشف عن معنى "لعل" و "عسى" ثم أجب عن الأسئلة:

لعل:

عسى:

* فيم تشترك الكلمتان؟

* أين درست كلمة "لعل"؟ في أي درس من دروس النحو؟

* ما معنى الرجاء؟

2. اقرأ الجمل الآتية، وحلل بنية كل واحدة منها وفق النمط:

عسى الله أن يأتيني بهتم جميعاً (يوسف: 83)	عسى	الله	أن يأتيني بهتم جميعاً
فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم (النساء: 99)			
عسى الجو أن يتحسن.			
عسى الرحلة أن تكون جميلة.			

ثانياً، نستنتج

① (عسى) فعل يُستخدم بمعنى رجاء وقوع الحدث؛ ولذلك يُصنّف على أنه من أفعال الرجاء.

② (عسى) فعل ناقص، يُشبه (كان)، وأفعال المقاربة، وأفعال الشروع. يحتاج إلى اسم وخبر.

عسى ... (اسم مرفوع) ... (مصدر مؤوّل / جملة فعلية)

مثال:	شروع/أخذ	اسم عسى	خبر عسى
عسى	الجو	أن يتحسن	
فعل رجاء	اسم عسى مرفوع	المصدر المؤوّل في محل نصب خبر عسى	

ثالثاً، نطَبِّقُ

● استخرج جملة (عسى) في النصوص الآتية، وحدد أركانها،

1. عسى الكرب الذي أمسيّت فيه يكون وراءه فرج قريب

(هدبة بن الحشم / شاعر جاهلي)

2. وإن ضاق رزق اليوم فاصبر إلى غد عسى تكبّات الدهر عنك تزول

(علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه)

3. عسى الله أن يأتي بخير، فإن لي عوائد من نعماء، غير بوائد

(أبو قرياس الخمداني / شاعر عباسي)

4. وعسى الذي أهدى ليوسف أهله وأعزّه في السجن وهو غريب
أن يستجيب لنا فيجمع شملنا فالله رب العالمين قريب

(إبراهيم بن المهدي / شاعر عراقي)

5. عسى إن قيل: مات هوى تقول: الله يرحمه

(أحمد شوقي / شاعر مصري)

● اكتب ثلاث جمل من إنشائك مستخدماً الفعل (عسى)،

أ.

ب.

ج.

● هناك إعلان آخران يُستخدمان للزجاء هي الغريبة، ولكنهما قليلا الاستخدام، ولم تغد الغريبة المعاصرة تستخدمهما، ابحث عنهما، وسجلهما هنا.

.....

رابعاً، فتنبُضُ

(فَعَسَى رَفِيعٌ أَنْ يُؤْنِيزَ خَيْرًا مِنْ جَنَّاتِكَ).

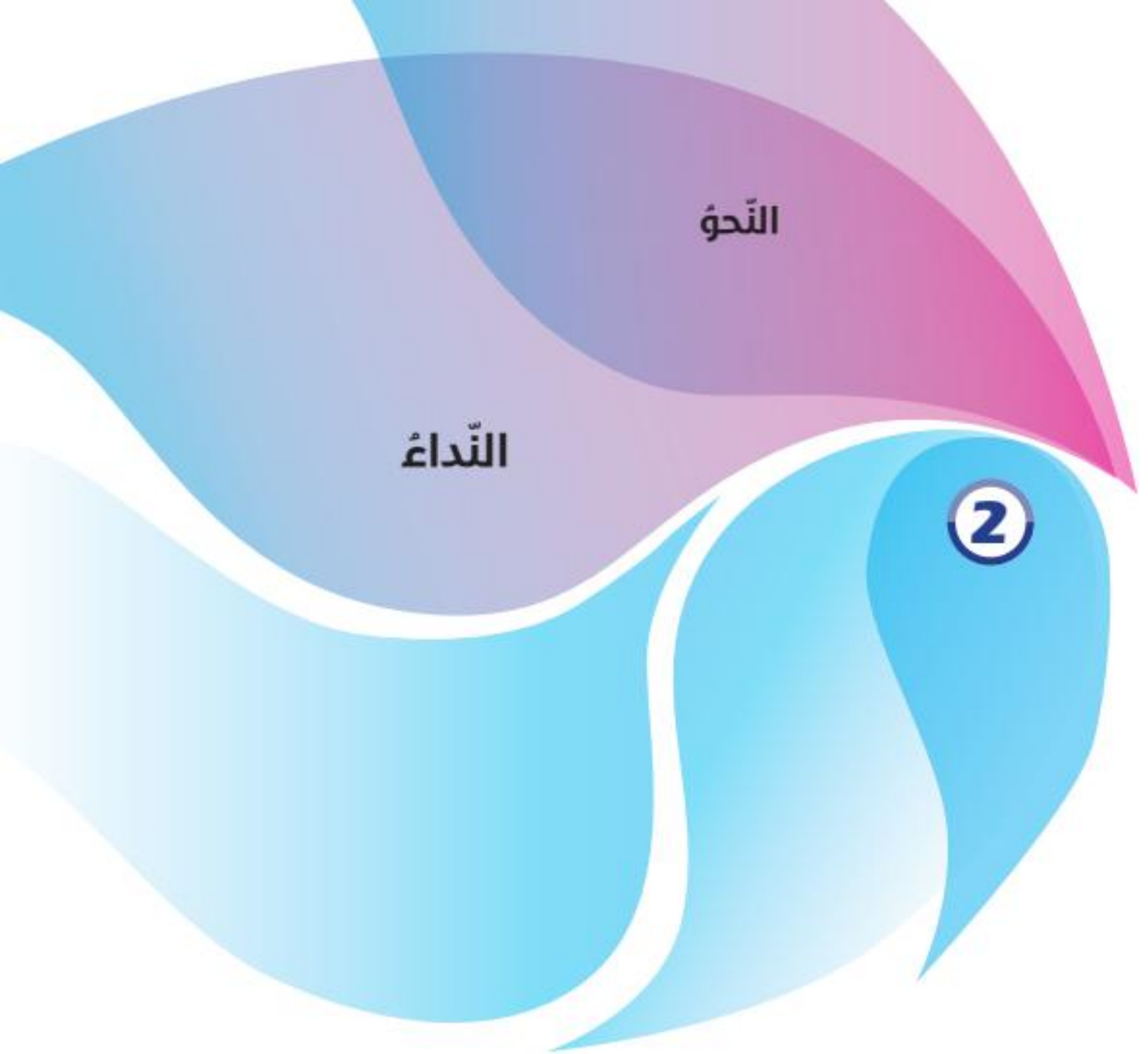
(الكهف: 40)

(وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٢﴾).

(التقصي)

(قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ).

(الأعراف: 129)



نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

ARB.6.2.02.085 يتعرَّفُ جُمْلَةُ النَّدَاءِ وأدواتِها، ويعرُبُها، ويوظِّفُها في مواقفَ حياتيةٍ.

أولاً، تتدارس

(ب)	(ا)
● (يَسَاءَ النَّبِيُّ لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ).	● (قِيلَ يَنْتُوخُ أَهْوَ يَسْلَمُو مِنَّا).
(الأحزاب: 32)	(هود: 48)
● (يَمَعَشَرُ الْجَنِّ قَدْ اسْتَكْبَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ).	● (يَكْأَيِّرُهُمْ أَغْرَضَ عَنْ هَذَا).
(الأنعام: 128)	(هود: 76)
● (يَتَأَخَتِ هَنُورُونَ مَا كَانَ أَبُوهُ أَمْرًا سَوِيًّا).	● (قَالَ يَتَكَادَمُ أَتَيْتُهُمْ بِأَسْمَاءِهِمْ).
(مريم: 28)	(البقرة: 33)
● "يا عبدَ الله! لا تكن مثلَ فلان: كانَ يقومُ اللَّيْلَ، فتركَ قيامَ اللَّيْلِ".	● (وَنَادُوا بِمَلِكِكَ لِيَقْضِيَ عَلَيْنَا رَبُّكَ).
(رواه البخاري)	(الرَّحُف: 77)
● "يا عبدَ الرَّحْمَنِ بَنَ سَمُرَةَ! لا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ؛ فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيَتْهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكِلَتْ إِلَيْهَا، وَإِنْ أُعْطِيَتْهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا".	● (يَتَرَمِيمُ أَقْنِي لِرَبِّكَ وَأَسْجُدِي وَارْكَعِي).
(متفق عليه)	(آل عمران: 43)
● يا شَبَابَ الْمُسْتَقْبَلِ! أَنْتُمْ الْأَمَلُ.	● (وَقِيلَ يَتَأَرَضُ أَبْلَى مَاءَ لَوِيٍّ وَنَسَمَاءَ أَقْلِي).
● كَيْفَ تَرْقَى رُقْيَاكَ الْأَنْبِيَاءُ يا سَمَاءُ ما طَاوَلَتْهَا سَمَاءُ	(هود: 44)
(البوصيري)	● "يا غُلَامُ، إِنِّي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ: احْفَظْ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظْ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ..."
	(سنن الترمذي)

1. ما الحركة الظاهرة على المنادى في المجموعة (أ)؟
2. ما الحركة الظاهرة على المنادى في المجموعة (ب)؟
3. ما الضم بين اسم العلم في المجموعة (أ) واسم العلم في المجموعة (ب)؟
4. ما إعراب الاسم الثاني في: عبد الله، عبد الرحمن، نساء النبي، معشر الجن، أخت هارون، شباب المستقبل؟
5. كم خياراً أمامك في نداء غير العلم (يا أرض، يا سماء، يا غلام، يا سماء)؟

ثانياً، نستنتج

- 1 النداء أسلوبٌ من أساليبِ العربيةِ يُستخدَمُ في الأساسِ بغرضِ تنبيهِ المخاطَبِ ليلْتَفِتَ إلى ما يُريدُ المُتَكَلِّمُ أنْ يَقُولَهُ لَهُ، وأحياناً تكونُ لَهُ أغراضٌ أخرى غيرُ التَّنْبِيهِ.
- 2 يَتَكَوَّنُ أسلوبُ النداءِ مِنْ _____ وَ _____ ، وَيَكُونَانِ مَعاً جُمْلَةً.
- 3 أَشْهُرُ أَحْرَفِ النِّدَاءِ (_____)
- 4 أحياناً يُحذفُ _____ كما في قولهِ نادر: (يُوسُفُ أَغْرِضْ عَنْ هَذَا)، وَكَمَا هُوَ شائعٌ في كلامنا.
- 5 المنادى لَهُ حُكْمَانِ:
- 6 يُبنى عَلَى الحَرَكَةِ الَّتِي يُرْفَعُ بِهَا إِذَا كَانَ عَلَماً _____ ، أَوْ نَكْرَةً مَقْصُودَةً.
- 7 يُنصَبُ إِذَا كَانَ عَلَماً أَوْ اسْماً _____ ، أَوْ نَكْرَةً غَيْرَ مَقْصُودَةٍ.
- 8 لَا يُنادى الاسمُ المَعْرُوفُ بِأَلِ التَّعْرِيفِ، وَلَكِنْ تَجْعَلُ المَنادى هُوَ "أَي" مُلْحَقَةً بِهِاءٍ، ثُمَّ يُؤْتَى بِالاسْمِ المَعْرُوفِ بِأَلٍ، كَمَا فِي قَوْلِهِ نادر: (يَتَأْتِيهَا المُنْذِرُ) (يَتَأْتِيهَا المُرْسِلُ) (يَتَأْتِيهَا الكَافِرُونَ).
- 9 يُضَافُ أحياناً المَنادى إِلَى ياءِ المُتَكَلِّمِ، فَنَقُولُ: يَا رَبِّي، يَا أُمِّي، يَا أَبِي.....، وَهَكَذَا.

ثابت، مُطبّق

- اقرأ الأبيات الآتية، ثم عيّن المنادى وخرف النداء (إن وجد)، وبيّن نوع المنادى وحركة إعرابه، وإذا لم تضمهم بعض الكلمات أو معنى البيت فاسأل أساتذك في ذلك:

ريحَ الحِجازِ بِحقٍّ مَنْ أنشاكِ رُدِّي السَّلامَ وَحَيِّ مَنْ حَيَّاكِ
هُبِّي عَسَى وَجَدِي يَخْفُ وتَنطَفِّي نيرانُ أشواقي يَبْرُدُ هَواكِ
يا رِيحُ لَوِلا أَنْ فيكَ بَقِيَّةُ مِنْ طيبِ عِبَلَةٍ مَتَّ قَبْلَ لِقَاكِ

(غزوة بن شداد / شاعر جاهلي)

عَيْدُ بايَّةٍ حَالِ عُدَّتْ يا عَيْدُ بِما مَضَى أَمْ بِأمرٍ فيكَ تَجْدِيدُ (المتي)
كِلينِي لَهُمْ يا أُمَيمةُ ناصِبِ وَلَيْلِ أَقاسِيهِ بَطِيءِ الكواكِبِ (النايفة الذبياني)
يا أختَ خَيْرِ أَخٍ يا بِنْتَ خَيْرِ أبٍ كِنائَةٍ بِهِما عَنْ أَشْرَفِ النِّسَبِ (المتي)
لَكَ يا مَنارِلُ في القُلُوبِ مَنارِلُ أَفْقَرْتُ أَنْتِ، وَهُنَّ مِنْكَ أوَاهِلُ (المتي)
يا دارَ مَيَّةٍ بالعلباءِ فالسَّندِ أَقَوْتُ وَطالَ عَلَيْها سالفُ الأَبْدِ (النايفة الذبياني)
أُحِبُّكَ يا ظَلُومُ فَأَنْتِ عِندي مَكَانَ الرُّوحِ مِنْ جَسَدِ الجَبانِ (غزوة)
يا أَعْدَلِ النَّاسِ إلّا في مُعامَلَتِي فيكَ الخِصامُ وَأَنْتِ الخِصمُ والحَكَمُ (المتي)
فيا راكِباً إِمّا عَرَضَتْ قَبْلَ عَن بَنِي مالِكٍ والرَّيبُ أَنْ لا تَلقيا (مالك بن الربيع)

- اقرأ الجمل الآتية واستخرج منها المنادى وخرف النداء (إن وجد):

1. (يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ) (الانططار).
2. (يَتَأَخَتِ هَنُوءٌ مَا كَانَ أَبُوكَ امْرَأَ سَوْءٍ) (مريم: 28).
3. يا حيُّ يا قيومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرَفَةَ عَيْنٍ.
4. يا غافِرَ الزَّلَّاتِ، اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ.

5. ارحمنا برحمتك يا أرحم الراحمين، يا الله، يا ربنا ورب كل شيء.

6. اللهم وفقنا لما تحب وترضى.

● تخيل أنك ستلقي كلمة الخريجين في حفل تخرجك في الجامعة، وأنت ستبدأ كلمتك بتوجيه النداء إلى الحاضرين من أكثرهم أهمية إلى أقلهم، كما هو المعتاد. ضع مع زملائك ومعلمك قائمة متخيلة بالحضور، ثم اكتب مطلع كلمتك، مراعيًا الإعراب الصحيح للأسماء المناداة. وتذكر أننا في هذا المقام نحذف حرف النداء.

رابعاً، نتبصر

"قيل لحكيم: أيا صديق أنت آتس أم بالحبيب؟ فقال: يا هذا، الصديق لكل شيء، للجِدِّ والهزل، وللقليل والكثير، ولا عاذل عليه، ولا قاذح فيه، وهو روضة العقل، وعدير الروح."

(أبو حيان التوحيد، كتاب الصداقة والصديق، بتصرف يسير)

انطلاق القلب

يا قلبي! كن متحفزاً للانطلاق، وذّر أولئك الذين عليهم أن يتخلفوا
لقد تعالى نداء باسمك في سماء الفجر
فانطلق، ولا تنتظر أحداً
إن البرغم يتوق إلى الليل والندى، غير أن الزهرة المتفتحة تُنادي النور ليخلصها، فحطّم فيودك،
أيها القلب، وانطلق.

(طاغور، سلة الفاكهة جني الثمار، ترجمة بديع حلي، دار العلم للملايين 2004)

النَّحْوُ

البَدَلُ

3



نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

ARB.6.2.02.083 يتعرَّفُ البَدَلُ ويعرِّبُهُ، ويوظِّفُهُ في سياقاتٍ مختلفةٍ.

1. اقرأ النصوص الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تقابل كل نص منها، منتبهاً إلى الكلمات الملونة:

النص	السؤال
(وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ)	مَنْ أَخُو مُوسَى؟ (الأعراف: 142)
(أَلَا بَعْدًا لِعَلَامٍ قَوِيٍّ هُوَ)	مَنْ عَادٌ؟ (هود: 60)
(أَعِدْنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ① صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ)	مَا الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ؟ (الفاتحة: 6-7)

اختر الإجابة الصحيحة: يُمكنُ وصفُ العلاقة بين الاسمين الملوتين بأن:

- ☐ الثاني هو الأول نفسه: فهي علاقة مطابقة.
- ☐ الثاني جزء من الأول: فهي علاقة بعضية.
- ☐ الثاني أمر معنوي يشتمل عليه الأول: فهي علاقة اشتimal.

2. اقرأ النصوص الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تقابل كل نص منها، منتبهاً إلى الكلمات الملونة:

النص	السؤال
وافق على بُنود الاتفاق، مُعْظِمُهَا.	ما العلاقة بين بُنود الاتفاق، ومُعْظَم بُنود الاتفاق؟
قرأت الكتاب نصفه.	ما العلاقة بين الكتاب، ونصفه؟
شارك الطلاب في المسابقة، أَكْثَرُهُمْ.	ما العلاقة بين الطلاب وأكْثَرِ الطلاب؟

اختر الإجابة الصحيحة: يُمكنُ وصفُ العلاقة بين الاسمين الملوتين بأن:

- ☐ الثاني هو الأول نفسه: فهي علاقة مطابقة.
- ☐ الثاني جزء من الأول: فهي علاقة بعضية.
- ☐ الثاني أمر معنوي يشتمل عليه الأول: فهي علاقة اشتimal.

3. اقرأ النصوص الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تقابل كل نص منها، منتبهاً إلى الكلمات الملونة:

النص	السؤال
كانت تخاف الليل، ظلمته والإحساس بالوحدة فيه.	ما العلاقة بين الليل وظلمته؟
تأثر كثيراً بموقف طلابه، شجاعتهم ، وتعاونهم.	ما العلاقة بين الموقف والشجاعة؟
أعجبه الموظف الجديد، نشاطه والتزامه وأدبه الجم.	ما العلاقة بين الموظف ونشاطه؟

اختر الإجابة الصحيحة: يُمكن وصف العلاقة بين الاسمين الملونين بأن:

- ☐ الثاني هو الأول نفسه: فهي علاقة مطابقة.
- ☐ الثاني جزء من الأول: فهي علاقة بعضية.
- ☐ الثاني أمر معنوي يشتمل عليه الأول: فهي علاقة اشتمال.

ثانياً، فستنتج

- 1 البدل تابع مقصود بالحكم يُمهد له بذكر المتبوع قبله.
- 2 يأتي البدل على ثلاثة أنواع:
 - ✖ بدل كل من كل (يُسمى مطابِقاً)
 - ✖ بدل _____ من كل.
 - ✖ بدل _____
- 3 يتبع البدل المبدل منه في _____
- 4 يكثر البدل في الاسم المعرف بالواقع بعد اسم الإشارة: كقولنا:
 - ✖ تطلّب هذا العمل وقتاً طويلاً. (العمل: بدل من اسم الإشارة "هذا")
 - ✖ تذكر تلك الأيام وهو يسير في الطرقات المهجورة. (الأيام: بدل من _____)
 - ✖ هذه الأفكار رائعة. (الأفكار: بدل من _____)
- 5 يكثر البدل بعد الألقاب والوظائف: الشيخ، الوزير، القاضي، الأستاذ...

ثالثاً، نطابق

● اقرأ النصوص الآتية وعين البذل والمبذل منه، ثم بين نوع البذل،

❏ (وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ).

(يوسف: 20)

❏ (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَعِزَّنِي).

(الأنعام: 74)

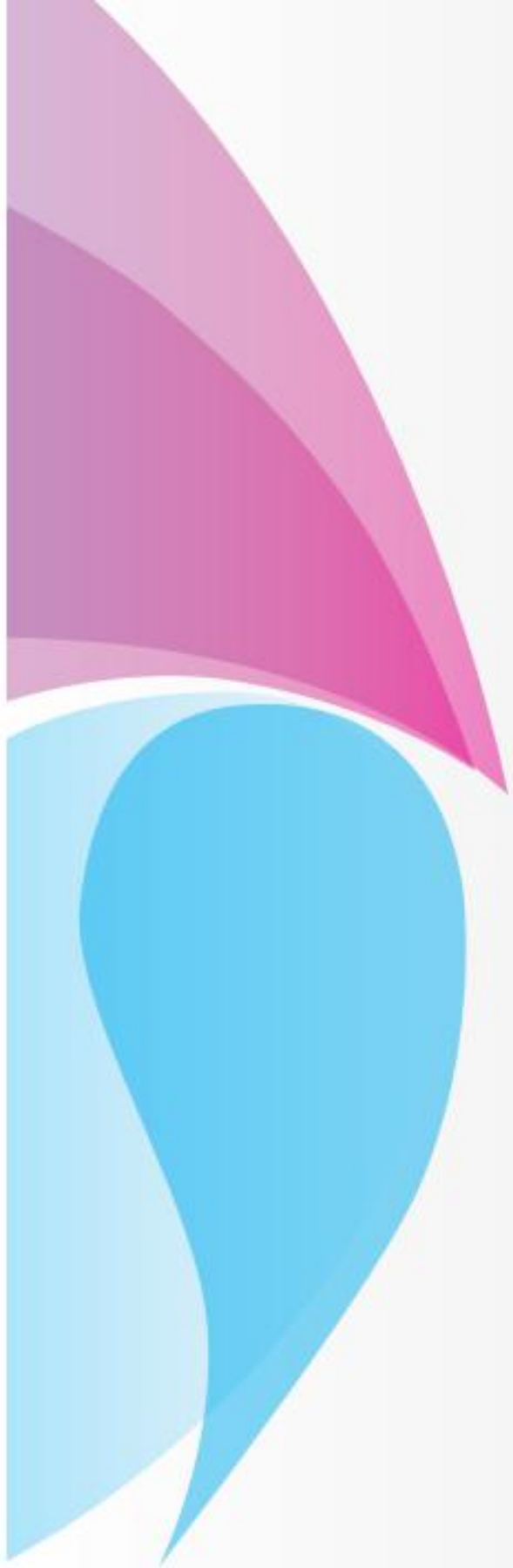
❏ "لا يزال الله يعرّس في هذا الدين غرساً يستعملهم في طاعته".

(سنن ابن ماجه)

❏ «أصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص، وعلى دين نبينا محمد ﷺ، وعلى ملة أبينا إبراهيم حنيفاً مسلماً».

(أخرجه الشافعي)

❏ اللهم لك الحمد أكملهُ، ولك الثناء أجملهُ، ولك القول أبلغهُ، ولك العلم أحكمهُ، ولك السلطان أقومهُ،
ولك الجلال أعظمهُ.



البراقع



البلاغة

التشبيه الضمني

1

نواتج التعلم

ARB.6.5.01.023 يتعرفُ التشبيه الضمني ويحلّله موضحاً مواطن الجمال وينتجُ جملاً تنضمُّه.

تَعْلَمُ واكتشاف:

اقرأ ولا حظ الفرق بين الجمل الملوّنة:

تَخَيَّلْ أَنَّ أَحَدَهُمْ فَقَدْ حَقَّقَتْهُ فِي الْمَطَارِ، وَأَخَذَ يَبْحَثُ عَنْهَا وَيَسْأَلُ مَنْ حَوْلَهُ، فَأَجَابَهُ أَحَدُهُمْ: أَتَبَحَثُ عَنْ حَقِيقَةٍ وَسَطَ كُلِّ هَذِهِ الْحَقَائِبِ؟

إِنَّ الْبَحْثَ عَنْ إِبْرَةٍ فِي كَوْمَةٍ قَشٍّ لَا يُجْدِي.

فَهُوَ لَمْ يَقُلْ:	لَنْ تَجِدَهَا، أَوْ مِنَ الصَّعْبِ أَنْ تَجِدَهَا.	تعبيرٌ حقيقيٌّ مباشرٌ
وَلَمْ يَقُلْ:	إِنَّ الْبَحْثَ عَنْ حَقِيقَةٍ فِي هَذَا الْمَكَانِ يُشْبِهُ الْبَحْثَ عَنْ إِبْرَةٍ فِي كَوْمَةٍ قَشٍّ.	تشبيهٌ تمثيليٌّ
بَلْ قَالَ:	أَتَبَحَثُ عَنْ حَقِيقَةٍ وَسَطَ كُلِّ هَذِهِ الْحَقَائِبِ؟ إِنَّ الْبَحْثَ عَنْ إِبْرَةٍ فِي كَوْمَةٍ قَشٍّ لَا يُجْدِي.	فماذا نُسَمِّي هَذِهِ الطَّرِيقَةَ فِي التَّعْبِيرِ؟

حِينَ ارْتَادَ الْمُتَكَلِّمُ بَيَانَ أَنَّ عَمَلِيَّةَ الْبَحْثِ عَنْ حَقِيقَةٍ فِي الْمَطَارِ صَعْبَةٌ لِلْغَايَةِ، وَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَصِلَ الْبَايْحُ إِلَى غَايَتِهِ بِسَهُولَةٍ نَظَرًا لَوْجُودِ عَدَدٍ كَبِيرٍ مِنَ الْحَقَائِبِ، وَالتِّي قَدْ تُشْبِهُ - إِلَى حَدٍّ كَبِيرٍ - الْحَقِيقَةَ الْمَفْقُودَةَ، فِي الْمَكَانِ نَفْسِهِ، لَمْ يَقُلْ إِنَّ هَذَا أَمْرٌ صَعْبٌ، وَلَمْ يَقُلْ إِنَّهُ يُشْبِهُ فِي صَعُوبَتِهِ الْبَحْثَ عَنْ إِبْرَةٍ فِي كَوْمَةٍ قَشٍّ، بَلْ قَالَ ادَّعَاءُهُ أَوَّلًا بِطَرِيقَةٍ اسْتِنكَارِيَّةٍ: أَتَبَحَثُ عَنْ حَقِيقَةٍ وَسَطَ كُلِّ هَذِهِ الْحَقَائِبِ، ثُمَّ قَدَّمَ الدَّلِيلَ عَلَى اسْتِنكَارِهِ بِأَنَّ الْبَحْثَ عَنْ إِبْرَةٍ فِي كَوْمَةٍ قَشٍّ لَا يُجْدِي. وَنَفْهَمُ مِنْ كَلَامِهِ تَشْبِيهَ حَالَةِ الْبَايْحِ عَنْ حَقِيقَتِهِ فِي الْمَطَارِ بِحَالَةِ الْبَايْحِ عَنْ إِبْرَةٍ فِي كَوْمَةٍ قَشٍّ "ضَمْنِيًّا"، وَلَيْسَ صَرَاحَةً؛ فَكِلَاهُمَا غَيْرُ مُجْدٍ، وَكَأَنَّهُ يَقُولُ لِمَنْ يَبْحَثُ عَنْ حَقِيقَتِهِ فِي الْمَطَارِ: لَا تَتَعَبْ نَفْسَكَ!

تعريف التشبيه الضمني:

هُوَ تَشْبِيهُ خَفِيٌّ، يُفْهَمُ مِنْ مَضْمُونِ الْكَلَامِ، وَلَا يَتَضَمَّنُ أَدَاةَ تَشْبِيهِ أَوْ وَجَهَ شَبَهٍ إِطْلَاقًا. وَيَكُونُ الْمَشْبَهُ أَشْبَهَ بِالْحُكْمِ أَوْ ادِّعَاءٍ، وَالْمَشْبَهُ بِهِ دَلِيلٌ يُقَدِّمُهُ الْمُتَكَلِّمُ عَلَى صَحَّةِ حُكْمِهِ أَوْ ادِّعَائِهِ.

العبارة	سياقها	شرحها
فَإِنْ تُفْقِ الْأَنَامَ وَأَنْتَ مِنْهُمْ فَإِنَّ الْمِسْكَ بَعْضُ دَمِ الْغَزَالِ	يَبْتَ شِعْرِي (النسي)	مِنَ الطَّبِيعِيِّ أَنْ يَتَفَوَّقَ وَاحِدٌ مِنَ النَّاسِ عَلَى غَيْرِهِ؛ فَالْمِسْكَ مُتَفَوِّقٌ عَلَى بَقِيَّةِ دَمِ الْغَزَالِ وَهُوَ جُزْءٌ مِنْهُ، لَكِنَّهُ ذُو قِيَمَةٍ عَالِيَةٍ. وَهَذَا التَّشْبِيهُ يُفْهَمُ ضِمْنًا، وَلَا تَوْجَدُ أَدَاةُ تَشْبِيهِ أَوْ وَجْهَ شَبَهٍ فِي الْبَيْتِ صِرَاحَةً يَدُلُّانِ عَلَيْهِ.
مَنْ يَهْنُ يَسْهُلَ الْهَوَانُ عَلَيْهِ مَا لَجُرْحٍ يَمِيتُ إِيْلَامُ	يَبْتَ شِعْرِي (النسي)	الشَّخْصُ الَّذِي يَعْتَادُ الْهَوَانَ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَثَانِي مَرَّةٍ يُصْبِحُ سَهْلًا عَلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ، وَلَا يَعُودُ يَشْعُرُ بِهِ، كَالْمَيِّتِ الَّذِي لَا يَشْعُرُ بِالْأَلَمِ إِذَا جُرِحَ. وَنُلاحِظُ أَنَّا نَفْهَمُ التَّشْبِيهَ ضِمْنًا، دُونَ وُجُودِ أَدَاةِ تَشْبِيهِ، أَوْ وَجْهَ شَبَهٍ.
سَيَذْكُرُنِي قَوْمِي إِذَا جَدَّ جِدُّهُمْ وَفِي اللَّيْلَةِ الظُّلَمَاءُ يُفْتَقَدُ الْبَذْرُ	يَبْتَ شِعْرِي (الخداني)	يُشَبِّهُ الشَّاعِرُ نَفْسَهُ بِالْبَذْرِ الَّذِي يَفْتَقَدُهُ النَّاسُ فِي الْأَيَّامِ الْمُظْلِمَةِ، وَهُوَ كَذَلِكَ سَيَفْتَقَدُهُ قَوْمُهُ فِي وَقْتِ الْجَدِّ وَالْحَاجَةِ إِلَيْهِ. وَهَذَا تَشْبِيهُ ضِمْنِي؛ لَأَنَّهُ لَا يَتَضَمَّنُ أَدَاةَ تَشْبِيهِ وَلَا وَجْهَ شَبَهٍ، وَمَعَ ذَلِكَ يُفْهَمُ مِنْ سِيَاقِ الْبَيْتِ.
وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ طُوِيَتْ، أَتَاحَ لَهَا لِسَانٌ حَسُودٌ لَوْلَا اشْتِعَالُ النَّارِ فِيمَا جَاوَرَتْ مَا كَانَ يُعْرَفُ طَيْبُ عَرَفِ الْعُودِ	يَبْتَ شِعْرِي (أبو تمام)	شَبَّهَ الشَّاعِرُ كَلَامَ الْحُسَادِ عَلَى شَخْصٍ صَالِحٍ بِاشْتِعَالِ النَّارِ فِي الْمِجْمَرَةِ؛ فَكَلَامُ الْحُسَادِ عَلَى الشَّخْصِ الصَّالِحِ يُسَاعِدُ فِي نَشْرِ ذِكْرِهِ الْحَسَنِ بَشَكْلِ أَسْرَعِ بَيْنَ النَّاسِ، وَكَذَلِكَ النَّارُ تَعْمَلُ عَلَى نَشْرِ رَائِحَةِ الْعُودِ الطَّيِّبَةِ بِسُرْعَةٍ، وَلَوْلَاهَا لَمَا عَرَفَ النَّاسُ هَذَا الطَّيِّبَ. وَنَفْهَمُ التَّشْبِيهَ ضِمْنًا، دُونَ وُجُودِ أَدَاةِ تَشْبِيهِ أَوْ وَجْهَ شَبَهٍ.

اقرأ وطبق ما تعلمته،

شرح،

الجملة الآتية متنوعة المصادر، وهي عبارات تتضمن تشبيهات ضمنية. حاول أن تتعرف دلالاتها.

اصبر على حسد الحسد فإن صبرك قاتله فالنار تأكل بعضها إن لم تجد ما تأكله (أبو تمام)	ما الرابط بين معنى البيت الأول والبيت الثاني؟ وإلى أي مدى تشعر بأن الشاعر يشبه الصبر على حسد الحساد وتأثيره السلبي عليهم بما يحدث للنار بعد أن تنتهي من حرق كل ما حولها؟
ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها إن السفينة لا تجري على اليبس (أبو العتاهية)	هل تشعر بوجود تشبيه بين الشطر الأول والشطر الثاني؟ هل تلاحظ أن التشبيه الضمني يتضمن مثلاً أو حكمة في الغالب؟ حدد موضع الحكمة في هذا البيت؟
لا تُنكري عطل الكريم من الغنى فالسيل حرب للمكان العالي	يُقدم الشاعر في الشطر الأول ادعاء، ثم يدعمه برأي مقنع في الشطر الثاني، حاول أن توجّد وجه الشبه بين الادعاء والدليل.

تحويل،

1. حول التشبيهات الضمنية إلى تشبيهات صريحة، ثم اشرح المعنى.

❏ وَيَلَاهُ إِنْ نَظَرْتُ، وَإِنْ هِيَ أَعْرَضَتْ وَقَعُ السَّهَامِ وَتَزْعُغُنَّ أَلِيمُ

❏ المصائب تُظهر فضل الكريم، والنار تزيد الذهب نقاء.

❏ الكلمة إن خرجت لا يمكن أن تُردّ، والسهم إن خرج لا يمكن أن يعود.

2. حول العبارات الآتية إلى جمل تتضمن تشبيهاً ضمنيًا.

❏ الذي يدعو إلى الخير ولا يأتيه كالشمعة تُضيء للناس وهي تحترق.

❏ قصير الذي يسعى لأذى أخيه كالذي يحفر حفرة لأخيه فيقع هو فيها.

✚ مَنْ يَعْيبُ الصَّالِحِينَ لِعَدَمِ قُدْرَتِهِ عَلَى أَنْ يَصِلَ إِلَى مَا وَصَلُوا إِلَيْهِ، يُشَبِّهُهُ الثَّعْلَبُ الَّذِي عَابَ الْعَنْبَ لِعَدَمِ قُدْرَتِهِ عَلَى الْوَصُولِ إِلَيْهِ.

إنشاء:

1. عبّر عن المواقف الآتية في جمل من إنشائك، شريطة أن تتضمن تشبيهاً ضمنيًا، وذلك على غرار (أتبحث عن حقيقة وسط كل هذه الحقائق؟ إن البحث عن إبرة في كومة قش لا يجدي)
✚ لَا يَشْعُرُ صَدِيقُكَ بِقَلْبِكَ وَتَوَثَّرَكَ قَبْلَ اخْتِبَارِ السِّيَاقَةِ؛ لِأَنَّهُ قَدْ اجْتَازَهُ بِنَجَاحٍ مُنْذُ مُدَّةٍ، وَيُشْعِرُكَ أَنَّكَ تُعْطِي الْمَوْضُوعَ حُجْمًا أَكْبَرَ مِمَّا يَسْتَحِقُّ.

✚ يُزْعِجُكَ أَخُوكَ الصَّغِيرُ بِأَسْئَلَةٍ كَثِيرَةٍ مُتَابِعَةٍ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ كَأَنَّهُ ابْتَلَعَ جِهَازَ رَادِيو.

2. استخدم العبارات الآتية في جمل تتضمن تشبيهاً ضمنيًا، من إنشائك:
✚ فَإِنَّ مُعْظَمَ النَّارِ مِنْ مُسْتَصْغَرِ الشَّرِّ.

✚ فَإِنَّمَا يَا كُلُّ الذَّنْبِ مِنَ الْغَنَمِ الْقَاصِيَةِ.

✚ فَقَدْ يُفْسِدُ الْمِلْحُ الطَّعَامَ.

بحث:

اختر أحد النصوص التي درستّها في هذه الوحدة، وأعدّ قراءته، ثمّ استخرج منه عبارات تتضمن تشبيهاً ضمنيًا.